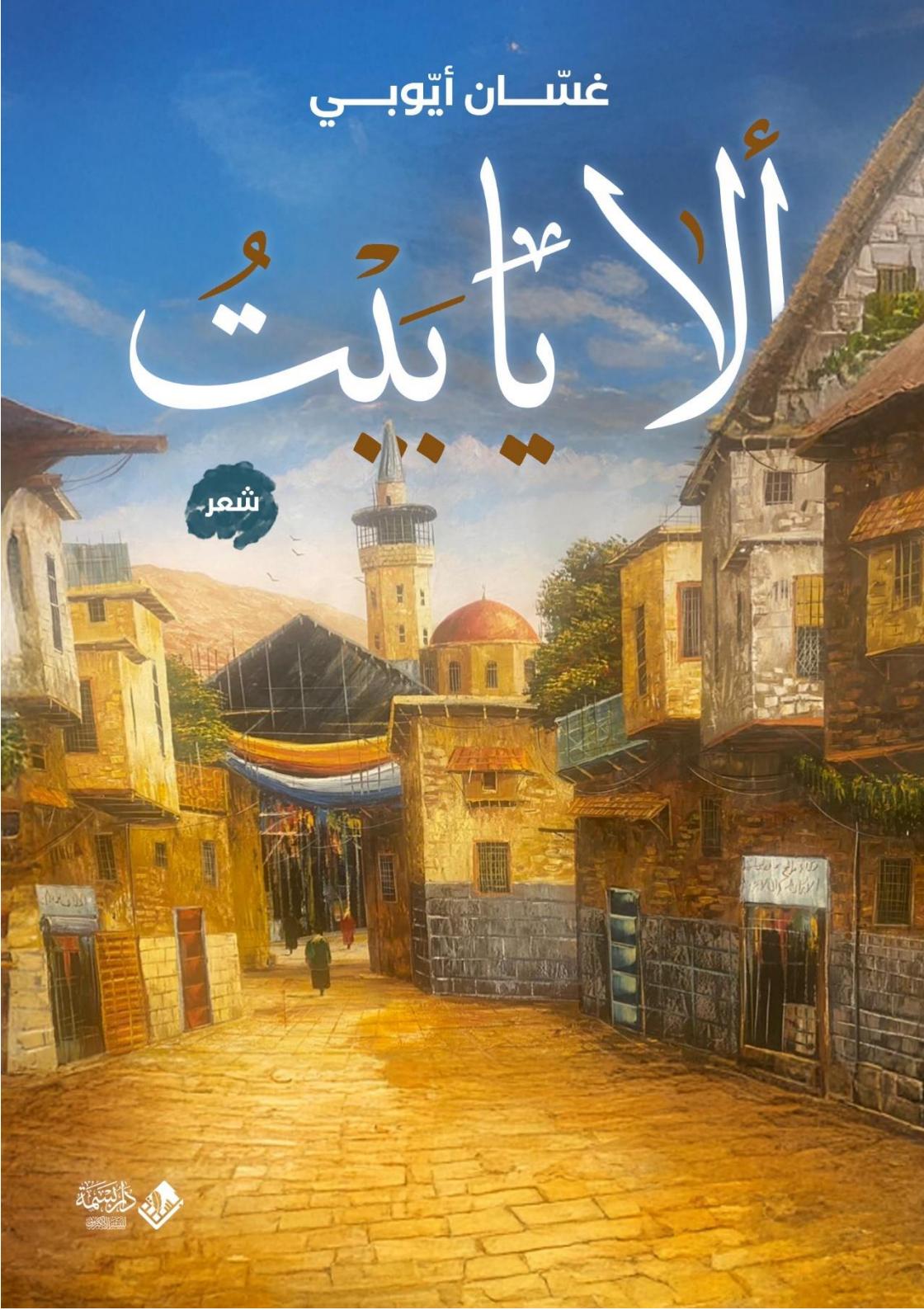


غسّان أیوبی

اللَا يَأْتِ

شعر



أُلْيَا بَيْت



اسم الكتاب: ألا يا بيت

اسم الكاتب: غسان أبيوي

نوع العمل: شعر

الرقم الدولي EBIN: 16-371-1-250407

الناشر: دار بسمة للنشر الإلكتروني

الطبعة الأولى: 1446هـ / 2025م



دار بسمة للنشر الإلكتروني



00212771814934



دار بسمة للنشر الإلكتروني (المغرب)



basma24design@gmail.com



المملكة المغربية

محفوظة
حقوق

دار بسمة للنشر الإلكتروني تقدم جميع خدمات النشر، ولا تتحمّل أي مسؤولية تجاه المحتوى، إذ إن الكاتب وحده هو المسؤول عن نتاج فكره.. كما لا يجوز بأي صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هذا الكتاب أو اختران مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو كان، أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلا بموافقة خطية من الناشر. ©

أَلْيَا بِيْتٌ

شعر

غسان أیوبی





جميع القصائد متوفرة على اليوتيوب بصوت الشاعر

شاهدتها من هنا

كما هي متوفرة على المدونة الخاصة بالشاعر غسان أيوبي

المدونة

قم بتحميل جميع مؤلفاته الشعرية من موقع دار باسمة للنشر الإلكتروني

التعريف بالشاعر

الشاعر: محمد غسان أيوبي.

MD, MsCOPHTH, MSCLRS, MRCCOPHTH,

Cert LRS RCOphth, FRCS.

- من مواليد مدينة حلب، سوريا 1961، تلقى علومه الأساسية في

مدارس الفاروق ثم الحكمة ثم ثانوية المأمون.

- تخرج من كلية الطب بحلب عام 1984 بدرجة جيد جداً، وكان من الأوائل على دفعته.

- عمل في مشافي حلب بين عامي 1985-1986 في مجال طب الأطفال وطب العيون.

- ارتحل إلى إنكلترا للتخصص عام 1986.

- اجتاز امتحانات تعديل شهادة الطب إلى بريطانيا عام 1989 PLAB.

- حصل على العضوية من الكلية الملكية البريطانية لأطباء العيون London MRCOPHTH عام 1994.

- حصل على درجة الماجستير في أمراض العيون وجراحتها بتقدير شرف من جامعة برستول Bristol 1995.

- حصل على درجة الزمالة من الكلية الملكية للجراحين اختصاص عيون FRCS مِنْ ادنبره Edinburgh عام 1996.
- حصل على الماجستير في جراحات تصحيح النظر بدرجة متاز مِنْ جامعة المستر Ulster في إيرلندا الشمالية عام 2009.
- حصل على شهادة اختصاص بتصحيح النظر مِن الكلية الملكية لأطباء العيون لندن Cert LRS عام 2009.
- عمل كطبيب مختص في أمراض العيون في مستشفى الملك إدوارد السابع في ونزر Windsor في انكلترا عمله بين (1997-2024).
- له اهتمام خاص بأمراض العيون عند الأطفال.
- أجرى حتى الآن 51,000 عملية ليزر لتصحيح النظر بواسطة الليزر في بريطانيا، وهو يحمل الآن أكبر رقم في عدد عمليات تصحيح النظر بالليزر بين جميع الأطباء في بريطانيا وإيرلندا مجتمعة.
- كتب كثيراً مِن الدراسات في عديد من المجالات الطبية العلمية، وقدم عدة دراسات في الجامعات الأوروبية لتصحيح النظر بالليزر.

لديه ثالث أطروحت تخرج:

- 1- التشخيص التفريقي للأمراض عند الأطفال.
- 2- تطوير السوائل الحافظة للقرنية في بنوك العين.
- 3- مقارنة علاج بعد النظر بين الموجات الكهربائية والليزر.
- عضو في رابطة الأدباء السوريين.

-عضو في اتحاد الأدباء العرب.

-أنتج ستة دواوين شعرية:

1- آهه ملذب.

2- قل للعروبة.

3- قربوا جنتي.

4- ملك القصيد.

5- طفلاً عُمراءُ.

6- ألا يا بيت.

كما يعكف على إنتاج ديوانه السابع بعنوان (هَلَّـي يا شَـمُـ).

-له مجموعة قصص قصيرة بعنوان (لا يا سيدتي أنا لست لصاً).

-له دراسة ستنشر عما قريب بعنوان: (حرية الاعتقاد في الإسلام تبحث في عقوبة المرتدين، ومفهوم الديمقراطية وتعدد الأحزاب في الأمة الإسلامية).

-نشأ في أسرة تحب الأدب والشعر إذ كان والده المحامي (أحمد أيوبي) رحمة الله شاعراً مرموقاً، لكنه لم ينشر قصائده بسبب أنها كانت أغلبها نقد للنظام الجائر في سوريا.

-كان خلال جميع مراحل الدراسة متتفوقاً في اللغة العربية، وقد أراد دراسة (اللغة العربية) عندما كان طالباً في كلية الطب في حلب، ولكن دراسة الطب لم تكن تسمح له بهذا.



٦٥
الشَّكْر
وَشُكْرِي لِحَسَنَاءَ

شَدَّوْتُ الْقَصِيدَ حَدِيثَ الْحِكْمَ
لِأَعْلَنَ شِغْرِي وَوَحْيَ الْأَمَّ
وَنَظَمَ الْقَوَافِي وَبَحْرَ الْمَعَانِي
وَسِرَّاً بِصَدْرِي وَعَزْفَ النَّفَمِ
لِأَنْشُرَ هَمِّي وَنَبْضًا بِقَلْبِي
وَشَوْقًا أَعْانَيْهِ مَا قَدْ صَرَّمْ
لِأَكْتُبَ عَنْهَا مِنَ الْجِنِّ تَائِي
عُفَيْرَاءُ سِرِّي وَسِرُّ الْقَلْمَ

* * *

سَأَشْكُرُ أَخْتِي شَبِيهَةَ خَلْقِي
نُصَاحَّخُ شِغْرِي بِعِلْمِ زَحْمٍ
لِ(حَسَنَاءَ) أَخْتِي شَقِيقَةُ طَبْعِي
تُنَقِّي الْقَصِيدَ بِفَتْحٍ وَضَمْ

تَقُولُ هُوَ النَّحْوُ عِلْمٌ وَفَنْ
 وَقُرْآنٌ رَّيِّ فَصِيحٌ حَكَمْ
 وَتُفْضِي إِلَيْ نَصِيحًا رَّقِيقًا
 تُغَيِّرُ شَطْرًا وَتَأْبِي الْعَجَمْ
 وَكَمْ صَلَحَتْ مِنْ مَقَايِيلَ حَدِيثًا
 وَحَدَّثْ بِهِ هَفْوَةً أَوْ لَمْ
 وَتَنْصَحُ بَدِيلٍ (غُبَارُ الْوَسَنْ)
 (قَتَامًا) فَهَذِي ثُفِيدُ الظَّلَمْ
 وَضَعْ فَتْحَ نَصْبٍ لِفَاءٍ أَفَادَتْ
 إِلَى الْفِعْلِ قَصْدًا بِهِ يُلْتَزِمْ

* * *

فَحَارَتْ عُفَيْرَاءُ مِنْهَا بَيَانًا
 وجَادَتْ قَصِيدًا بِشُكْرٍ فَخَمْ
 فَشُكْرِي لـ (حُسْنَاء) شِعْرًا تَحْلَى
 تُنْيِي ضِيَاءً تُزِيَخُ الْعَتَمْ
 كَشُكْرِ الْمَرِيضِ طَبِيبًا يُدَاوِي
 يُجَلِّي الدَّوَاءَ وَيَشْفِي السَّقَمْ

كُشْكُرُ الْمُسَافِرِ ضَلَّ الطَّرِيقَ
جَوَادًا قَرَاهُ بُخْمَرُ النَّعْمَ

* * *

فَهُذِي هِيَ الطَّيْبُ فِيهَا حَنَانُ
وَفِيهَا الْإِباءُ وَفِيهَا الْكَرَمُ
فَحَنَّتْ عَلَى أَمْنَا فَاخْتَوْهَا
وَفَارَتْ إِلَيْهَا جَنِيْ بِرِّ لِأْمَ
وَكَانَتْ لِأَوْلَادِهَا بِغْمَ هَادِ
فَرَبَّتْ مِنَ الْخَيْرِ خَمْسَانِ نِعْمَ
هُمُ الْأَبُوْهُمُ لِلْحَيَاةِ أَمَانُ
هُمُ الْخَيْرُ هُمْ حَنْيُهَا يُغْتَنَمُ
كَانَيْ أَرَاهَا بِثَوْبٍ فَشَيْبٍ
ثُبَاهِي بِهِ فِي جَنَانِ الدِّيمَ
رِيَاضًا وَأَمْنًا وَمَقْعَدَ صِدْقٍ
لِتَلْقَى إِلَهَهُ وَتَنْسَى السَّأَمَ

من البحر المتقارب وتفعيلاته

فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ

فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ

شرح الكلمات:

-**صَرَم**: صَرَم الشَّيْءَ: جَزَّهُ وقطعه.

-**عُفَيْرَاء** وعفراء: شيطانة الشعر وملهمة الشاعر.

-**رَحَم**: رَحَم الشَّخْصَ أو الشَّيْءَ: دفعه دفعاً شديداً.

-**الْعَجَمُ**: خلافُ الْعَرَبِ، الواحد: عَجَمِيٌّ، نَطَقَ بالعربية أو لم ينطق.

-**حَدَّ**: حَدَّ الشَّيْءَ من غيره: مازَهُ منه.

-وضع فتح نصب لفاء(البيت): هي الفاء السibilية التي تنصب المضارع.

-**جَلَّى**, يُجَلِّي: جَلَّى الحَقِيقَةَ: أَظَهَرَهَا.

-**قَرَى**: قَرَى الضَّيْفَ: أَضَافَهُ وأَكْرَمَهُ، أَحْسَنَ إِلَيْهِ مِنْهُ الْقِرَى والحماية.

-**حُمُّرُ النَّعَم**: هي كوائم الإبل يضرب بها المثل في الرغائب والنفائس، الجمال الحمر.

-**الْفَشِيبُ**: الجديد، النظيف، الأبيض.

-**الْدِيمَ**: الدَّيْمَةُ: المطر يطول زمانه في سكون واجمع: دِيمَ.

-**السَّامُ**: الْمَلَلُ وَالضَّجَرُ.

المراجع: معجم المعاني.



المقدمة

أَلَا يَا بَيْتُ

أَلَا يَا بَيْتُ مِنْ كَدَّيِ بَنَيَتُ
وَلَوْلَا حُبُّ (رَوْلَةً) مَا بَنَيَتُ
أَلَا يَا بَيْتُ أَهْدِيكَ الْأَغَانِي
وَشِعْرَ الْمَجْدِ مَفْخَرَةً شَدَوْتُ

* * * *

إِذَا مَا قِيلَ حَيٌّ عَلَى فَلَاحٍ
رَكِبْتُ مَطِيَّتي، جُهْدًا سَعَيْتُ
بِرَاحِلَةٍ تُقَرِّبُ كُلَّ بُغْدٍ
عَلَى فُرْشٍ وَسَارِيَةٍ سَرَيْتُ
وَطَائِرَةٍ إِلَى الْأَفَاقِ تَغْلُو
وَمَرْكَبَةٍ تَفْجُّ بِهَا عَلَوْتُ
أَسَايِقُ مَشْرِفًا لِلشَّمْسِ أَسْعَى
أَطَالُ النَّجْمَ، تَقْصِيرًا أَبَيْتُ

وَرِزْقٍ كَمْ أَرَاهُ قَيْدَ جَهَنَّمِ
 أَتَيْتُ إِلَيْهِ سَعْيًا فَاجْتَلَيْتُ
 وَحَيْرٍ قَدْ سَبَقْتُ الْمِلَّ فِيهِ
 وَمَا مِنْ بَادِنٍ إِلَّا رَمَيْتُ
 فَصَيْدٌ مِنْ حَلَالِ الرِّزْقِ جَهَنَّمِ
 حَرَامًا مَا أَكَلْتُ وَمَا حَدَوْتُ
 فَلَا أَرْضَى لِعَيْشِيْ جَنِيْ شَلَّٰٰ
 حَلَالٌ كُلُّ دَأْبٍ، مَا لَوِيْتُ
 وَكُنْتُ إِذَا أَرَى رِزْقًا كَرِيمًا
 حَمَدْتُ اللَّهَ رَبِّيْ وَأَكْتَفَيْتُ
 وَكْمَ سَعِدَ الْفَقِيرُ إِمَا جَنَيْتُ
 فَمَا طَلَّبَ رَدَدْتُ وَمَا تَأَيْتُ
 وَلَمْ أُغْرِضْ عَنِ الإِسْلَامِ حُكْمًا
 فَطَابَ الصَّرْخُ مِنْ قِيمَ بَنَيْتُ
 عَزِيزُ النَّفْسِ أَجْلُمُهَا فَتَرَقَّى
 إِذَا جَنَاحْتُ أَفْوُلُ هَا أَبَيْتُ

* * * *

أَلَا يَا بَيْتُ طِفْلَكَ شَدَّ عَوْدًا
 فَصَارُوا شُعْلَةً، وَكَذَا اشْتَهَيْتُ
 أَلَا يَا بَيْتُ قَدْ نَجَحَ اتَّكَالِي
 عَلَى (رَوْلَاءَ) حُصْنَانَا كَمْ أَوَيْتُ
 فَزَيْتُ النَّورِ مِضْبَاحٌ وَدُرُّ
 وَمِشْكَاةٌ وَمَفْتَاحٌ وَبَيْتٌ
 أَضَاءَتْ لِلصِّفَارِ بِكُلِّ نُورٍ
 فَطَابَ الرَّزْعُ عَوْدًا، فَاجْتَنَيْتُ
 (فَأَحَمَّدُ) فِي الشَّهَامَةِ صَارَ رَمْزاً
 وَعْنَوانَ الرُّجُولَةِ، مَا ادَّعَيْتُ
 (وَآلَاءُهُ) كَنْبُعٌ مِنْ جَوَادٍ
 كَمَا مَاءُ السَّمَاءِ إِذَا ارْتَوَيْتُ
 (وَنُورُهُ) الشَّمْسِ قَدْ فَاضَتْ حَنَانًا
 (وَنُورُهُ) الشَّمْسِ لِلْأَحْيَاءِ زَيْتُ
 (وَإِسْرَاءُهُ) فَذِي أَدَبٍ وَذَوقٍ
 مِثَالٌ يُحْتَذَى مَلَكٌ، هَوَيْتُ

(يَانُ): ذا وَقَارْ وَاتِّرَانْ
 وَكْنْزْ كَامِنْ، بَجَمَا أَتَيْتُ
 وَحَدِّثْ، عَنْ (مُحَمَّدِنَا) لِوَاءْ
 وَأَصْلُ الْخَبِيْرَ مَنْبَغُهُ، زَهُوتْ
 وَأَخْفَادْ كَأْزَهَارِ وَوَرْدِ
 فَتِيَاقْ لِبُرْيَةِ وَاحْتَسَيْتُ

* * * *

أَلا يَا بَيْتُ قَدْ وَهَنْتُ عِظَامِي
 وَمَا أَنَا خَالِدٌ فِيمَا جَنَيْتُ
 فَحَمْدًا لِلَّهِ، وَكُلُّ شُكْرٍ
 وَفَوْزاً بِالْجِنَانِ وَكُمْ رَجُوتُ

8/7/2023

من البحر الوافر وتفعيلاته

مفاعيلن مفاعيلن فعون

مفاعيلن مفاعيلن فعون

شرح الكلمات

-**المطية:** الراحلة التي تركب.

-**الراحلة:** المَرَاحِلَةُ من الإبل: الصالح للأسفار والأحمال، وأريد بها هنا وسائل النقل الحديث كالسيارة.

-**فرش:** جمع فراش، وقصد بها فرش السيارات ووسائل النقل في عصرنا.

-**سريرت:** سرَى بِهِ لَيْلًا: جعلَهُ يَسِيرُ لَيْلًا.

-**البادن:** السمين، الجسيم، الضخم.

-**حدوت:** حدا الشيءَ: تعمّده وتوخّاه.

-**لويت:** لوى الشخصُ: مال عن الحقّ.

-**اجتليت:** اجتَلَى الشيءَ: نظرَ إليه.

-**اجتنبيت:** اجتَنَبَ الثمرةَ جناها، تناولها من منبتها، قطفها والتقطها اجتنى ثمار الحديقة.

-الْهُوَى: الْعِشْقُ.

-اْحْتَسِيْتُ: احتسى الشّاي؛ حساه، ارتشفه شيئاً بعد شيء: -احتسى شراباً.

المراجع: معجم المعاني.



١-أُرثي لِحَالِي

أَرْثَى لِحَالِي إِذْ أَضَعْتُ رَحَائِي
وَأَبَدِلُ الدُّنْيَا بِيَوْمِ لِقَاءِ
لَوْ كَانَ يُغْنِي كُلَّ مَالِي سَاعَةً
آتَى إِلَيَّ فَأَشْتَفَى بِدَوَاءِ
لَبَذَلْتُهُ كُلَّاً وَلَسْنُتُ مُبَالِيَاً
فَقُرِّ الزَّمَانِ، قَسَاؤَةُ الْبَأْسَاءِ
ذَاكَ الشِّفَاءُ لِعِلَّتِي وَأَنِينَتِي
تِرْيَاقُ أَحْزَانِي، وَسِرُّ هَنَائِي

* * *

أَوَتَذْكِرِينَ بِأَنِّي غُذْتُ الْهَوَى
وَكَتَمْتُهُ زَمَنًا بِشَوْبِ حَيَائِي
فَتَقَطَّعْتُ فِي الْحُبِّ كُلُّ شَكِيمَيِ
وَرَأَيْتُ أَنِّي ضَائِعٌ بِبَلَائِي
فَجَمَعْتُ كُلَّ قِوَايَ يَوْمًا أَرْتَجَي
مِنْكِ الْقُبُولَ هَمْسَةٌ وَرَجَاءٌ

فَرَأَيْتُ مِنْكِ تَرَدُّداً وَتَحْيِيراً
 فَجَرَحْتِ فِي أَصَالَتِي وَوَفَائِي
 لِكِنَّنِي مَا كُنْتُ أَنْسَى صَادِقاً
 مِنْ فَيْضِ إِخْسَاسِي وَصِدْقِ نَقَائِي
 فَكَتَمْتُ فِي جَوْفِ الْفُؤَادِ مَشَاعِري
 فِي كُلِّ حَفْقَةٍ دَافِقٍ بِدِمَائِي
 فِي دَمْعَتِي فِي زَفْرَاتِي فِي أَنَّتِي
 فِي كُلِّ ثَانِيَةٍ صَبَاحَ مَسَاءٍ

* * * *

أَوْكَيْفَ أَنْسَى جَمْرَ عُمْرِي، نَارُهُ
 وَهِيَ الضِّيَاءُ بَرِيقُهُ سَمَاءٌ
 شَهِيدَ الْجَمِيعِ بِأَنَّهَا مُخْتَارَةٌ
 بِدَلِيلِ مَنْ وَلَدَتْ مِنَ الْأَبْنَاءِ
 أَحْيَازُ مِنْ عِلْمٍ وَحُسْنٍ دِرَائِهِ
 يَمْشِونَ فِي دَرْبِهَا بِعَطَاءٍ
 مَعْرُوفَةٌ مَشْهُورَةٌ بِعَفَافِهَا
 فِي الْبَذْلِ كَانَتْ رَايَةً لِلِّوَاءِ

فِي شُفْلِهَا أَمْثُولَةٌ وَرَزِينَةٌ
كَانَتْ مِثَالًا لِلْيَدِ الْبَيْضَاءِ

* * * *

فَطَفِقْتُ أَرْقَبُ مِنْ بَعِيدٍ حَالَهَا
وَالْحُبُّ سِرِّي جَنَّى وَهَوَائِي
فَالْحُبُّ دَاءٌ فِي الْفُؤَادِ وَجَرَّةٌ
نَارٌ كَحْرِ الشَّمْسِ فِي الرَّمْضَاءِ
أَخْفَيْتُ خَيْيَ فِي ضُلُوعِي نَارَةً
خَبَّاثَهُ طَورًا بِشِعْرِ غِنَائِي
حَتَّى إِذَا مَرَ الزَّمَانُ عُجَالَةً
فَضَحَّ القَصِيدُ خَبِيثَي وَرِدَائِي
فَنَظَمْتُ إِحْسَاسِي وَحَرَّ صَبَابَتِي
سَيِّلًا تَفَجَّرَ فِي بَدِيعِ عَطَائِي
لَا عُوذُ بِالشِّعْرِ الْفَصِيحِ تَجْلِدًا
إِذْ أَنَّ بِالنَّفَمِ الْجُزِيلِ عَزَائِي
طَورًا يُصَرِّي الْقَصِيدُ وَتَارَةً
يَبْكِي الْقَصِيدُ مَدَامُعِي وَرِثَائِي

أَرْثِي لِحَالَةِ شَاعِرٍ بِبَدِيعَةٍ
غَرَاءَ تَلْمُ مُحْنَتِي وَشَقَائِي
جَنَّ الْقَصَيدَ مَوَاجِعًا وَحَزِينَةً
يَبْكِي شَجِيًّا أَنَّهُ الْأَدْوَاءُ
لِأَغْوَصَ فِي بَحْرٍ وَأَغْرَقَ شَاعِرًا
عَرَفَ الْهُوَى أَمْ ماتَ فِي الْأَغْبَاءِ
ما عاشَ مَنْ كَتَمَ الْهُوَى مُتَوارِيًّا
مَيْتُ تَنَكَّرَ هَيَّةَ الْأَخْيَاءِ

30/1/2024

من البحر الكامل وتفعيلاته
متفاعلن متفاعلن متفاعلن
متتفاعلن متفاعلن متفاعلن

شرح الكلمات

- اشْتَفَى**: اشتفي بکذا شُفِيَ به، بَرِئَ به من مرضه.
- الْبَأْسَاء**: مشقة، فَقْرٌ، وجُوع وحاجة وقحط.
- عَادَ**: عُدْتُ: عَادَ به: التَّجَأَ إِلَيْهِ واعتصَمَ به.
- الْتُّرْيَاق**: كل دواء لإخراج السم من الجسم.
- الشَّكِيمَةُ**: قوة القلب.
- الْبَلَاءُ**: الغم والحزن، الجهد الشديد في الأمر.
- الْمُضَنَّاءُ**: شدة الحر.
- غَرَاءُ**: جريدة غراء: معتبرة، محترمة.
- الْأَدْوَاءُ**: داء: والجمع: أدواء، الداء: المرض ظاهراً أو باطنًا.
- الصَّبَابَةُ**: الشوق، أو رقتَه، والصَّبَابَةُ: حرارة الشوق.
- المراجع: معجم المعاني.



٢-كيف أصنع

فَدْ جِئْتُ أَشْكُو إِلَى مَوْلَايَ أَعْبَائِي
إِذْ تَهْتُ عُمْرًا ضَيَاعًا، عَبْدُ أَهْوَائِي
كَمْ فَاضَ ذَنْبِي، وَزَادَ الْإِلْمُ مِنْ سَقَمِي
وَالْقُلْبُ يَسْعَى إِلَى اللَّذَاتِ وَالنَّائِي
إِنِّي غَرِقْتُ وَفِي الْأَهْوَاءِ مُنْزَلَقِي
حَتَّى عَهِدتُ حَيَايِي لَيْلَ دَهْمَاءِ
حَتَّى مَلَأْتُ لِنَفْسِي كَأسَ لَذَّتِها
أَسْكَرْتُهَا كُلَّ إِثْمٍ بِأَخْطَائِي
طَيْشُ فَتِيهُ فَحُمْقُ زَادَ مِنْ سَقَمِي
وَكَمْ طَلَبْتُ شِفَاءَ الدَّاءِ بِالدَّاءِ
* * * *
وَالنَّفْسُ ضَاقَتْ مِنَ الْأَعْبَاءِ تُثْقِلُنِي
وَالدَّاءُ قَاسٍ وَقَدْ أَغْيَا أَطْبَائِي
قالوا: (تلهمي وفي اللذات تسليمة)
يا قوم، في سكرتي طيشي وإقصائي

عنِ السَّدَادِ، فَقَدْ زاغَتْ بِبُو صَلَاتِي
 كَدَفَةٌ لِسَافِينِ، ضَلَّ إِرْسَائِي
 قالوا: (شِفَاؤُكَ عِنْدَ الْطِّبِّ مُمْتَنِعٌ)
 ما عَادَ يَنْفَعُنِي طِبٌ لِوَعْشَائِي
 فَكِيفَ أَصْنَعُ فِي نَفْسِي وَشَقْوَهَا
 وَكِيفَ أَمْحُو مِنَ الْأَيَّامِ أَرْزَائِي
 هَلْ لِي بِأَنْ أَدْفَعَ الْآثَامَ أُنْكِرُهَا
 أَرْجُو شِفَائِي وَأَنْ تَرْتَاحَ أَخْشَائِي
 أَبْكِي عَلَى حَطَئِي فِي حُرْقَةِ الْمِي
 إِذْ أَرْتَحِي بَعْدَ كُلِّ الذَّنْبِ إِنْرَائِي

* * * *

حَتَّى وَجَدْتُ كِتَابَ اللَّهِ يُسْعِفُنِي
 يَدْعُو صَالِحِي فَلَاحَ غَاظَ أَعْدَائِي
 يَا وَبْحَ ذَنْبِي وَوَبِحَ النَّفْسِ، يَا أَسَفِي
 وَكِيفَ أُفْضِي إِلَى مَوْلَايِ نَجْوَائِي
 كَانَنِي غَرِيقٌ فِي بَحْرِ مَعْصِيَتِي
 وَبَحْرُ رَبِّي سَلَامٌ لَدَ مِنْ مَاءِ

يَسْقِي الْعِطَاشَ، يُزِيلُ الْكَرْبَ يَرْفَعُهُ
فَاللَّهُ يَحْفَظُ مِنْ سَوْءٍ وَضَرَاءً

* * * *

قالوا: (شِفَاؤكَ عِنْدَ اللَّهِ تَقْصِدُهُ
بِقُلْبِ مُنْكَسِرٍ لِلَّهِ دَعَاءً)
فَرُحْتُ أَرْفَعَ كَفَّيْ داعِيَا أَمِلًا
أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي ذَنْبِي وَأَسْوَائِي
لِأَنَّكَ الْجَوْدُ، أَنْتَ الرَّبُّ تَرْحَمُنِي
قُحْوَذُنُوي فَأَرْجُو مِنْكَ إِخْيائِي
يَا مُنْتَهَى الْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ، تَسْمَعُنِي
يَا سِرَّ رُوحِي، وِيَا أَنْوارَ أَضْوَاءِ
إِنِّي قَصَدْتُكَ غَفَارًا وَتَقْبَلْنِي
إِذْ ثُبَدَلَ الذَّنْبُ إِحْسَانًا بِالْأَلَاءِ
إِنِّي أَتَيْتُكَ مَكْسُورًا، وَأَطْمَعُ فِي
أَنْ تَغْفِرَ الذَّنْبَ تَحْنَانًا لِشَفَاعَائِي
أَنْتَ الْعَلِيمُ بِمَا كَابَدْتُ مِنْ أَسَفٍ
أَنْتَ الرَّؤوفُ بِضَعْفِي أَمْ بِإِغْيائِي

* * * *

فَاسْمُعْ رَحَائِي، فَإِنِّي تَائِبٌ تَرْحِ
يَا مُنْتَهِي الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ مَوْلَائِي
فَاغْفِرْ ذُنُوبِي، فَقَدْ ناجَيْتُ مُقْتَدِرًا
رَبَّا سَمِيعًا غَفُورًا، بُرْءَةُ أَدْوائِي
إِنِّي وَجَدْتُ بِنُورِ اللَّهِ مُلْتَجَئِي
أَسْوَوْ وَأَعْلَوْ إِلَى آفَاقِ عَلْيَائِي

26/12/2023

من البحر البسيط وتفعيلاته

مُسْتَفِعُلُنْ فَاعلنْ مُسْتَفِعُلُنْ فَعِلنْ

مُسْتَفِعُلُنْ فَاعلنْ مُسْتَفِعُلُنْ فَعِلنْ

شرح الكلمات

-الدَّهْماءُ: في لَيْلَةِ دَهْماءٍ: الَّيْلَةُ شَدِيدَةُ السَّوَادِ.

-الْأَرْسَاءُ: أَرْسَى - إِرْسَاءُ، أَرْسَى الشَّيْءَ: أَثْبَتَهُ؛ أَرْسَى السَّفِينَةَ، أَرْسَى
الْوَتْدَ فِي الْأَرْضِ: ضَرَبَهُ فِيهَا.

-الْأَعْثَاءُ: الْمَشَقَّةُ وَالْتَّعْبُ.

-الْأَرْزَاءُ: مُفَرْدُهَا رَزِيقَةُ الْمُصِيَّبَةِ.

-الْأَبْرَاءُ: مِنْ أَبْرَأَ، الْمَعَافَةُ مِنَ الْمَرْضِ. وَمَجازًا: الإِحْلَالُ مِنَ التَّبْعَةِ أَنْ فِي
الدِّينِ أَوْ مِنَ الذَّنْبِ.

-نَجْوَائِيُّ: النَّجُومِيُّ.

قالَ الْحَلَاجُ:

لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ يَا سِرِّي وَنَجْوَائِي

لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ يَا قَصْدِي وَمَعْنَائِي

–الأَسْوَاءُ: كل ما يَعْمُلُ الإِنْسَانُ: كل ما يَقْبُحُ، شَرٌّ، فَسَادٌ، قُبْحٌ، نَقْصٌ، عَيْبٌ، كُلٌّ مَا يَسْوِي، وَقَدْ تَجَمَّعَ عَلَى مَسَاوِيٍّ عَلَى غَيْرِهِ.

قال ابن الرومي:

يَا رَبَّ حُسَّانَةٍ مِنْهُنَّ قَدْ فَعَلْتُ

سَوْءًا وَقَدْ يَفْعَلُ الْأَسْوَاءُ حُسَّانٌ

وقال المعري:

إِنْ مَا زَتَ النَّاسَ أَخْلَاقٌ يُعَاشُ بِهَا

فِإِنَّمَا، عِنْدِ سَوْءِ الطَّبِيعِ، أَسْوَاءُ

وقال ابن حبوس:

فَوْقَانَا الْأَسْوَاءَ فِيكَ جَمِيعًا

مَنْ وَقَانَا بِقِرْبِكَ الْأَسْوَاءَ

–الشَّعْنَاءُ: أَشْعَثُ الشَّعْرِ: مُغْبِرٌ، مُتَلَبِّدٌ.

–الثَّرْحُ: شَدِيدُ حَزْنٍ.

–مَوْلَائِي: مَوْلَايٌ.

قال الحلاج:

حُبِّي لِمَوْلَاي أَضْنَانِي وَأَسْقَمَنِي

فَكَيْفَ أَشْكُو إِلَى مَوْلَاي مَوْلَانِي

–الأَذْوَاءُ: مفردَهَا الدَّاءُ؛ الْمَرْضُ ظَاهِرًا أَوْ بَاطِنًا.

المراجع: معجم المعاني.



٣- بَحْرُ دَرْنَةَ

أَتَى الْفَيَضَانُ لَا مَهْرَبْ
وَزِلْزَالٌ وَكُمْ أَرْعَبْ
فَ(دَرْنَةُ) بَحْرُهَا كَالِّنَا
رِ طَوْفَانٌ وَقَدْ أَهْبَ
وَرْجَفَةُ (مَفْرِبٍ) غَصْبِي
كَوْخُشِ النَّابِ وَالْمِخلَبِ
وَزِلْزَالٌ بِأَرْضِ الْتُّرْ
كِ أَدْمَانَا وَكُمْ يَصْخَبْ

* * *

وَمَوْتُ عَاثَ فِي بَلَدِي
فَلَا مَنْجَى وَلَا مَهْرَبْ
وَحَرْبُ بَعْدَهَا حَرْبُ
وَظْلُمٌ فَاجْرُ أَرْعَبْ
وَجَوْرُ دُونَهُ الْأَهْوَا
لُ بَيْنَ السِّجْنِ وَالْمَنْدَبِ

فَهَلْ هَذَا وَعِيْدُ الْلَّ
 هِ أَمْ رَيْ بِهِ يَفْضَبْ
 فَعَمَ اللَّيْلُ، قَدْ طَالَتْ
 بِهِ السَّاعَاتُ، لَا يَذْهَبْ
 وَذَاكَ الْفَجْرُ لَا يَدْنُو
 فَلَا يَأْتِي ولا يَقْرَبْ

* * *

وَعَبْدُ اللَّهِ مَقْهُورٌ
 يُعَانِ الْحَيْفَ وَالْأَصْعَبْ
 يَخَافُ الظُّلْمَ وَطَائِهُ
 لِيُضْحِي هَارِبًا أَرْتَبْ
 وَرَايَتُنَا تَرْكِناها
 فَصَارَتْ مُقْفَرًا أَجْدَبْ
 وَقَسَّمَنَا جُمُوعَ الْأَهَةِ
 لِأَقْطَارًا بِهَا نُكَرَبْ
 إِمَارَاتٍ وَأَجْزَاءٍ
 حَواِاجَرَ بَيْنَنَا تُضْرَبْ

وأَعْلَامًا ورَايَاتٍ

أَنَا شِيدًا لَهَا نَطَرَبْ
عَبَدْنَا كُلَّ طَاغِيَةٍ
وَضَيْعَ تَائِهٍ أَخْدَبْ
وَنَذْلٌ قَدْ رَفَعْنَاهُ
فَطَالَ الْمُلْكَ وَالْمَنْصَبْ
نَصَبْنَا مِنْهُ أَوْثَانًا
لَهَا نَسْعَى، لَهَا نَنْصَبْ
وَكُمْ مِنْ فَارِسٍ فِينَا
حَذَلْنَاهُ وَكُمْ يُكَذَّبْ
وَفُلْسٌ قَدْ تَرْكَنَاهُ
وَحَقٌّ ضَائِعٌ يُنْهَبْ
وَغَزَّةٌ مَا سَاقَنَا هَا
دِمَانَا زَرْعُهَا أَنْضَبْ
بِلَادُ الشَّامَ قَدْ سُيِّتْ
فَمَا قُمْنَا لَهَا نَرْكَبْ

وَعُدْوَانٌ أَلْفَنَاهُ
 فَتَطْبِعُ بِهِ نَعْطَبُ
 سَئِمْنَا نُصْرَةَ الْمَظْلُو
 مِ وَالْمَنْكُوبِ وَالْمُتَعَبُ
 وَقَلَّدْنَا غَرِيبَ الْطَّبُ
 عِ مَذْمُومًا وَمُسْتَغْرِبُ
 رَضِينَا الْغِشَّ نَخْسَبُهُ
 سِيَاسَةً مُلْهِمٍ، مَكْسَبٌ
 وَمَالٌ قَدْ عَبَدْنَاهُ
 فَأَضْحَى السَّعْيِ وَالْمَطْلَبُ
 * * * *
 فَهَلْ نَصْحُو مِنَ الْفَوْضَى
 مِنَ الْإِرْبَابِ، كَمْ أَتْعَبْ
 وَنَرْجُعُ وَحْدَةً كُبْرِى
 وَخِيرًا جَامِعًا يُجْلِبُ
 وَنَهْكُمْ كُلَّ مَسْأَلَةٍ
 إِلَى قُرْآنِنَا نَرْغَبُ

بِهِ مِنْ عَدْلٍ حُكْمٌ
 خِلَافَةُ رَاشِدٍ أَنْسَبٌ
 فَذَا نَسَى وَذَا حَسَيَ
 وَنَجْعُ الْعِزِّ لَا يُغْلِبُ

* * * *

إِذَا عُدْنَا، مَنَعْنَاهَا
 بِأَمْرِ اللَّهِ لَنْ تَغْضَبْ
 حَفِظْنَاهَا، رَعَيْنَاهَا
 فَأَرْضُ النُّورِ لَا تُنْكَبْ
 أَمْرُنَاهَا، رَدَعْنَاهَا
 بِأَمْرِ اللَّهِ لَا تَصْحَبْ
 نَقْوُلُ لَهَا: (أَلَا مَهْلًا
 فَمِنَا الصَّحْبُ وَالْكَوْكَبْ
 وَمِنَا الْجَمْعُ أَخْرَارُ
 لِنَخْمِيهَا، وَمَا نَتْشَعَبْ
 رَسُولُ اللَّهِ قَائِدُنَا
 فَمَأْمُونُ بِنَا الْمَرْكَبْ)

من مجاز الوافر وتفعيلاته

مفاعيلتن مفاعيلتن

مفاعيلتن مفاعيلتن

شرح الكلمات

-المُنْدَب: المتأحة، البكاء، التواخ على الميت.

-الحِيْفُ: الظلم.

-المُقْفُرُ: أَفَرَّ فَهُوَ مُقْفِرٌ؛ أَفْقَرَتِ السُّهُولُ وَالبِقَاعُ: لَمْ يَعْدُ فِيهَا مَاءٌ وَلَا كَلَأً أَفْقَرَتِ.

-أَجْدَبَ: أَجْدَبَتِ الْأَرْضُ: إِنْقَطَعَ عَنْهَا الْمَطَرُ وَصَارَتْ يَابِسَةً.

-أَنْضَبَ: أَنْضَبَ الشَّيْءَ جَعْلَهُ يَنْفَدُ وَيَنْقُضُ.

-سُيِّتُ: أُسِرَتْ؛ سَيَّ عَدُوَهُ: أَسْرَهُ.

-عَطَبَ: نَعْطَبَ الْفَرَسُ: أَصَابَهُ الْعَيَاءُ، إِنْكَسَرَ، وَعَطَبَ: هَلَكَ.

-رَغَبَ: نَرَغَبَ فِيهِ: أَرَادَهُ.

-نقول لها: المعنى مأخوذ من الحديث الصحيح في البخاري عن أنس بن مالك، (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعَدَ أَحَدًا وَأَبْوَ بَكْرٍ وَعَمْرُ

وعثمانٌ فرجفَ بِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اثْبِتُ أَحَدُ
فِيمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصَدِيقٌ وَشَهِيداً)

المراجع: معجم المعاني، وصحیح البخاری، الحدیث رقم 3675.



٤- لا تجرحوه

لَقَدْ سِمِعْنَا عَجَبًا مِنَ الْعَجَبِ
بِقَوْلِهِ بِأَنَّ بَشَارًا كَسَبَ
كَانَ كَمَنْ ظَنَ الدَّهَاء لُعْبَةً
يَخْتَارُ فِي تَأْوِيلِهِ أَمْ فِي نَصَبِ
أَوْ أَنَّهُ خَافَ سَفِيهَا فَاجِراً
قَدِ ارْتَضَى ضَعْفًا وَقَوْلًا مِنْ عَجَبِ

* * *

أَنْ قَدْ أَسَأْنَا قَوْلَنَا جَحْشُ طَعَى
فَاجْحَشُ غَرُّ أَحْمَقُ فِيهِ الذَّنْبُ
وَأَنَّ جَحْشًا وَالْحَمِيرَ وَصُفْهُمْ
فَالْكُلُّ قَامَثُ وَعَزْ وَالنُّخْبُ
ذَاكَ الْفَتَى الْمُغْوَارُ قَدْ فازَ الْعُلا
قَدْ صَارَ فِيهَا مَعْدِنًا كَمَا الْذَّهَبُ
وَأَنَّ ذَاكَ مُلْهَمٌ، بَلْ مُعْجِزٌ
قَدْ فازَ فِي حَرْبٍ وَبَاهِي بِالرُّتْبَ

فَلْنَاٰنِهِ بِاللُّطْفِ هِرَّاً وَادِعًا
 لَعَلَّنَا نَرْجُو لِكْسْبٍ مَا اكْتَسَبْ
 لَا تُزْعِجُوهُ عَلَّنَا نَسْعَى لَهُ
 بِالْقُرْبِ أَوْ بِالْوَصْلِ عِزًّا وَالْطَّلبُ
 لَعَلَّنَا نَرْقَى إِلَيْهِ حِيلَةً
 فَنَحْتَمِي بِالْمَكْرِ مِنْ شَرِّ التَّعَبِ
 بَلْ عَلَّنَا نَنْسَى لَهُ إِجْرَامَهُ
 فَأَلْكَيْدُ فَنْ أَمْ ذَكَاءً قَدْ وَجَبْ
 بَلْ قَدِيسَوْهُ إِنَّهُ رَئِسُنَا
 قَدْ صَارَ رَمْزاً لِلْمَعْالِي وَالرُّتبُ
 بَلْ أَكْبِرُوهُ إِنَّهُ زَعِيمُنَا
 رَغْمَ السُّجُونِ وَالْقُبُورِ وَالْتَّعَبِ
 لَا تَخْرِحُوهُ، ذاكْ خُسْرَانٌ لَنَا
 وَضَعْفُ حَالٍ مُفْنَعٌ فِيهِ الْعَطَبُ
 لَا تُزْعِجُوا زَعِيمَهُمْ ذَا مُرْتَجِبِي
 ذَا صَاحِبِ الْأَمْوَالِ، كَمْ فِيهَا طَلبُ

لَا تُنْقِصُوهُ إِنَّهُ مِفْتَاحُكُمْ
ما قَدْ هَجَاهُ شَاعِرٌ إِلَّا اضْطَرَبَ

* * *

فَاسْمُعْ أَخِي يَرْعَاكَ رَبِّي هَادِيَا
لَا تَنْزِعْ جِنْ مِنْ قَوْلَا، ذَا مِنْ كُرْبَ
فَاسْمُعْ، فَذَاكَ الْجَمْعُ عُهْرٌ فَاشِلٌ
جَمْعُ الْحَمِيرِ، جَحْشُهُمْ ذَاكَ السَّلْبُ
أَمَا رَعِيمُ الْحَفْلِ فَهُوَ الْمُعَتَدِي
قَدْ فاقَ ظُلْمًا بَطْشُهُ أَبا اللَّهِ
ذَا صَاحِبِ الْمِنْشَارِ بَغْيًا وَالْخُنْ
كَمْ يَدْبِحُ الْأَحْرَارَ، كَمْ دَمًا سَكَبَ

* * *

بَشَّارُ باعَ الْكُلَّ يَبْغِي مُلْكَهُ
كُرْسِيهُ وَقَصْرَهُ، شَعْبًا نَهَبَ
قَدْ صَارَ عَبْدًا لِلْوَضِيعِ صَاعِرًا
لِحِزْبِ لَاتِ وَالْفَقِيهِ وَالْحَرَبِ

ما أَفْبَحَ الْقَحْبَاءَ تُعْطِي شَدِيهَا
 مِنْ أَجْحَسِ الْأَمْانِ، تُعْطِي مَنْ طَلَبْ
 هَذَا حِمَارٌ فَاسِلٌ، لَمْ يَنْتَصِرْ
 بَلْ بَاعَ شَعْيَهُ وَالْبِلَادَ، مَا احْتَسَبْ
 كِتَابَ بَيْعِ الْمَلَالِيِّ وَالْأَلَىِّ
 كَانُوا وَبِالْأَلَىِّ وَسُعَارًا وَالْعَطَبْ
 إِذْ حَرَّقُوا طِفْلَيِّي وَذَلَّوْا أَمَّهُ
 وَهَجَرُوا حُرَّاً وَقَدْ كَانُوا السَّبَبْ
 فِي هِجْرَةِ الْكُلِّ يَرْجُو أَمْنَهُ
 يَا ظُلْمَمَا قَامُوا بِهِ، سُخْطًا وَجْبْ
 ذَا مُجْرِمُ، أَمْ قَاتِلُ، أَمْ عَاهِرُ؟
 ذَا لَيْسَ جَحْشًا بَلْ فَدَى أَمْ مِنْ جَرْبْ؟
 تَبَّتْ يَدَاهُ مُجْرِمٌ مُسْتَكْبِرٌ
 بَلْ خَالِدٌ فِي النَّارِ، حَمَالُ الْحَطَبْ
 إِنْظُرْ إِلَيْهِ وَإِلَى جُنُودِهِ
 فَهُؤُلَاءِ كَوْمَةٌ مِنَ الْحِرَبْ

* * *

فَاسْمِعْ أَخِي لِلشِّعْرِ مِنْ شُجُاعَانِا
لَا، لَنْ نَخَافَ الْغَرَّ، مَا فِينَا رَهْبٌ
إِنَّا إِلَى جَنَّاتِ عَدْنٍ سَعْيُنَا
إِلَى الَّذِي رُوْحًا وَبَأْسًا قَدْ وَهَبْ
لَا نَرْتَضِي إِلَّا بِقَوْلٍ صَادِقٍ
لَا نَرْتَضِي مَكْرًا وَلَا قَوْلَ الرِّبْ

31/12/2023

من بحر الرجز وتفعيلاته

مَسْتَفِعُلُنْ مَسْتَفِعُلُنْ مَسْتَفِعُلُنْ

مَسْتَفِعُلُنْ مَسْتَفِعُلُنْ مَسْتَفِعُلُنْ

شرح الكلمات

-النَّصَبُ: ظَلَّ يُعَانِي مِنَ النَّصَبِ: مِنَ التَّعَبِ، العَنَاءِ.

-السَّلَبُ: مَا يُسْلَبُ.

-الْخَنِّي: الْفُحْشُ فِي الْكَلَامِ.

-الرِّيبُ: جمع ريبة؛ الشك.

-الْفَحْبَاءُ: قحبة وقحاب: امرأة بغي فاجرة فاسدة.

-الخِربُ: خَرِبٌ، المؤنث: خَرِبَة، الجمع للمؤنث: خَرَائِبُ وَخَرَبٌ، مَكَانٌ

خَرِبٌ: لَا عُمْرَانَ فِيهِ غَيْرُ عَامِرٍ، حَالٍ وَخَارِبٌ.

المراجع: معجم المعاني.



5-أنْسٍ

أَرِيَحِي الْغَمَّ عَنَا وَالضَّبَابَا
فَإِنَّ النَّفْسَ قَدْ ذاقَتْ مُصَابًا
وَقُولِي حِكْمَةً تَشْفِي عَلِيًّا
يُعَانِي مُتَعَبًا عُلَّ أَكْتِئابًا
أَيَا عَفْرَاءُ جُودِي حَدِّثِنَا
فَإِنَّ الصَّمْتَ يَهْتَلِبُ الْعَذَابًا
فَنَظِمُ الشِّغْرِ يَشْفِي مِنْ بَلَاءٍ
يُدَاوِي الْقَلْبَ تَرْيَاقًا فَطَابَا
* * * *
أَنْسٍ قَتَلَهُمْ لِلْخِرِّ ظُلْمًا
وَنَرْجُو عَوْنَّمْ أَمَلًا سَرَابًا
أَنْسٍ أَهْمُ نَصَرُوا لَئِيمًا
أَذَاقَ الشَّامَ مَأْلَمَةً عَذَابًا
أَذْكُرُ فِي الشَّامِ حُشُودَ جَمِيعٍ
ثُرِيدُ الْأَمْنَ، تَقْنَحُ الصِّعَابَا

فَلَاقْتُ مِنْ جَحَافِلِهِمْ جَحِيْمًا
 وَحَشْدًا مِنْ عَصَائِبِهِمْ حِرَابًا
 وَلَا قَى الشَّغْبُ مَظْلَمَةً وَحِيْقًا
 وَضَاعَ الْأَهْلُ شُعْنًا أَوْ سِغَابًا
 أَبَاحَتْ فِي بِلَادِيْ گُلَّ جُرْمٍ
 وَعَاشَتْ فِيهِ نَهْبًا وَاسْتِلَابًا
 وَلَا يُنْبِيَكَ عَنْ ظُلْمِ الْأَعْادِي
 كَمَنْ قَاسَى بِمَكْرِهِمُ الْمُصَابًا
 وَقَدْ تُنْبِيَكَ مَظْلَمَةً بِشَغْبِي
 بِأَنَّ اللُّؤْمَ لَا يُشْفِي عِقَابًا

* * * *

أَنْسَى أَهْمُ رَفَعُوا لِوَاءً
 أَذَاعَ الْمُكْرَ وَانْتَصَرَ اغْصَابًا
 لِوَاءً يَشْتَفِي بِالْقَتْلِ ثَارًا
 وَيُغْضُبُ الْحِقْدِ ضَلَّلَهُمْ وَخَابَا
 أَنْسَى أَهْمُ ضَلَّلُوا وَعَادُوا
 صَحَابَةَ سَادَةٍ طَالُوا السَّحَابَا

أَنْسَى أَهْمُ لَطَمُوا وَنَاحُوا
وَعَابُوا الصَّحْبَ شَتْمًا أَوْ سِبابًا
أَنْسَى أَهْمُ رَفَعُوا عَلَيًّا
فَصَارَ لِبَعْضِهِمْ رَبًا وَبَابًا
أَنْسَى عِصْمَةً قَدْ قَلَدوها
أَنْسَى أَمْتَهْمُ فَمَا طَالُوا حِسَابًا
أَنْسَى مُتْعَةً قَدْ جَوَزُوها
فَصَارَ الْبَغْيُ فِيهِمْ مُسْتَطَابًا
أَنْسَى قَوْلَمْ إِنَّا رَفَضْنَا
دِيَانَةَ مِلَّةٍ وَرَنَّتْ هَبَابًا
شُوَّهُ فَحْرَنَا سُخْفًا وَجَوْرًا
وَقُلُّوْ عِزَّنَا كَذِبًا مُعَابًا
أَنْسَى أَهْمُ سَلَبُوا بِلَادِي
عِراقَ الْمَجْدِ، بَيْرُوتًا سِلاَبا
وعاثُوا فِي يَانِينَا حَرَابًا
وَمَفْسَدَةً مِنَ الْجَانِ إِلَّهَابًا

* * *

أَحْزَبَ الْلَّاتِ أُمُّ كُفَّرًا بَوَاحًا
ثُسَائِهِمْ مُنَاصَرَةً صِحَابًا
أُمُّ الْأَخْزَابُ يَجْمَعُهَا فَقِيهٌ
وِلَايَةُ جَاهِلٍ نَشَرَ الْيَبَابَا
شَيَاطِينُ الْعَصَائِبِ وَالْمَلَائِي
وَمَنْ سَرَقَ الرِّسَالَةَ مَا أَصَابَا
أَتَغْلَمُ أَهْنُمْ وَهَبُوا دِمَانَا
إِلَى الْأَعْدَاءِ تَنْهَشُنَا انتِهَا
أَتَرْجُو فَتْحَ قُدْسٍ وَانتِصَارًا
مِنَ الْأَعْدَاءِ تَرْقَبُهُمْ ذِئَابَا
فَلَا وَاللَّهِ مَا نُصِرْتُ بِلَادٌ
مِنَ الْأَشْيَاعِ تَلْقَاهُمْ كِلَابَا
فَلَوْ خَرَجُوا وَمَا فَعَلُوا بِصِدْقٍ
لَمَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَرَابَا

من البحر الوافر وتفعيلاته

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

شرح الكلمات

-**عُلَّ**: عُلَّ الإنسان عِلَّةً: مَوْضَعٌ.

-**عُفْرَاء**: شيطانة الشعر وملهمة الشاعر.

-**الترِيَاق**: كل دواء لإخراج السم من الجسم:

-**الهَبَابُ**: الهباء، العبارُ.

-**الشَّعْثُ**: المغير الرأس المثير للشعر.

-**السَّغَابُ**: الجوع.

-**الْيَبَابُ**: الحراب.

المرجع: معجم المعاني.



6- زُهير سالم) أبو الطَّيْب

آني إلى الشِّعْرِ الْبَدِيعِ مُعَايِباً
هَلْ قَدْ غَفَلْتَ الْبَدْرَ نُورًا ثَاقِبًا
هَلَّا مَدَحْتَ الَّذِي يَرَأُ فِي الْوَغْنِي
أَوْ فَارِسًا قَصَدَ الْجِنَانَ مُطَالِبًا
يَا حَبَّذا الشِّعْرُ الرَّفِيقُ وَحْبَذَا
شَادِ تَغَيَّبِ لِلْكِرَامِ مَنَاقِبَا

* * *

فَالنَّجْمُ زَهْرٌ بِالسَّلَامَةِ يُكْتَنِي
سِلْمٌ وَأَمْنٌ لِلسَّلَامِ مُحَايِيَا
بِالطَّيْبِ يُعْرَفُ أَمْ أَبُوهُ وَسِرَةُ
فَالطَّيْبُ يَنْبُغِي مِنْ خُطَاهُ أَطَايِيَا
زَهْرٌ يَفْوُحُ وَكَالْأَرِيجِ بِمَنْطِقِ
سَطْرِ الْبَيَانِ مَشَاعِلًا وَكَوَاكِبَا

* * *

سَلِمْتُ يَدَاكَ فَأَرْهَرْتُ وَتَجَمَّلْتُ
 حِكْمًا كَتَبْتَ مَوَاعِظًا وَسَحَابِيَا
 تَأْتِي إِلَى الْقَفْرِ الْيَيْسِ فَيَنْتَشِي
 مِنْ كُلِّ رَزْعٍ خِرْبَةً وَتَجَارِبَا
 وَجَمَعْتَ مِنْ نَهْجِ الرَّسُولِ مَرَاجِعًا
 وَجَنَيْتَ مِنْ نَهْجِ الْأُخْوَةِ صَائِبَا
 فَرَسِمْتَ لِلْأَجِيَالِ دَرْبًا وَاعِدًا
 تَأْبِي الْمَذَلَّةَ وَالْجُبَانَ الْكَاذِبَا
 وَالْفَضْلُ لِلْقَامَاتِ تُعْلِي رَايَةً
 مَثَلًا لِكُلِّ الطَّيْبِينَ مَوَاكِبَا

* * *

سَلْ عَنْ فَصِيحِ كَلَامِهِ وَبَيَانِهِ
 سَجْبَانُ أَمْ لُقْمَانُ حَدَّثَ جَاذِبَا
 فَإِذَا وَرَدْتَ إِلَى الْمَقَالِ حَسِبْتَهُ
 مِنْ سِحْرِهِ شِعْرًا يَسْعُّ عَجَائِبَا
 كَمْ قَدْ أَغَاظَ الظَّالِمِينَ كَلَامُهُ
 وَيَقُولُ صِدْقٌ لَا يَخَافُ عَوَاقِبَا

نَصَرَ الْضَّعِيفَ بِصَوْتٍ حَقِّيْ عَادِلٍ
 فَضَّحَ الْمُنَافِقَ ظَالِمًا وَالْغَاصِبَا
 هَذَا الَّذِي حَمَلَ الرِّسَالَةَ فَارِسًا
 حَمَلَ الْبَلَاغَ قَرِيقَةً وَمَوَاهِبًا
 قُطْبٌ جِهَادُ بَنَائِهِ وَلِسَانِهِ
 أَمْضى مِنَ السَّيْفِ الْمُهَنْدِ ضَارِبًا
 وَالْخُرُّ يُعْرَفُ فِي الصِّعَابِ مُجَاهِدًا
 مَا كَانَ فِي سَاحِ النِّزَالِ الرَّاهِبَا

* * *

وَرَأَيْتَهُ فِي الْحُقْقِ وَحْدَهُ أُمَّةً
 سَبَقَ الْجَمِيعَ مَنَاقِبًا وَنَجَائِبًا
 لَوْ أَمْرَوْهُ لَكَانَ بُرْءًا شَافِيًّا
 أَوْ كَانَ رَأْيًا مُلْهَمًا أَوْ غَالِبًا
 أَمْ مُرْشِدًا أَمْ مُنْقِذًا أَمْ رَايَةً
 يُعْلِي الْلِّوَاءَ مَنَازِلًا وَمَرَاتِبًا
 أَوْ كَانَ لِلْفُسَاقِ شُؤُمًا قَاهِرًا
 وَلَأَرْجِعَ الرِّيَاتِ نَصْرًا آيَا

فَتَرَى جُنُودَ الظُّلْمِ شُعْنَا هارِبًا
أَوْ تائِهًا أَوْ هالِكًا أَوْ نادِيًّا

* * *

أَفْدِيلَكَ نَفْسِي كَيْ يَطِيبَ مَقَامُهَا
أَلْقَى بِهَا الْجَنَّاتِ جَمِيعًا صَاحِبَا
فَلَعَلَّنَا بِهِنَانِ خُلْدٍ لَخْتَافِي
عِنْدَ الْمَلِيكِ مَفَازَةً وَكَواعِبَا
أَهْدِيَكَ شِعْرِي صَادِقًا وَمُنَافِحًا
عَنْ كُلِّ حُرّ، كَانَ حَتَّمًا وَاجِبًا

7/6/2024

من البحر الكامل وتفعيلاته

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متتفاعلن متفاعلن متفاعلن

شرح الكلمات

-**ثاقب**: لَهُ رَأْيٌ ثَاقِبٌ: نَافِذٌ، عَمِيقٌ، ثَاقِبُ النَّظَرِ: حَادُ النَّظَرِ، بَصِيرٌ، نَافِذٌ نَظَرٌ ثَاقِبٌ لَهُ عَيْنَانِ ثَاقِبَتَانِ.

-**هَلَّا**: حرف تحضيض، إن دخل على الفعل الماضي كان لللوم على ترك الفعل، وإن دخل على الفعل المضارع كان للحث على الفعل هلاً نجحت كما. نجح زملاؤك.

-**الرَّفِيقُ**: اللى في الجانِبِ، الرَّوْفُ.

-**السَّحَابِ**: السحاب.

قال المتنبي:

كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ لِلْقَرِيبِ جَوَاهِرًا

جُودًا وَيَعْثُلُ لِلْبَعِيدِ سَحَابِنا

-**الْفَقْرُ**: الحالء من الأرض لا ماء فيه ولا ناس ولا كلأ، ودار فقر: حالية.

-**الْقَامَاتُ**: مفردٌ لها قامة، قامة الإنسان: طوله، قدّه، قوامه، وقد استخدمت في زماننا عبارة (قامة من القامات) للدلالة على عظيم القدر والمكانة.

-**سَحْبَانُ**: سحبان بن زفر بن إياس الوائلي، من باهله: خطيب يضرب به المثل في البيان يقال (أخطب من سحبان) و (وأفصح من سحبان). اشتهر في الجاهلية وعاش زمناً في الإسلام. وكان إذا خطب يسيل عرقاً، ولا يعيد كلمة، ولا يتوقف ولا يقعد حتى يفرغ. أسلم في زمن النبي ﷺ ولم يجتمع به، وأقام في دمشق أيام معاوية. وله شعر قليل.

-**سَحَّ، يَسْحُّ**: سحّ القصيدة: أنشدها دون تعثر.

-**الْقَرِيقَةُ**: القرحة من الإنسان، طبيعته التي جُبلَ عليها.



٧- عَلْ شِعْرِي

قَدْ عَلَ شِعْرِي نَحِيبَا
وَمَا وَجَدْتُ طَبِيبَا
شَدَّوْتُ حُبِّي أَغَنِي
وَاللَّخْنُ حَنَ عُذُوبَا
غَنَّيْتُ نَظِمًا حَزِينًا
عَشِقْتُ حَنًا طَرُوبَا
نَظَمْتُ فِي الْحُبِّ شِعْرًا
فَكَانَ عَزْفًا عَجِيبَا

* * *

فَاللَّخْنُ فِيهِ أَنِينٌ
جُنَّ الْبَدِيعُ صَخْوَبَا
كَالرِّيحِ تَعْصِفُ حِينًا
أَوْ كَالنَّسَيمِ هُبُوبَا
فَتَارَةً هُوَ يَقْسُو
قَفْرًا جَفَا فَجَدِيبَا

وَتَارَةً هُوَ يَصْفُو
رَوْضًا وَكَانَ حَصِيبَا
كَالْمَاءِ يَنْبُعُ سَيَّلًا
كَأَخْمَرٍ صُبَّ صَبِيبَا
يَكَادُ لِلْعَقْلِ يَغْشَى
بِالنَّظَمِ هَزَ الْفُلُوبَا

* * *

فَالَّدَاءُ سِكْرٌ وَخَمْرٌ
وَالْحَطْبُ صَارَ عَصِيبَا
وَالْطِبْ بُ أَكْدَى بِدَائِي
يُفْضِي النَّصِيحَ رَقِيبَا
حَارَ الطَّبِيبُ عِلاجًا
فَالَّدَاءُ كَانَ غَرِيبَا
لَا، لَيْسَ لِلَّدَاءِ بُرْءَةٌ
وَلَسْتُ مِنْهُ قَرِيبَا
فَمَا لَهُ مِنْ شِفَاءٍ
أَضْنَى بِقَلْبِي هَبِيبَا

* * *

قَالَتْ أَحِبُّكَ لَمَا
 تُشْفِي فَتَضْحِي حَبِيبَا
 يُبَكِّي عَلَيْكَ شَهِيدًا
 تَفْضِي بِخُجْيٍ كُرُوبَا
 فَفِي الْمَمَاتِ نَجَاهَةٌ
 تَلْقَى مَكَانًا رَحِيبَا
 تَرْقَى شَهِيدًا غَرَامًا
 هُنْيٌ جَنَانًا وَطِيبَا
 * * * *

أَهَزَّئَيْنَ بِدَائِي
 غَمْرًا، عَبَسْتُ قُطُوبَا
 هَلْ مَاتَ صَبْ شَهِيدًا
 أَمْ ضَاعَ عِشْقًا، فَطَوْبِي
 اللَّهُ دَرِي أَلْشَفَى
 أَلْقَى مَصْبِري نَصِيبَا
 أَمْ أَنَّنِي فِي بَلَاءٍ
 أَرْجُو مَالًا رَهِيبَا

فَالْمَوْتُ فِي الْحُبِّ حَلٌّ
يَشْفَى الْعَلِيلُ هُرُوبًا
وَالْبُرْءُ حَيْفَى لَعَلَّى
أَشْفَى الْقَصِيدَ نَحِيبًا

3/1/2024

من بحث المجتمع وفعالياته

مستفعلن فاعلاتن

مستفعلن فاعلاتن

شرح الكلمات

-**عُلَّ**: عُلَّ الإِنْسَان عِلَّةً: مَرْضٌ.

-**الصَّخْوَب**: صَخْبَ يَصْخَب، صَخْبًا، وَهُوَ وَهِيَ صَخْوَبٌ، أَثَارَ صَخْبًا
فِي الْمَكَانِ: أَحْدَثَ ضَجَّةً فِيهِ.

-**الجَدِيبُ** والجَدُوبُ: مَحْلٌ، ضد الخشب.

-**الصَّبِيبُ**: مِنْ صَبَّ: مَصْبُوبٌ، مَسْكُوبٌ وَمُرَاقٌ دُمٌ، مَاءٌ صَبِيبٌ.

-**أَغْشَى**: أَغْشَى اللَّهُ عَلَى بَصَرِهِ: جَعَلَ عَلَيْهِ غِشَاءً يُغَطِّيَهُ.

-**الْكُرُوبُ**: جَمْعُ لِكَلْمَةِ كَرْبٍ، وَالْكَرْبُ: الْحُزْنُ وَالْغُمُّ يُاخْذُ بِالنَّفْسِ.

-**قُطُوبُ**: قَطْبٌ، فَهُوَ قَاطِبٌ وَقَطُوبٌ: زَوْيٌ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَكَلَحٌ
كَقَطَّبٌ.

-**الصَّبُّ**: عَاشِقٌ، ذُو حُبٍ شَدِيدٍ وَوَلْعٍ.

-**الظُّوبَيِّ**: غَبْطَةٌ وَسَعَادَةٌ، وَخَيْرٌ دَائِمٌ وَهِيَ مِنَ الطَّيِّبِ.

-**الْحَيْفُ**: الجور والظلم.

المراجع: معجم المعاني.



٨- تَبَا لَهُمْ

عَيْنَاكَ دَمْعٌ هَمِي سَكُوبٌ
كَاللَّهُرْ مُسْتَرْسِلٌ سَرُوبٌ
دَمْعٌ بِهِ أَنَّةٌ كَئِيبٌ
وَزْفَرَةٌ، فَالْأَذَى كُرُوبٌ
فَقَدْ طَغَى ظَالِمٌ بِسَاحِي
وَأَجْهَدَتْ حَالَنَا الْخُطُوبُ
ظُلْمٌ وَقَهْرٌ وَمُغْضِلَاتٌ
وَفَاجِعُ الْقَتْلِ لَا يَغِيبُ
فَوَاقِعٌ حَارَ فِيهِ شِعْرِي
وَضَاقَ عَنْ وَصْفِهِ الْأَدِيبُ
* * * *
كَمْ قَادِفٌ قَدْ أَتَى بَحِيفٍ
فَالْقَلْبُ مِنْ هَوْلَهِ وَجِيبٌ
كَانَهُ مِنْ جَحِيمٍ نَارٍ
وَالْطِفْلُ مِنْ هَوْلَهَا يَشِيبُ

كَمْ رَفَرَاتِ، وَكَمْ حَزِينٍ
 هَذَا لَعْمَرِي هُوَ الرَّهِيبُ
 فَهَذَا شَهِيدٌ قَضَى بِقَصْفٍ
 يَلْفُهُ حَارِقٌ لَّهِيبٌ
 وَهَا وَجِيعٌ بِعَثْمٍ لَّيْلٍ
 أَنِينٌ صَاحِبٌ نَّحِيبٌ
 وَهَا رَضِيعٌ مُضَرَّجٌ كَمْ
 بِهِ جُرُوحٌ بِهَا ثُدُوبٌ
 وَالْأُمُّ ثَكْلَى بِهَا مُصَابٌ
 وَسُكْنَاهَا مُقْفِرٌ جَدِيدٌ
 كَأَهْلًا مِنْ قَطِيعٍ غَابٍ
 مَصَيْرُهَا مَقْتَلٌ فَلَيْبٌ
 إِذْ أُطْعِمَتْ لَحْمَهَا وُحْوشٌ
 وَكُلُّ صَوْفٍ بِهَا سَلِيبٌ
 أَوْ بُقْعَةٌ مِنْ غُبَارٍ هَوْنٌ
 قُحْى جُزَافًا فَلَا رَفِيفٌ

* * * *

هَذَا هُوَ الْعَارُ فِي زَمَانٍ
 يَغْلُو بِهِ جُرْمٌ كَذُوبٌ
 وَيَغْتَلِي الْهِتْرُ كُلَّ سَاحِ
 يَسْمُو زَعِيمًا وَذَا مُعِيبٍ
 لِيُنْصَرَ الْمَكْرُ فِيهِ يَعْلُو
 فَلَا سُؤَالٌ وَلَا حَسِيبٌ
 وَيُبْشَلِي الْحُرُّ فِي سُجُونٍ
 وَالسِّجْنُ قَبْرٌ، فَلَا يَؤُوبُ
 فَذاكَ عَصْرِي وَكَمْ أَعْانَى
 أَصْارُعُ الشَّرِّ، لَا يَغْيِبُ
 وَأَشْتَكِي مَجْلِسًا خَوْنَا
 فَضَاؤُهُ الْمَخْلُ وَالْمَجْدُوبُ
 فَمَجْمَعٌ قَدْ بَغَى بَحْمَسٍ
 قَرَادُ ظَالِمٌ مُرِيبٌ
 إِذْ يُرْفَعُ الْفَاسِدُ الْمُعَادِي
 وَيُكْتَلِي صَادِقٌ نَجِيبٌ

فَالْمَوْتُ فِيهِ لِكُلِّ حُرِّ
وَالْحَيْفُ لِلْمُبْتَلِي نَسِيبٌ
تَبَّا هُمْ مِنْ عَصَابَةِ بَلْ
قَطِيعٍ وَحْشٍ، فَذَا الرَّبُوبُ

11/1/2024

من بحر مخلع البسيط وتفعيلاته:

مستفعلن فاعلن فعون

مستفعلن فاعلن فعون

شرح الكلمات

-**همي**: هَمِيَتِ الْعَيْنُ: صَبَتْ دُمْوَعَهَا، هَمِيَ الدَّمْعُ أَوِ الْمَاءُ: سَالَ.

-**سروب**: رَحَالَةُ سَرُوبٍ: ذَاهِبٌ عَلَى وَجْهِهِ فِي الْأَرْضِ.

-**الْكُرُوب**: الْكَرْبُ: الْخَزْنُ وَالْغُمُّ يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ وَالْجَمْعُ: كُرُوبٌ.

-**أَجْهَدَ**: وَقَعَ فِي الْجَهَدِ وَالْمَشْقَةِ.

-**الْحُجْفُ**: الْجُورُ وَالظُّلْمُ.

-**الْوَجِيبُ**: صوت خفقان القلب باضطراب ورجفة.

-**الْنُّدُوبُ**: مفرداتها النَّدَبَةُ؛ نَدْبَةُ الْجُرْحِ: آثَرُهُ الْبَاقِي عَلَى الْجِلْدِ.

-**اجْدِيب**: جَدْبَ يَجْدُبُ، فَهُوَ جَدْبٌ وَجَدِيبٌ، جَدْبَتِ الْأَرْضُ: جَدَبَتْ، يَبِسَتْ لَا حَتَّبَاسَ المَاءَ عَنْهَا.

-**الْقَلِيلُ**: الْبَيْنُ، أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى قَلِيلٍ بَدْرٍ.

-**الْهُونُ**: شَيْءٌ هَوْنٌ: حَقِيرٌ،

- الْجُزَافُ**: شيء لا يعلم كيله أو وزنه عند البيع أو الشراء.
- الْهِتَرُ**: المستهتر: الذي لا يعطي الأمور ما تستحقه من الجدية والأهمية.
- الْهِتَرُ**: الذاهية.
- يَوْبُ**: **الْأَوْبُ**: الرجوع آب إلى الشيء: رجع، يَوْبُ أَوْبًا وإِيابًا وأوبة.
- الْجُدُوبُ**: الجدوب من الأماكن: الماحل اليابس.
- بَغَى**: اعتدى، ظلم.
- الْحُمْسُ**: هي الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن.
- إِكْتَلَى**: إِكْتَلَى الرَّجُلُ: أصيَّتْ كُلَّيْتُهُ.
- النَّسِيبُ**: فلان نسيب فلان: قريبه أو صهره.
- الرَّبُوبُ**: القطيع من بقر الوحش.
- المراجع: معجم المعاني.



٩-ريمُ الفَلَا

تَطِيبُ الْقَوَافِي بِالْحِسَانِ الْكَوَاعِبِ

وَيَشْدُو لَهُنَّ الشِّعْرُ حَنْ الْمَوَاهِبِ

* * *

وَخَيْرُ النِّسَاءِ الْفَاضِلَاتِ مَرَاتِبًا

ذَوَاتُ الْحَلَا وَالدِّينِ، خَصْبُ التَّرَائِبِ

سَلِيلَاتُ عِزٍّ وَالْأُصُولُ مَنَارَةً

وَرِيمُ الْفَلَا مِنْ خَيْرِ هَذِي الْمَنَافِبِ

فَوَالْدُهَا حِبٌّ وَفَضْلٌ وَشُغْلَةٌ

تَجَلَّى لِوَاءُ مِنْ لِوَاءِ النَّجَائِبِ

تَرَزُّدَ مِنْ نَبْعِ، أَبِيهِ وَأُمِّهِ

فَجَادَ عَطَاءً فِي سُمُّ الْمَرَاتِبِ

كَنْهُرٍ يَجُودُ الْخَيْرَ يَرْوَي كَكُوَثٌ

دَوَاءً لِأَسْقَامٍ وَبُرْءَاءً لِصَاحِبِ

وَإِنْ كُنْتَ تَرْجُو لِلْفَتَاهَ كَرَامَةً

فَمِنْ أُمِّهَا قَدْ كَانَ حَتَّمًا كَوَاجِبٍ

وَجَدَانِ فَحْرٌ فَالسِّبَاعِي وَقُلْدَوَةُ

فَرَمْزَانِ نَجْمٌ مِنْ ضِيَاءِ الْكَوَاكِبِ

* * * *

فَحَقًّا مَلَكْتَ الْمَجْدَ تَرَقَى سَنَامَهُ

تَمَالُ سَنَاءَ الْفَخْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

فَبِاهِ إِهَا، قَدْ حِزْتَ وَاللهِ جَنَّهُ

بِنَيْلِ الْمَعَالِي وَإِكْتِسَابِ الرَّغَائِبِ

جَمَعْتَ إِلَى فَخْمِ الْلَّوَاءِ مَفَازَهُ

أَبُوكَ الَّذِي أَهْدَاكَ فَخْرًا كَوَاهِبِ

أَبُوكَ جِهَادَ وَالْمَسِيرَهُ مُؤْمِنُ

إِلَى الْحُقْقِ مِقدَامٌ وَلِيسَ هَائِبِ

هُوَ الْمَحْتِدُ الْمِعْطَاءُ لَيْثُ هُوَ الَّذِي

يُجَاهِدُ اللَّهُ جِهَادَ الْمُحَارِبِ

* * * *

بُنيَ فَتَابِعُ لِلْمَسِيرَهُ حَمَلَهَا

جِهَادًا وجُهْدًا بِالسُّيُوفِ الْقَوَاضِبِ

واعْلَمْ بِأَنَّ الْقُدْسَ حَقٌّ لَنَا، بِهِ
 نُعِيدُ إِلَى الْأَعْدَاءِ نَوْحَ النَّوَادِبِ
 سَنَسْنَقِي بِلَادِي مِنْ دِمَانَا لَتَرْتَوْيِ
 بِلَفْظِ الْلَّئِيمِ الْمُسْتَبِحِ وَعَائِبِ
 بُيَّ، إِلَيْكَ السَّيْفُ، حُذْدَهُ بِحَقِّهِ
 جِهَادًا إِلَى الْعُلَيَاءِ حَمَّ الْمَطَالِبِ
 تُرْبِخُ الْأَعْادِيَ عَنْ حِمَانَا وَتَبْتَغِي
 إِلَى الشَّامِ جَمِيعًا وَحْدَهُ لِلْكَتَائِبِ
 وَتَرْفَعُ لِلإِسْلَامِ رَايَةَ مَجْدِهِ
 بِيَضِ الْفَنَا وَالرَّاجِحَاتِ الْثَّاقِبِ
 وَتَحْمِي الْحِمَى مِنْ كُلِّ مَكْرٍ وَعَلْقَمٍ
 بِكَ الشَّامُ تَرْهُو بَعْدَ طَولِ الْغَيَاهِبِ
 ثَغَيَّ بِحَفْلٍ مِنْ قَصِيدَةِ وَاثِقٍ

* * *

فَقَوْمُوا لِحَفْلٍ فَالْمَسَرَّةُ عُرْسُهُ
 غِنَاءً مِنَ الْأَفْرَاحِ لَيْسَ بِصَاحِبِ

فَلَا لَنْ تُحِيلَ الْحَفْلَ صَمْنَا لِمُثْقَلٍ
فَغَنِّوا الْهَوَى، سِحْرَ الْهَوَى وَاحْبَابٌ

29/6/2024

من البحر الطويل وتفعيلاته

فعلن مفاعيل فعلن مفاعلن

فعلن مفاعيل فعلن مفاعلن

المناسبة القصيدة: عرس (ريم وليد) ابنة الأخ الحبيب حسان وليد من
 (محمد الكرمي) ابن أخيها وأستاذنا الشيخ الدكتور حافظ الكرمي.

شرح الكلمات

-**الرَّأْبِ:** من قوله تعالى: (**خَلَقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ، يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْصُّلْبِ**
وَالرَّأْبِ).

-**السُّمُوُّ:** **العلو والرفعة**.

-**الماء العَذْبُ:** ماء قلت نسبة الأملاح الذائبة فيه بحيث أصبح سائغاً،
يقابل الماء الملح.

-**النَّجَابُ:** مفرد النجيب؛ رجل نَجِيبٌ: نَبِيلٌ، فَاضِلٌ، كَرِيمٌ، مَنْ
صَمَدَ فِي نَظَرِهِ أَوْ قَوْلِهِ أَوْ فِعْلِهِ.

-**السَّنَامُ:** كُنَانٌ من الشَّحْمِ مُحَدَّبٌ على ظهر البعير والناقة، السَّنَامُ من
كل شيء: أعلى.

-**السَّنَاءُ:** العلو والارتفاع.

-الرَّغَائِبُ: مفردُهَا الرَّغْيَيْةُ: المرغوبة فيها.

-الْفَحْمُ: عظيم الشأن ورفع المستوى والقدر. فَحْمٌ يَقْحُمُ، فَخَامَةً،
فهو فَحْمٌ، وفَحْمُ الشَّخْصُ: عظيم شأنه، ارتفع مستوى قدره.

-هَائِبٌ: رَجُلٌ هَائِبٌ: حذر، خائفٌ.

-المَحْتِدُ: الأصل.

-الْمِعْطَاءُ: الكثير العطاء.

-قَوَاضِبُ: جمع قاضب، وسيفٌ قاضب: سيف شديد القطع.

-نَوَادِبُ: جمع نادبة، والنادبة المرأة تبكي الرجل الميت وتعدد محاسنه.

-استباح، فهو مستبيح، استباح الجندي المدينة: استولوا عليها حرّيًّا،
استباح أرضه: نهبها، استولى عليها حرّيًّا، - استباح الحرمات: اعتدى
عليها وانتهكها، - استباح دمه: سفكه أو أجاز سفكه.

-الْعَائِبُ: إِنَّ سُلُوكَهُ عَائِبٌ: مهينٌ، فيه عيبٌ.

-الْجَمُّ: الكثير من كل شيء.

-بِيْضُ الْقَنَّا: الرماح والسيوف.

-ثَوَاقِبُ: جمع ثاقب.

-**الْغَيَّابُ**: مفردّها **الْغَيَّبَةُ**: الظلام، والغيّب من الليل: الشديد
الظلمة.

-**الْجَانِبُ**: جمع **جَانِبَةٍ**.

المراجع: معجم المعاني.



١٠- دَعْنِي أَحْنُ

دَعْنِي أَحْنُ إِلَى الْأَشْعَارِ فِي طَرِيْ
وَأَنْظِمُ الْوَجْدَ الْحَانَّاً إِلَى الْكُتُبِ

* * *

قَالَتْ وَقَدْ أَلْفَتْ شِعْرِي فَأَعْجَبَهَا
قَوْلًا لَطِيفًا أَمْضَى الْقَلْبَ فِي نَصَبِ
قَالَتْ: (وَجَدْتُ الْهُوَى فِي نَظِيمٍ مُرْهَفَةٍ
عَذْبًا حَنُونًا وَأَلْحَانًا مِنْ الْعَجَبِ
أَرَاكَ تَعْزِفُ لَهْنَاهَا ضَاعَ مِنْ زَمَنٍ
هَيَهَا، لَنْ تَشْفِي الْأَشْعَارُ مِنْ تَعْبِي
لَنْ يُرْجِعَ الشِّعْرُ أَيَّامَ الصِّبا، أَمْلَى
وَلَوْ قَضَى لَقِيلَتُ الشَّوْقَ فِي طَلَابِي
لِكِنَّهُ أَمَلٌ قَدْ ضَاعَ مِنْ زَمَنٍ
وَالْمُثْبُ يَغْلُو مَعَ الْأَيَّامِ كَالذَّهَبِ)
وَاسْتَرْجَعَتْ تُمَّ قَالَتْ وَهِيَ نَادِمَةً:
(تِلْكَ الْأَمَانِي أَمِ الْأَحْلَامُ مِنْ كَذِبِ

لَنْ يَجْمِعَ الدَّهْرُ أَشْتَاتًا وَقَدْ هَرَمُوا
فَأَبْثَتْ أَنِينًا إِلَى الْأَشْعَارِ وَالْأَدَبِ

* * *

يَا خَلْوَهُ! ذَا حَدِيثُ سَرَّ يُسْعِدُنِي
إِنْ كَانَ مَا قُلْتِ حَقًّا فَهُوَ مِنْ هَبٍ
فَقَدْ هَيَّجَ الْقَوْلُ مِنِي شَاعِرًا طَرِبًا
غَيْيَ الْقَصِيدَ بِلَحْنٍ حَنَّ مُنْتَحِبٍ
لَنْ يَصْمَتَ الْحُبُّ فِي شِعْرِي سَاعِلِنُهُ
لَحْنًا رَقِيقًا مِنَ الْأَشْوَاقِ وَالطَّرِبِ
لَحْنًا يُحَدِّثُ عَنْ قَلْبِي وَأَنَّتِهِ
حَدِيثَ حُبٍ مَعَ الْأَحْزَانِ وَالْوَصَبِ
لَا يَرْتَوِي الْقَلْبُ مِنْ شِعْرٍ فَيُسْكِرُهُ
نَظْمٌ وَآهٌ وَأَقْدَاحٌ مِنَ الْغَرَبِ
فَالْحَمْرُ يَعْصِفُ فِي قَلْبِي، يُلَاعِجُهُ
كَمْ ماتَ فِي الْحُبِّ قَيْسٌ مَوْتَ مُنْتَكِبٍ

20/2/2024

من البحر البسيط وتفعيلاته

مسْتَفِعُلُنْ فَاعلنْ مَسْتَفِعُلُنْ فَعِلنْ

مسْتَفِعُلُنْ فَاعلنْ مَسْتَفِعُلُنْ فَعِلنْ

شرح الكلمات

-أَمَضَ يُمضِّ، إِمْضَاداً، فَهُوَ يُمْضِّ، أَمَضَهُ الْعَمَلُ: أَرْهَقَهُ وَصَعَبَ عَلَيْهِ.
أَمَضَهُ الْجُرْحُ: الْمَهُ، أَوْجَاهُ.

-النَّصَبُ: ظَلَّ يُعَانِي مِنَ النَّصَبِ: مِنَ التَّعَبِ، العَنَاءِ.

-الْوَصَبُ: الْوَجْعُ وَالْمَرْضُ. الْوَصَبُ: التَّعْبُ وَالْفَتْوُرُ فِي الْبَدْنِ.

-الْغَرَبُ: الْغَرَبُ الْقَدَحُ. وَالْغَرَبُ الْخَمْرُ.

-يُلَاعِجُ: لَاعِجٌ يُلَاعِجُ، فَهُوَ مُلَاعِجٌ، لَاعِجَهُ الْأَمْرُ: اشْتَدَ عَلَيْهِ وَأَفْلَقَهُ.

المراجع: معجم المعاني.



١١- رجعت اليك

رَجَفْتُ إِلَيْكِ فِي عَتَبٍ
قَصِيدَةً شاعِرِ وَصِبٍ
عَرَفْتُ الشِّغْرَ أَغْنِيَةً
بِلَخْنٍ حَالِمٍ طَرِبٍ
جَعَلْتُ النَّجْمَ أَحْرُفَهُ
قَصِيدَاً حَارَ كَالشَّهْبٍ
أَصْوَعُ الْلَّخْنَ يُخْزِنِي
بِصَدْحٍ حَنَّ مُنْتَحِبٍ

كَتَبْتُ إِلَيْكِ فِي الْحُبِّ
مَشَاوِرَ وَالِهِ كَيْبٌ
وَأَحْزَانِي رَارِي وَأَسْ—
أَسِيرُ النَّظِيمِ فِي الْكُتُبِ
يُحَاكي الْقَلْبَ يُدْمِعُهُ
كَمَجْرِي الْحُزْنِ فِي الْهُدْبُ

حَبْرُ الدَّمْعِ أَنْشَدُهُ
 رَقِيقًا تَاهَ فِي الْعَجَبِ
 وَسِرًا رُحْتُ أَفْضَحُهُ
 حِبٌ صَاعَ فِي السُّخْبِ
 كَدَمَعَتِهَا كَمَا طَرِهَا
 كَأَحْلَامٍ مِنَ الْحُبُّ

* * *

نَسِيتُ الْبَدْرَ فِي نَظَمِي
 فَلِي عُذْرِي وَلِي سَبَّي
 فَلَا قَمَرٌ جَلَى وَضَحَا
 فَأَنْتِ الشَّمْسُ لَمْ تَغِبِ
 وَكُنْتِ الْمَرْجَ فَوْعَتَهُ
 كَزَرْعٍ وَافِرٍ خَصِبٍ
 كَقَطْفٍ سَاعَ فَاكِهَةٌ
 كَنَخْلٍ جَادَ مِنْ رُطْبٍ
 كَزَهْرٍ طَابَ مِنْ عَبَقٍ
 كَخَمْرٍ لَدَّ مِنْ عَنَبٍ

* * *

وَكُمْ أَسْكَنْتُ هَذَا الشِّعْ
 رَ آهَاتِي لِتَعْصِفَ بِي
 مَشَاعِرَةً مَوَاجِعَةً
 بِنَظَمٍ أَنَّ مُنْتَكِبِ
 أَغَنَّيْهِ فَيُسْكِنِي
 كَحْمَرٌ حُنَّ في حَبَّ
 لِأَرْسَلَهُ إِلَيَّهِ هَوَى
 وَاهَاتٍ مِنَ التَّعَبِ

* * * *

أَجِيَّ الشِّعْرَ تُحِيِّيَهُ
 بِتَرْيَاقٍ لِمُكْتَبِ
 فَإِنَّ الرَّدَّ يُنْجِدُنِي
 وَيُطْفِئُ جَمْرَةَ اللَّهَبِ
 أَلَسْتِ الْطَّبَ صَنْعَتَهُ
 وَطِبُ الْقَلْبِ مِنْ خَبِ
 أَلَسْتِ الدِّفْءَ مَقْصِدَهُ
 أَلَسْتِ الْأَمْنَ مِنْ عَطَبِ

فَجُودِي مِنْ حَدِيثٍ حَنْ
نَّ يُسْعِفُنِي، فَمُرْتَقِي
رَجُوتُ الرَّدَّ أَمْنِيَتِي
لِيُشْفِى هَمُّ مُكْثِبِ

27/5/2024

من مجزوء الوافر وتفعيلاته

مفاعالتن مفاعالتن

مفاعالتن مفاعالتن

شرح الكلمات

-**الْوَصَبُ**: رَجُلٌ وَصِبٌ: مَرِيضٌ.

-**الصَّدْحُ**: صوت المغني المرتفع المطرب.

-**الْهُدْبُ**: هُدْب، هُدْب، الْهُدْبُ: شَعْرُ أَشْفَارِ الْعَيْنِ.

-**جَلَى**: جَلَى السِيفَ وَالْفِضَّةَ وَالْمَرَأَةَ وَنَحْوَهَا: كَشَفَ صَدَأَهَا وَصَقَلَهَا.

-**وَضَحَا**: الْوَضَحُ: الصَّوْءُ، الْوَضَحُ بَيْاضُ الصُّبْحِ.

-**الْفُوعَةُ**: فَوْعَةُ الطِّيبِ: رائحته.

-**الْعَبْقُ**: عَبْق: مصدر عَبْق، عَبْق زَكِيٌّ: عطر، أريح.

-**سَاعَ السَّيْءِ**: طَابَ، هَنُوَ، أَيْ كَانَ طَيِّبًا.

-**الْلُّطَبُ**: نصيبح البُسْرِ قبل أَنْ يصير تَمَراً، وذلك إِذَا لَانَ وَحَلَّ أوْ ثَمَرَ النَّخْلُ إِذَا أَدْرَكَ وَنَصَبَ قَبْلَ أَنْ يصير تَمَراً.

-**الْحَبَبُ**: عَلَّا الماءَ حَبَبٌ: فَفَاقِيْعُ تَطْفُو عَلَى سَطْحِهِ.

-الترّيّاق: كل دواء لإخراج السم من الجسم.

-المُكْتَرِب: اكترب، فهو مُكْتَرِب، اكترب الأَبُ لإخفاق ولده اغتنم واشتد حزنه.

المراجع: معجم المعاني.



١٢-شَهِيدَةُ غَزَّةَ

لَيْتَ (سُعْدَى) حَدَّثْنَا مَا تَوَدُّ
إِنَّمَا أَسْكَنَهَا قَصْفٌ حَذْ
مِنْ لَئِيمٍ حَاقِدٍ مُسْتَكِبِ
ذَاكَ صُهْيُونُ وَضَيْعٌ قَدْ حَقَدْ

* * *

قَدْ رَعَتْ فِي حُضْنِهَا طِفْلًا هَنَا
تَرْجَجِي لِلْكَلِ عَيْشًا فِي رَغْدْ
أَطْرَبَتْ لِلطِّفْلِ شِعْرًا حَالِمًا
مِنْ بَدِيعِ النَّظَمِ مِنْ حَنِ نَشَدْ
(نَمْ صَغِيرِي حَالِمًا مُرْتَقِبًا)
إِنَّ فَجْرَ الصُّبْحِ آمَالًا وَعَذْ
فَابُوكَ الْيَوْمَ يَجْنِي قَوْتَنَا
قَدْ أَتَانَا الْخَيْرُ مِنْ جُهْدٍ وَكَذْ
قَدْ حَلِمْتُ الْأَمْسَ حُلْمًا وَاعِدًا
أَنَّكَ الْيَفْعُ الْكَرِيمُ الْمُعْتَمَدْ

إِنِّي أَحْيَا غَدَاتِي كَهْلَةٌ
 تَحْتَ كَنْفِ الْإِبْنِ شَهْمًا قَدْ سَنَدْ
 يَرْزُعُ الْجَنَّاتِ حُبًّا مُزْهَرًا
 وَوَرَوْدًا مِنْ أَمَانٍ وَسَعَدْ
 أَنْتَ مِنْ أَرْضٍ كِرَامٍ أَهْلُهَا
 أَنْتَ مِنْ (غَرَّة) شَعْبٌ مِنْ كَبْدٌ
 مَوْئِلُ الْأَخْرَارِ، فُرْسَانُ الْوَغْيِ
 (هَاشِمٌ) مِنْ صُلْبٍ جَدٌ قَدْ خَلَدٌ
 نَمْ صَغِيرٍ فِي فُؤَادِي، لَا تَخَفْ
 إِنَّمَا قَلْبِي سَرِيرٌ مِنْ بَرَدٌ

* * * *

أَغْمَضَ الطِّفْلُ سَعِيدًا حَالِمًا
 بِغَدٍ زَاهٍ وَمَا فِيهِ كَمَدْ
 جَاءَهُ فِي الْخَلْمِ شَيْخٌ وَاعِدٌ
 يَحْمِلُ الْقُرْآنَ آيَا مِنْ صَمَدْ
 قَالَ: (خُذْ هَذَا كِتَابُ لِلْوَرَى
 كُنْ لَهُ حَفْظًا وَدِرْعًا كَالْأَسَدْ

وَاتَّبِعْ آيَاتِهِ تَفْلُو الْغَلَا

إِنَّهُ الدُّسْتُورُ، آيَاتُ الْمَدْدُ

فَجَاهَةً ... ضَجَّتْ قَذِيفَ حارِقٌ

قَطَعَ الْأُمَّ لِأَشْلَاءِ جَسَدٍ

* * *

وَلَقْدْ يَذْكُرُ إِذْ قَالَ لَهَا

وَدُمُوعُ الْخَزْنِ تَبْكِي مَا فَقَدَ

(أَنْتِ أُمَّةٌ شَهِيدٌ فَذَ سَما

فَارْتَقَى مَجْدًا وَجَنَّاتٍ وَعَدْ

قَدْ فَقَدْتُ الْأُمَّ طِفَلًا ناعِمًا

عَذْتُ جُهْدًا أُمْ جَهادًا أُمْ جَلْدًا

إِنِّي نُبِئْتُ أَنِّي فَارِسٌ

سَوْفَ آتِيكَ شَهِيدًا بَعْدَ غَدْ

بَعْدَمَا أُشْفِي غَلِيلِي، ثَوْرَةً

ضِدَّ صُهْبِيُونِ بِلُؤْمِ كَمْ حَشَدْ

نُرْجِعُ الْأَفْصَى وَنُعْلِي رَايَةً

نَطْرُدُ الْمُحَنَّأَ شَيْطَانًا فَسَدْ

فَاهْنَئِي وَلْتُسْلَمَيِّ وَلْتُسْعَدِي
إِنَّ فِينَا رَايَةً وَالْمُعْتَمَدُ
رَايَةٌ مِّنْ أَحْمَدٍ مَّنْصُورَةٌ
مِّنْ جِهَادٍ وَاحْتِمَالٍ وَالْعُدَادُ
إِذْ نُعَدُ الصَّفَّ نَبْغِي عَوَادَةً
في رِحَابِ الْقُدْسِ، مَنْصُورًا سَاجِدُ

9/11/2023

من بحر الرمل وتفعيلاته

فَاعِلٌثُنْ فَاعِلٌثُنْ فَاعِلٌثُنْ

فَاعِلٌثُنْ فَاعِلٌثُنْ فَاعِلٌثُنْ

شرح الكلمات

-**لَحَد**: لَحَدَ الْمَيِّتَ: دَفَنه، وَارَاه التَّرَاب.

-**كَبَد**: نَصَبَ وَمَشَقَةً وَمُكَابَدَةً لِلشَّدَائِدِ.

-**هَاشِم**: سَمِيتْ غَزَة بِغَزَة هَاشِم لأنَّه يُوجَد بِهَا قَبْر هَاشِم بْن عَبْدِ مَنَافِ الْجَدِ الثَّانِي لِلنَّبِيِّ مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

-**الْوَرَى**: الْخَلُقُ مِنَ الْبَشَرِ.

-**الْعِدَاد**: جَمْعُ وَمَفْرَدِهَا الْعِدَّةُ: اسْتَعْدَادُ وَتَأْهُبُ.

المراجع: معجم المعاني.



13-لِيْسَ شِعْرًا

لِيْسَ شِعْرًا فِي مَنْهَجِي وَاعْتِمَادِي
قَوْلُ نَثْرٍ لَا تَلْكُوْ ضَادِ
وَبَعِيدُّ شِعْرُ الْبُحُورِ بِوَزْنٍ
عَنْ رِكَامِ مُخْلَّخِ الْأَوْتَادِ
ذَاكَ فَنْ وَمُخْكَمٌ وَعِمَادٌ
فَبِنَاءً صَرْخٌ بِكُلِّ عِمَادٍ
وَتُرَاثٌ وَآيَةٌ وَبَدِيعٌ
أَمْ عَجِيبٌ مِنْ رَوْعَةِ الْأَجْدَادِ
وَنِظَامٌ كَنَظْمٍ قَلْبٌ دَقِيقٌ
وَبَيَانٌ مِنْ مُخْكَمٍ وَفُؤَادٍ
رُبَّ بَيْتٍ مِنْ شِعْرٍ بَخْرٌ وَنَظْمٌ
كَضِيَاءٍ فِي ظُلْمَةٍ وَسَوَادٍ
رُبَّ شِعْرٍ قَدْ صَارَ رَمْزًا شِعَارًا
عِبْرَةً أَمْ أُمْثُولَةً فِي بِلاَدِي

فاعِلَتْنُ مِنْ عَزْفٍ لَّهُنِ فَعُولُنْ
 وبَلِيقٌ تَرَدُّدُ الْإِنْسَادِ
 وَنَسِيجٌ يُحَاوِلُ مِنْ مُرْفَقَاتِ
 مِنْ فَصِيحٍ أَمْ مُحْكَمٍ الْإِسْنَادِ
 فَرَّكَا الشِّعْرُ فِي لِسَانِ الْقَوَافِي
 وَهُوَ فِي الْبَخْرِ مَرْكَبٌ وَالْهَادِي
 صَاغَهُ شَاعِرٌ بِفَنِ قَرِيبًا
 فِي بُحُورِ رَوَائِعٍ وَمُرَادٍ
 ذَاكَ سِحْرٌ مِنْ مُبْدِعٍ وَلِسَانٍ
 مِنْ رَهِيفٍ جَزْلٌ شَهَادَةُ صَادِ
 فَامْرُؤُ الْقَيْسِ وَابْنُ وَرْدٍ وَعَمْرُو
 وَابْنُ بُرْدٍ وَالْبُخْثَرِيُّ وَالشِّدَادِ
 وَالْفَرَاهِيدِيُّ حَقَّ النَّظَمِ عِلْمًا
 مِنْ تَتَالٍ لِلْحَرْفِ فِي مِيعَادِ
 صَاحِبِ هَذِي بُحُورُنَا شَاهِدَاتُ
 عَنْ بَدِيعِ اللِّشْعَرِ، سِرُّ الْمِدَادِ

أَقْرِضِ الشِّعْرَ مَا أَطْنُ إِرْتِوَاءَ الْ
 نَّظِمِ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْأَوْرَادِ
 وَابْتَغِ الشِّعْرَ فِي بُحُورِ وَغَوَصَّا
 لَا يَنْثِرِ مُقَطَّعٍ كَجَمَادِ
 فَهَزِيلٌ شِعْرُ الْحَدَاثَةِ هَشٌّ
 بَلْ رَكِيمٌ تَطَائِيرٌ كَاجْرَادِ
 عَمَلٌ غَيْرُ مُتَّقَنٍ وَابْتِدَاعٌ
 قَاصِرٌ نَّظْمَهُ بِلَا أَمْجَادِ
 بَلْ غُثَاءً يَمْضِي سَرِيعًا وَيَبْلِي
 كَسَرَابٍ مِنْ دُونِ مَاءٍ وَزَادِ
 يَا رَعَى اللَّهُ شِعْرَنَا وَالْمُقَفَّى
 فَفَرَامِي مِنْهُ وَجْلٌ وَدَادِي

28/6/2023

من بحر الخفيف وتفعيلاته

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

شرح الكلمات

-تلڪاً: تلڪاً عن إنجاز عمله: تباطأ، أبطأ، توقف.

-رَگا: غا، زاد، كثر.

-المِدَادُ: سائل يُكتب به، ويقال له حِبر.

-الأَورَادُ: مفردتها الورُدُ: الماء الذي يُورَدُ.

المراجع: معجم المعاني.



١٤- سِرُّ الْحُبِّ

يَا طَيُورَ الرَّوْضِ غَنِّيٌّ وَاسْعَدِي
فِي جَنَانِ كُنْتِ أَمْ فِي مَعْبَدِ
فِي لِقَاءٍ وَاجْتِمَاعٍ فَاخْتَسِي
نَشْوَةَ الْحُبِّ، نَعِيمَ الْمَوْرِدِ

* * *

فِي سَمَاءِ جَنَّ فِيهَا عَاشِقٌ
غَرَّدَ الشِّعْرَ بِلَهْنٍ مُنْثِدٍ
يَشْرَبُ الْحُمْرَ بِرَاحٍ مُسْكِرٍ
كَأْسَ حَنِّ، لَا شَرَابَ الْمُفْسِدِ
يَا قَبِيلَ النَّحْلِ طَوْفِي فَاقْصِدِي
مِنْ رَحِيقِ الرَّهْرِ رَشْفَ الْمُسْعَدِ
جَرِيَّ الْحُبَّ لَذِيَّا وَانْتَشِي
نَشْوَةَ الْوَصْلِ وُرُودَ الْمَقْصَدِ
فَاهْمَوْيِ سِرُّ وَبَوْحُ وَاهْمَوْيِ
مُرْهُ شَهْدُ دَوَاءِ الْفُؤَدِ

كُلَّمَا جَنَّ الْفَقَىٰ فِي عِشْقِهِ
 صَارَ مَغْلُولًا بِجُنْحٍ أَكْبَدَ
 مَا اسْتَفَاقَ الصَّبَبُ إِلَّا مَوْجَعًا
 مِنْ أَلَيِمِ الْوَجْدِ، ضَيقِ الْمَرْقَدِ
 يَشْرَبُ السُّمَّ بِكَأسٍ يَرْتَوِي
 مِنْ دَوَاءِ الْحُبِّ حُبًّا مُجْهِدًّا
 يَضْطَلِي الشَّوْقَ وَيَأْبَى بُعْدَهُ
 يَرْتَضِي الدَّاءَ، صَرِيعُ الْمُنْجِدِ
 تَائِهٌ فِي عِشْقِهِ ذاكَ الْفَقَىٰ
 وَقَفَ الْحُبُّ لَهُ بِالْمَرْصَدِ
 كَمْ يَجُورُ الْعِشْقُ يُرْدِي مَبْسَأً
 بِسَهَامِ الْحُبِّ تَرْمِي تَعْتَدِي
 تُورِدُ السِّجْنَ وَقِيدًا مُطْبِقًا
 حَبْسُ مَهْمُومٍ بِرْهَنٍ مُقْعِدٍ
 مَا دَرِي أَنَّ الْهَوَى سِرْرِيهِ
 وَلَدُّ يَأْتِي مِنَ الْحُبِّ النَّدِي

يَبْتَئِي لِلطِّفْلِ قَلْبًا مُفْعَمًا
ذَاكَ آيٌّ مِنْ إِلَهٍ مُوَجِّدٍ

* * * *

جَلَّ رَيْ في عُلاهُ مُفْجِزٌ
يُخْرُجُ الْحُبَّ بِأَرْضٍ فَدْفَدٍ
فَالْهُوَى عَهْدٌ مِنَ اللَّهِ الْغَنِيٌّ
يَحْفَظُ الْأَقْوَامَ، سِرْ سَرْمَدِيٌّ
لَا تَلْمُ شِعْرِي وَمَدْحِي عَاشِقًا
يَتَبَعُ الْمَعْهُودَ عَهْدَ الْمَوْعِدِ
فَاسْمِعُ الْحُبَّ قَصِيدًا حَالِمًا
وَاطْرَبِ الْلَّهْنَ غِنَاءً رَدَدٌ
نَفِّمِ النَّظَمَ بِعَزْفٍ وَالْهُوَى
لَذَّةُ الْحُرْفِ، بَدِيعُ مَعْهَدِيٍّ

9/6/2023



من بحر الرمل وتفعيلاته

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

شرح الكلمات

-**الْفُؤَدَدُ**: فِئَةٌ فَأَدَا وَفُؤَدًا، فَيَدَهُ أَصَابَهُ دَاءٌ فِي فُؤَادِهِ.

-**الْمَعْلُولُ**: مَعْلُولُ الْجِسْمِ: عَلِيلٌ، مَرِيضٌ.

-**أَكْبَدُ**: كِيدَ يَكْبَدُ، كَبَدًا، فَهُوَ أَكْبَدُ، كِيدَ الرَّجُلُ: شَكَّا كَبِدَهُ مِنْ أَلْمٍ وَوَجَعٍ.

-**الرَّهْنُ**: حَبْسُ الشَّيْءِ بِحَقِّ لِيُسْتَوْفَفَ مِنْهُ عِنْدَ تَعْذُّرِ وَفَائِهِ.

-**الْمُفَعَّمُ**: مُفْعَمٌ بِالنَّشَاطِ وَالْحَيْوَيَّةِ: مُمْتَلِئٌ.

-**الْفَدْفُدُ**: الفلاة التي لا شيء بها، وقيل: هي الأرض الغليظ ذات الحصى، وقيل: المكان الصلب.

-**السَّرْمَدِيُّ**: سرمدي: دائم لا يزول.

المراجع: معجم المعاني.



١٥- أَسْارِكِ الشِّعْر

أَرَى ذَلِكَ الْحُبَّ عَانِي اخْتِبَارًا
وَأَضْحَى الْعِتَابُ قَصِيدًا فَخَارًا
عَشِقْتُكِ وَالْحُبُّ قَيْدٌ وَثِيقٌ
وَمَا كَانَ ذَلِكَ مِنِّي اخْتِيَارًا

* * *

أَبْعَدَ الْفَرَامِ وَبَعْدَ الْهِيَامِ
يَحْلُّ الْبِعَادُ وَيُضْحِي لِزُورَارًا
عَلَا إِلَيْكِ قَدْرُ عُلُوِّ النُّجُومِ
فَأَصْبَحْتِ نَجْمًا بَعِيدًا تَوَارِي
فَمَالِي أَرَاكِ بَخِلْتِ السَّلَامِ
بَخِلْتِ الْكَلَامِ وَصَارَ اخْتِصارًا
أَرْدُتُكِ لِي مَلَّگَا فِي هَوَايِ
فَأَجَجْتِ فِي الْقُلُوبِ نَارًا سُعَارًا
لَا نُظِمَ فِي الشِّعْرِ حَنَّا حَزِينًا
يَخْوضُ الْبِحَارَ وَيَبْكِي اصْطِبَارًا

أَذْكُرُ فِي الشِّعْرِ أَبْكِي مَقَالِي
قَصِيدَاً بَدِيعًا وَخَنَّا أَثَارَا
وَقَوْلًا فَصِيحَا يَفِيضُ هِيَامًا
فَوَافِ مِنَ الشِّعْرِ فَاضَتْ بِحَارَا
بِحَارًا مِنَ الْحُرْفِ ضَاءَتْ بِنَظِيمٍ
فَأَشْعَلَتِ الْحُرْفَ نُورًا وَنَارًا
أَسَارِيكِ الشِّعْرِ، أَخْفَى هَوَى
وَأَدْفَنْ فِي الْبَحْرِ سِرَّى سِرَارَا

* * * *

أَذْكُرُ (آهِ عَذَابًا) قَصِيدَاً
بَكَيْتُ هَوَى، وَذَبَتُ إِعْتِدارًا
أَذْكُرُ عَزْفًا بِلَحْنِ الْقَصِيدِ
فَأَعْلَنْتُ حُبِّي صَرِيجًا جَهَارًا
وَأَعْلَمُ أَيِّ إِذَا مَا فَضَحْتُ
حَدِيثَ الْفُؤَادِ وَرَدْتُ الْجِمَارَا
وَعَانِيْتُ أَيِّ مَرِيضٌ بِحُبِّ
فَصَدْتُ الطَّيْبَ، فَضَلَّ احْتِيَارَا

يَقُولُ: (مَرِيضٌ حُبٌ وَجِيعٌ
 يُقَاسِي بِلَيْلٍ وَيَشْقِي هَارا
 فَدَاءُ الْمُحِبِّ عَسِيرٌ أَلِيمٌ
 وَتِرْيَاقُ بُرْئِهِ كَانَ اخْتِصَارًا
 فَصَاحِبُ قَلْبٍ، شَهِيدٌ بِحُبٍ
 يَمُوتُ مِرَارًا وَيَشْقِي مِرَارًا
 يَمُوتُ الْمُحِبُّ بِنَأْيِ الْحَبِيبِ
 فَيُضْحِي شَهِيدًا يَمُوتُ إِنْكِسَارًا
 وَمَنْ قَدْ جَنَى مِنْ مَلَاكٍ وَصَالًا
 لَحَازَ الرِّضا أَمْ جِنَانًا وَدارا
 وَمَنْ خَدْتِ وَصْلًا لَهُ وَاهْتِمَامًا
 أَشَارَتْ إِلَيْهِ الدُّنَانَ أَمْ شِعَارًا

* * * *

فَلَا تَقْتُلِي شَوَقَ صَبَّ يُعَانِي
 بِهِمْ، جَفَا النَّوْمَ إِلَّا غِرَارًا
 وَلَا تَجْعَلِي أَسِيرَ التَّنَائِي
 بِهِ قَدْ بُلِيتُ وَرَدْتُ اخْسَارًا

وَرُدّي عَلَيْ سَلَامًا لِأَحِيَا
لَعَلَّ الشَّهِيدَ يَعُودُ إِفْتِخارًا
فَرُدّي عَلَيْ الْقَصِيدَ بِهَمْسٍ
يُبَدِّلُ كُلَّ عَسْرٍ يَسَارًا

7/10/2023



من بحر المتقارب وتفعيلاته

فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ

فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ

شرح الكلمات

-**الإِزْوَار**: إِزْوَارُ الشَّمْسِ: مِيلُهَا، انْحِرَافُهَا.

-**الإِصْطِبَار**: الصبر.

قال ابن جبیر الشاطی:

فَنَادَيْتُ لَبِيكَ دَاعِيَ الْهَوَى

وَمَا كُنْتَ عَنْكَ أَطِيقُ اصْطِبَارًا

-**السِّرَار**: جمع سِرّ.

قال المتنبي:

أَسَارِقُكَ الْلَّاحِظَ مُسْتَحِبِّيَا

وَأَزْجُرُ فِي الْحَيْلِ مُهْرِي سِرَارًا

-**الجِمار**: جمع جَمْرَة.

-**الترِيَاق**: ما يضاد عمل السُّم، وهو الدواء يزعمون انه لکل داء.

–الْغُرَارُ: الْقَلِيلُ مِنَ النَّوْمِ وَغَيْرِهِ.

قال المتنبي:

وَلَكِنْ حَمَى الشِّعْرِ إِلَّا الْقَلِيلَ

هَمٌّ حَمَى النَّوْمِ إِلَّا غِرَارًا

وقال ابن جبير الشاطبي

أَخْوَضُ الدُّجَى وَأَرْوَضُ السَّرَّى

وَلَا أَطْعَمُ النَّوْمَ إِلَّا غِرَارًا

–الْيَسَارُ: لَسْعَةُ الْغَنِيِّ، وَمِنْهُ {وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ}.

المراجع:

–معجم المعاني.

–ديوان المتنبي.

–ديوان ابن جبير الشاطبي (نظم الجمان في التشكي من إخوان الزمان).



١٦- دَلَالُ

لَقَدْ سَرَّتِنِي الْبُشْرِي
وَصَارَتْ فَرْحَتِي تَتْرِي
فَقَدْ حَلَّتْ بِي النُّغْمِي
بِخَيْرٍ قَدْ سَقَى قَطْرَا
رَوْفُ الطَّبْعِ إِيمَانٌ
أَقَانَا بِالْمَنَاءِ يُسْنَرَا
فَبَعْدَ الْعُسْرِ تَلْقَاهُ
أَثِيرًا لَنْ يَرِي عُسْرَا
لَبِيبٌ بَارِعٌ يَشْفِي
جَرَاحًا تَشْتَكِي جَمْرَا
يَجْيِيءُ الدَّاءَ تِرْيَاقًا
وَيَشْفِي الْبَدْوَ وَالْحَضْرَا
أَدِيبٌ مَا رَأَهُ الْبَدْرَا
رُ إِلَّا أَخْجَلَ الْبَدْرَا

لَطِيفٌ وَرْدُ بُسْتَانٍ
 أَغَارَ الْوَرْدَ وَالزَّهْرَا
 وَكُمْ أَعْطَى مَواثِيقًا
 وَقَدْ أَفْضَى بِهَا سِرًا
 بِأَنْ يَكْمِي عَلَى الْأَيَا
 مِنْ زَهْرًا فَاحَ أَمْ عِطْرًا
 فَصُبِّوا الرَّاحَ أَفْرَاحًا
 لِنَسْقِي عَاشِقًا حَمْرَا
 فَحَمْرُ الْحُبِّ تِرْيَاقُ
 وَكَأسُ مَا سَقَى مُرَا
 (ذَلَّلُ) كُلُّهَا خَيْرٌ
 جَمَالٌ كَامِلٌ أَثْرَى
 وَسِخْرُ نَافِذٌ يَرْمِي
 سِهَامَ الْحُبِّ بِلْ سِخْرَا
 فِيَا (دَلُولُ) مَا أَوْلَى
 وَمَا أَجْدَى وَمَا أَخْرَى

إِذَا جَاءَتْ لَكِ الدُّنْيَا
فَلَا تَنْسَيْ بِهَا الْأُخْرَى
وَكُونِي إِلَّهًا لِزَوْجِي
وَكُونِي مَغْدِنًا تِبْرًا
وَكُونِي عَبْدًا تَسْعَى
لِفَوزِ الْجَنَّةِ الْكُبْرِيِّ
هُنَاكَ الْفَوْزُ وَالنُّعْمَى
وَمَا قَدْ جَاوَزَ الْقَضْرَا
وَجَنَّاتُ وَأَفْيَاءٌ
وَوَجْهُهُ اللَّهُ وَالْبُشْرَى

18/9/2023

من بحر المَهْرَجِ وتفعيلاته

مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن

شرح الكلمات

-تَّرْيٌ: متواترون، متتابعون، واحد بعد واحد وبين الجائي وسابقه فترة
ومُهلة: - جاء القوم ترٍي - { ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَّرْيٌ } .

-الْقِطْرٌ: المطر.

-الْتِرْيَاقٌ: الدواء.

-أَثْرٌ: أثرى الرَّجُلُ كُثُرٌ مَالُهُ واستغنى به عن الناس.

-الْتِبْرٌ: الذهب كُلُّه، وقيل: هو من الذهب والفضة وجميع جواه الأرض
من النحاس والصُّفْرِ.

المراجع: معجم المعاني.



١٧-إِلَى مَلَكٍ

إِلَى مَلَكٍ أَنْتَ الْغَدَاةَ أَتْبُحْرُ
وَفِي زَوْرَقٍ مِنْ عَزْفٍ شِعْرٍ أَتَعْبُرُ
وَتَرْوِي إِلَى حَنْ حَنْ الْقَصِيدِ حِكَايَةً
ثُبَّينْ شَوْقِي أَمْ غَرامِي، فَتُشْهِرُ
أَهِيمُ إِلَيْهَا، مَا الْهِيَامُ جَرِيرَةً
وَهَلْ تُظْلِمُ الْأَشْوَاقُ ذَنْبًا، فَتُغَفِّرُ
وَهَلْ يَصْطَلِي صَبَّ بِحْبٍ وَيَكْتَلِي
فَيُقْضَى بِذَنْبٍ أَمْ بِحُكْمٍ، فَيُنَذَّرُ

* * *

وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بِقَصْرِ مَلِيكَةٍ
لَهَا فِي جِنَانِ اللَّهِ صَرْخٌ وَكَوْثَرٌ
قَطَفْتُ لَهَا وَرْدًا وَشِعْرًا مُنَمَّقًا
لَهُ مِنْ حَنِينِ الْقَلْبِ سِرُّ وَمِنْبُرُ
وَكَمْ يُشْبِهُ الزَّهْرَ الْجَمِيلَ بِأَرْضِنَا
لَهُ عَبْقٌ قَدْ فَاحَ حُبَّا، وَيَنْشُرُ

عَقِيقٌ بِحَنَّاتٍ، قِطَافٌ كَبَاقَةٌ
جَنِي بَرَدٌ، أَمْ لُؤْلُؤٌ وَمُجَوَّهُ

* * *

أَتَيْتُ لِمَنْ كَانَ الْخَفِيرَ بِبَاها
أَسْأَلُ عَنْهَا، عَنْ غَرَامِي وَأُخْبِرُ
أَعِنِي إِلَيْها إِنَّنِي مُتَعَشِّثٌ
بِقُرْبِي إِلَيْها، حَيْثُ أُشْفِي فَأَسْكُرُ
وَصِلْنِي إِلَيْها بِاللِّقَاءِ وَفُلْنِهَا
أَتَاكِ مِنَ الْبَيْدَاءِ أَشْعَثُ أَغْبَرُ
وَكِمْ شَاقَهُ سِرْ لِيَكْتُمْ حَبَّهُ
وَكِمْ هَدَهُ وَجْدُ زَوِي يَشَنَّگُرُ
فَقَالَهَا: (فِي الْبَابِ صَبٌ وَمُتَعَبٌ
عَلَى عَهْدِهِ فِي الْحُبِّ، لَا يَتَغَيِّرُ)
فَقَالَتْ: (نَعَمْ إِنِّي لَا ذُكْرُ حَبَّهُ
تَدَفَّقَ حُزْنًا أَمْ دُمْوَعًا تُخَدِّرُ
وَشَوْفًا مِنَ الْأَشْعَارِ أَنَّتْ هَرْهُ
وَفِي الْحُبِّ مَجْنُونٌ وَكَهْلٌ مُكَدَّرٌ

أَهْذَا الَّذِي غَنَى الْقُصِيدَةَ حَالِمٌ

أَهْذَا الَّذِي أَخْفَى الْهَوَى يَتَسَرَّ

فَقُلْتُ : (بَلِي، قَدْ أَنْقَلَ النَّأْيَ خَطْبَةً

وَأَهْكَمْتُ شَوْفَةً فِي هَوَاكِ، وَأَعْذَرُ)

* * * *

فَهَزَّتْ وَآهَتْ ثُمَّ مَالَتْ وَأَوْمَأَتْ

وَلَانَتْ لِوَدٍ فِي هَوَاهُ مُسَمَّرٌ

وَجَادَتْ بِطَرْفٍ قَدْ خَرْبَتْ سِهَامَهُ

وَقَدْ يُسْكِرُ الطَّرْفُ الْجَمِيلُ وَيَأْسُرُ

سِهَامٌ إِذَا تَرْمِي الْمُحِبَّ فِي بَيْتَهِ

وَمَا الْحُبُّ إِلَّا نَظَرَةٌ فَشَحِيرٌ

دَخَلْتُ إِلَى قَصْرٍ وَجَنَّةٍ حَالِمٌ

أَقْبَلُ سِحْرًا أَحْتَسِيهِ وَأَكْثُرُ

وَأَرْقَى إِلَى حَمِيرٍ لِأَرْشَفَ مُسْكِرًا

وَمِنْ نَشْرِهَا أَشْتَمُ مِسْكًا، فَأَسْحَرُ

فَآهَتْ وَقَدْ عَضَّتْ بَنَانًا وَتَشْتَكِي

مِنْ الْحُبِّ تُجْرِي عَرْبَةً تَتَحَدَّرُ

وَكُمْ هَرَّنِي مِنْهَا نَحِيبٌ وَاللَّهُ
وَسُوكٌ بِأَسْرَارِ الْقُلُوبِ وَتَجَهَّرُ
فَهَمْسٌ بِسِرِّ كَمْ يَطِيبُ لِحَالِمٍ
لَطِيفُ الْمَعَانِي ذُو شُجُونٍ وَيُجِيرُ

* * * *

فَأَغْمَضْتُ عَيْنِي كَمْ أُعَانِي تَلَهُفًا
وَأَوْقَظْتُ مِنْ نَوْمِي أُرَاعُ وَأَخْسِرُ

13/1/2024

من البحر الطويل وتفعيلاته

فعلن مفاعيلن فعلن مفاعلن

فعلن مفاعيلن فعلن مفاعلن

شرح الكلمات

-**مَحَرَّة**: مَحَرَّة السَّفِينَةُ: جرت في البحر بدفع الماء، جرت تشقّ الماء
مندفعة مع إحداث صوت.

-**يَكْتَلِي**: أَكْتَلَى الرَّجُلُ: أَصْبَيْتُ كِلْيَتُهُ.

-**الصَّرْخُ**: القصر العالي. وفي التنزيل العزيز: (إِنَّهُ صَرْخٌ مُّرَدٌ...)

-**عَبِقَ**: عَبَقاً، عِيقَ المَكَانُ بِالطَّيِّبِ: انتشرت رائحة الطَّيِّبِ فيه.

-**الْحُقْفِيرُ**: الحراس.

-**الْمُتَعَشِّمُ**: تَعَشَّمَ، فهو مُتَعَشِّمٌ، تَعَشَّمَ بِالنَّجَاحِ: أَمِلَّ بِهِ، تَعَشَّمَ نَجَاحَ ولده: أَمِلَّ وطمع أن يحدث ذلك.

-**الْبَيَادِاءُ**: فلاة، صحراء، أرض تُبيَّد سالكها.

-**رَوَى**: رَوَى وجهه: نَحَاهُ وصَرَفَه، رَوَاهُ الدَّهْرُ: أَحَدَهُ، ذَهَبَ بِهِ، يَعْنِي قَضَى عَلَيْهِ، رَوَاهُ عَنْ عَمَلِهِ: أَبْعَدَهُ، نَحَاهُ، حَرَمَهُ، صَرَفَهُ، رَوْى: صَارَ في زاوية البيت ونحوه.

- الصَّبَّ**: عاشِق، ذو حُبٍ شدِيدٍ وولعٍ.
- الْخَطْبُ**: الْحَالُ وَالشَّائِنُ، أَمَّا بِهِ خَطْبٌ: مَكْرُوْهٌ.
- الْقَوْمُ**: ضَعَفَتْ مَوَاسِيْهِمْ.
- الْمُسَمَّرُ** سَرَّ فهو مُسَمَّر، والمفعول مُسَمَّر، سَرَّ الْخَشْبَ ونحوه: شدَّه بالمسماز وثبتته بدقَّه فيه، سَرَّه المرضُ في الْفِراش: منعه من الحركة، سَرَّه في مكانه: جَمِدَه ومنعه من الحركة.
- الْطَّرْفُ**: تحرِيك جفن العين.
- النَّشْرُ**: الرِّيح الطِّيَّة.
- الْوُدُّ**: الحُبُّ، الكثِيرُ الحُبِّ.
- أَرَاعُ: أَرَاعَهُ فَاشْتَدَ فَرَعُهُ: أَفْرَعُهُ، أَخَافَهُ أَرَاعَ الْخُوفُ قَلْبَهُ.
- جَرَّ**: يُجْرِيُ جَرَّ القلوب المنكسرة: آسى المخزوين، واساهم.
- تَلَهَّفَ**: تلهَّفًا، تلهَّفَ الشَّخْصُ على ما فات: هِفْ، حِزْنٌ وتحسُّر.
- أَحْسِرُ**: حِسْرَ الشَّخْصُ: حِزْنٌ وأَسْفٌ.
- المراجع: معجم المعاني.



١٨-إِنِّي أَنْشَدْتُكِ

إِنِّي أَنْشَدْتُكِ أَشْعَارِي
أَنْفَامًا تَعْصِفُ أُوتَارِي
أَلْهَانًا تَبْكِي أَخْيَانًا
وَبِأُخْرَى تَكْثِفُ أَسْرَارِي
وَحَنِينًا فِي طَوِيرِ يَشْدُو
وَبِطَوِيرِ يُغْلِنُ أَخْبَارِي
وَيَحْدِثُ فِي حُزْنِ الْمَيِّ
كَمْ عَاثَ الْحُبُّ بِأَطْوَارِي
فَسَهِرْتُ اللَّيْلَ أَنْجِمْهُ
وَأَعْدَّ النَّجْمَ بِتِكْرَارِ
وَنَظَرْتُ سَمَائِي أَرْقَبُهَا
فَبَصُرْتُ بِنُورِكِ أَنْوارِي
قَدْ ظَنَّوا الْأَرْضَ لَهَا قَمَرٌ
وَرَأَيْتُكِ أَلْفًا أَقْمَارِي

* * * *

إِنِّي أَحْبَبْتُكِ أَعْلَمُهَا
 أَتَلَظَّى حُبًّا كَالنَّارِ
 عَبْدٌ فِي الْحَبِ يُصَفِّدُنِي
 كَالشَّوْكِ أَحاطَ بِصَبَّارِ
 فَخَلَعْتُ الْوَشْيَ وَنِعْمَةَ
 وَلِسْتُ الْخَيْشَ بِأَطْمَارِي
 فَأَخْبُثُ حَرِيقٌ فِي وَتَرِي
 قَدْ أَغْيَا صَنْعَةَ وَتَارِ
 إِذْ جَنَّ الْعُودُ بِإِحْسَاسِي
 فَتَلَاهُ الشَّوقُ بِإِزْمَارِ
 فَاللَّخْنُ بِدَمْعِي أَرْسَمَهُ
 كَنْوَاحُ الْعَزْفِ بِقِيَاثِ
 وَأَدْنِدُنْ لَنَّا آهَاتِي
 لِيَغْوَصَ الْعُودُ بِإِنْجَارِ
 أَطْفُو فِي بَحْرٍ يَنْزِعُنِي
 كَفَرِيقٌ ضَدَّ التَّيَارِ

فِي بَحْرٍ مِنْ شِغْرٍ نَفَمِي
 وَقَصِيدَةُ عِشْقٍ إِشْهَارِي
 بُحْرُوفٍ رُصَّتْ مُبْدِعَةً
 لِتُرْمَمْ قِصَّةً مُخْتَارِ
 هَلْ أُخْفِي حُبِّي فِي سِرِّي
 أَمْ أُعْلِنُهُ فِي الْأَسْحَارِ
 لَا لَنْ أُخْفِي حُبِّي وَجْدِي
 مَا اهْبَثْ قَصِيدَةً سُمَّارِ

* * * *

فَالْوَجْدُ يُدَنِّدُ فِي قَلْبِي
 وِبِدَاءُ أَثْقَلَ عَطَّارِي
 فَأَدْ قَدْ حَلَّ بِنَابِضِهِ
 مَرَضٌ قَدْ أَعْجَزَ سَحَارِي
 فَالشَّوقُ يُعَايِي فِي كَبِدِي
 وِبِرَأْسِي شَكْوَةُ دَوَارِ
 لَا أَبْرَأُ مِنْ مَرَضِي عِشْقًا
 فَالْقَلْبُ حَبِيسُ الْأَسْوَارِ

قَفَصٌ فِي الصَّدْرِ يُكَبِّلُهُ
 وَالْخُبُّ كَلَخْنٍ طَيَّارٍ
 يَشْدُو يَهْفُو طَيْرًا نَغَمًا
 لَا يُجْبَسُ مِنْ دَفْقٍ جَارٍ
 لَا يُمْكِنُ أَنْ يَبْقَى سِرًا
 وَهُوَ الْمَفْضُوحُ إِسْبَارٍ
 إِسْبَارُ الْقَلْبِ بِأَنْغَامِي
 عِشْقٌ كَمْ أَشْفَلَ أَشْعَارِي
 عِشْقٌ، فَعَذَابٌ، ضَائِقَةٌ
 وَكَئِيبٌ، مُرُّ، مِشْوارِي
 فَقَصَدْتُ الرَّاحَ بِهِ سَكَري
 أَرْجُو بُرْئِي مِنْ حَمَارٍ

* * * *

جُودِي بِالْهَمْسِ بِبَارِقَةٍ
 وَلْيَأْتِي الْغَيْثُ إِمْدَارٍ
 لَنْ تَنْحِيَ أَرْضُ مُقْفِرَةٍ
 مِنْ دُونِ الْمَاءِ وَأَمْطَارٍ

آهِ لَوْ رَدُّكِ يُسْعِفُنِي
 فَأَدَارِي قِصَّةَ إِجْهَارِي
 أَرْجُوكِ بِأَنْ تُخْيِي وَهَا
 يَشْقَى مِنْ صَوْلَةِ إِعْصَارٍ
 لَمْحًا بِالْمَاهِفِ أوْ رَمْزًا
 بِرَحْيَعِ الْطَّيْفِ يَإِخْطَارِ
 جَوَالًا كَانَ رِسَالَتُهُ
 أوْ صَفَحَةً مَكْتُوبٍ سَارِ
 جُودِي بِالْحُرْفِ فَذَا بُرْئَيِ
 وَالْجُودُ صِفَاتُ الْأَبْرَارِ
 جُودِي وَصْلًا، لَا تَبْتَعِدِي
 بِوَصَالِكِ يُشْفَى إِمْرَارِي
 أَخْيَا، أَنْجُو مِنْ كَارِثَيِ
 لِأَلْمَ حُطَامَ الْمُنْهَارِ
 لِيَعُودَ غَرِيقُ مِنْ كَفَنِ
 لِيُكَلِّ تَاجًا مِنْ غَارِ

لِأَصْيَرَ مَنَارًا أَوْ عَلَمًا
لِأَصْيَرَ حَدِيثَ الْأَخْبَارِ
أَخْبَارًا تَسْبِّرُ أَغْوارِي
تَحْلِيلًا يَدْرُسُ آثَارِي
فَتَكُونَ نَتِيجَةُ دَارِسِهِ
عَجَبًا مِنْ قَسْوَةَ أَفْدَارِي
إِذْ يُشْفِي الصَّبُّ بِسَاحِرَةٍ
فَالْعِشْقُ جَرِيرَةُ شُطَّارِ

20/1/2024



من بحر المتدارك المحدث وتفعيلاته

فَعِلْنُ فَعِلْنُ فَعِلْنُ فَعِلْنُ

فَعِلْنُ فَعِلْنُ فَعِلْنُ فَعِلْنُ

شرح الكلمات

-**الصَّبَارُ:** نبات صحراوي من الفصيلة الزَّيْقَنِيَّة عصارته شديدة الحرارة، وأوراقه عريضة ثخينة دائمـة الخضرة كثيرة الماء، فيها أشواك.

-**الْوَشْيُ:** نقش الثوب، ويكون من كل لون. والْوَشْيُ نوعٌ من الشياط المُؤْشِيَّة.

-**الْحَيْشُ:** الحيش: ثياب تُتَّخَذُ من مُشاقة الكَتَان ومن أرده.

-**الْأَطْمَارُ:** جمع طِمْر، كان يَرْتَدِي أَطْمَاراً بِالْيَةً: أَثْواباً مُهْتَرَةً. إِنَّ الْجَاهِلَ إِذَا لَمْ يَسْتَوِ النَّاعِمُ هُوَ أَشْرَفُ مِنَ الْعَالَمِ إِذَا لَمْ يَسْ أَطْمَارَ.

-**الْزَّمَعُ:** الرِّعْدَةُ أو شَبَهُها تَأْخُذُ الإِنْسَانَ إِذَا هُمْ بِأَمْرٍ

-**السَّمَارُ:** مفردـها سامر، المتسامرون.

-**الْفَادُ:** فَنَدٌ - يَفَادُ، فَأَدَ، فَنَدٌ: شَكَا «فَوَادِه»، أي قلبه، أَصَيبَ فَوَادِه.

-**السَّحَارُ**: السَّاحِرُ، مَنْ يَدْعُ إِلَيْهِ إِلْتِيَانَ بِالغَرَائِبِ وَالْعَجَائِبِ تَمْوِيهًًا
وَيُرَاوِلُ السِّحْرَ.

-**الْمِسْبَارُ**: ما «يسبر» به الجرح أو ن Howe، أي يتحن عمه.

-**الْأُمْرَارُ**: إِمْرَارُ الطَّعَامِ: جَعْلُهُ مُرَّاً.

-**الْغَارُ**: شَجَرٌ يَنْبُتُ بِرَبَّيًّا فِي سُواحلِ الشَّامِ وَالْغُورِ وَالْجَبَالِ السَّاحِلِيَّةِ،
دَائِمُ الْخَضْرَةِ يَصْلُحُ لِلتَّزَيِّنِ، وَهُوَ الرَّنَدُ، وَكَانَ الْرُّومَانُ يَتَّخِذُونَ مِنْهُ
إِكْلِيلًا يُتَوَجَّونَ بِهِ الْقَائِدُ الْمَظْفَرُ أَوِ الشَّاعِرُ الْمُفْقِيقُ؛ رَمْزًا لِجَهَدِهِ وَالْجَمْعِ:
غِيرَانٌ.

-**الْجُرْحِيَّةُ**: الْجِنِيَّةُ وَالْدَّنْبُ،

-**الشُّطَارُ**: مَفْرِدُهَا شَاطِرُ، الشَّاطِرُ: دَاهِيَّة، مَكِيرٌ، خَبِيثٌ مَاكِرُ، الشَّاطِرُ
(عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ): السَّابِقُ الْمَسْعُ إِلَيْهِ اللَّهُ، الشَّاطِرُ: الْفَهِيمُ الْمُتَصْرِفُ.

المراجع: معجم المعاني.



19- طوفانُ الْأَقْصى

(طوفانُ أَقْصى) ثَوْرَةُ الْأَخْرَارِ

فَحَمَاسُ تَرَازُّ كَالْهُبُورِ الضَّارِي

(طوفانُ نُوحٍ) حِكْمَةُ الْجَبَارِ

فَالْكُلُّ يَشْهُدُ هَبَّةُ الْأَبْرَارِ

سَيِّرِي سَفِينَةُ فِي الْخَضَمِ وَأَبْجِري

إِنَّ الْعَوَاصِفَ مَصْنَعُ الْأَخْيَارِ

هُذِي السَّفِينُ وَكُمْ بِهَا مِنْ مُؤْمِنٍ

مِنْ بَاسِلٍ، مِنْ فَارِسٍ كَوَارِ

مَا بَيْنَ حُرِّ لِلشَّهَادَةِ يَرْتَجِي

وَمُناضِلٍ يَسْعَى إِلَى الْمِضْمَارِ

هُمْ فِتْيَةٌ رَفَعُوا الْكِتَابَ لِوَاءُهُمْ

بِجَحَافِلِ الْأَبْطَالِ فِي الْأَخْطَارِ

كَمْ صَالِحٌ وَمُجَاهِدٌ وَمُقَاتِلٌ

كَمْ قَائِمٌ كَمْ صَائِمٌ مِغْوارِ

قَدْ لَاحَ فِي أَرْضِ الْبُطْوَلَةِ نَصْرُهُمْ
 فَهُمُ الْأَسْوَدُ، كَتَائِبٌ مِنْ نَارٍ
 تِلْكَ الْبُطْوَلَةُ فِي عَرَينِ أَسْوَدَهَا
 سَيْلٌ مِنَ الشُّجْعَانِ وَالْأَطْهَارِ

* * *

كَمْ قَدْ قَهَرْنَا ظَالِمًا مُتَكَبِّرًا
 فِي دِينِنَا سِرُّ مِنَ الْأَسْرَارِ
 نَخْجُ الْتَّيِّي وَثَوْرَةٌ مِنْ مُؤْمِنٍ
 وَمَسَيْرَةٌ مَنْصُورَةُ الْأَقْدَارِ
 طَلَبُ الشَّهَادَةِ مُنْتَهَى آمَالِنَا
 فَمُهَاجِرٌ كُنَّا وَكَالْأَنْصَارِ
 كَمْ قَدْ هَزَمْنَا جَيْشَ ظُلْمٍ مَا كِرِ
 نَبْغِي الْفَلَاحَ مُكَلَّلًا بِالْغَارِ
 لَيْسَتْ تَطْبِيبُ لَنَا حَيَاةً سَاعَةً
 فِي كَنْفِ أَعْدَاءٍ وَجَوْرٍ بَوَارِ

* * *

إِنَّا بَنَوَ الْإِسْلَامَ رَايَةً عِزَّةً
 نَخْجُ الرَّسُولَ مَشَاعِلُ الْأَنْوَارِ

نَسْعِي إِلَى عِزِّ الْأَنَامِ بِرُفْعَةٍ
 نَبْنِي الرِّجَالَ مَنابِعَ الإِيَشَارِ
 تَأْبِي لِتُرِّكَ أَنْ يُعَبَّدَ صَاغِرًا
 فَالْكُلُّ عَبْدٌ لِلَّاْلِهِ الْبَارِي
 لَا نَرْتَضِي جَوْرَ اللَّئِيمِ مَذَلَّةً
 سَيْلٌ طَغَى شُؤْمًا عَلَى الْغَدَارِ
 نَزْدَادُ بَأْسًا كُلَّمَا عُدْنَا إِلَى
 قُرْآنًا، وَالْخِزْيُ لِلْأَشْرَارِ
 تَأْبِي الْمَهَانَةَ لَا نُوَالِي فَاسِدًا
 لَا حَيْرٌ فِي ذُلٍّ وَعَيْشٍ صَغَارِ
 لَا لَكْ نَهَابَ الشَّرَّ شَرَّ عِصَابَةٍ
 مِنْ ظُلْمٍ مَأْفُوكٍ وَغَدْرٍ صِغَارِ
 * * * *

إِخْوَانُ حَقٍّ لَا نَمِيلُ مَعَ الْهُوَى
 لَيْسَتْ لَنَا الدُّنْيَا بِدَارٍ فَرَارٍ
 فَمُحَمَّدٌ كَانَ النَّبِيُّ وَقَائِدًا
 وَلِشَبِخَنَا الْبَنَّا جُنُودُ أَوَارٍ

وَلِمُلْهِمٍ قُطْبٌ شَهِيدٌ سَيِّدٌ
 عَقِدَ اللَّوَاءُ، كَتَائِبُ الْجُسَارِ
 مُرْسِيُّنَا وَهُضَيْنَا وَسِبَاعُنَا
 تِلْكَ الْمَشَاعِلُ لِأَلَّا تُبَوَّقَارِ
 إِنَّا لَمَعْشَرُ فِتْيَةٍ قَدْ أَقْسَمُوا
 أَنَّ الشَّهَادَةَ مَطْلَبُ الثُّوارِ
 قَدْ بَأَيَّعُوا اللَّهَ أَعْظَمَ بَيْعَةٍ
 لَنْ يَبْخَلُوا بِالنَّفْسِ وَالْأَعْمَارِ
 أَنْ يَمْذُلُوا اللَّهَ كُلَّ نَفِيسَةٍ
 أَنْ يَظْفَرُوا بِحِنَانِهِ وَجْوارِ
 نَسْقِي إِلَى الْأَرْضِ الْيَسِيسِ دِماءَنَا
 فِحْنَانُنَا رَوْضُ، أَسْوَدُ دِيارِ

* * *

اللَّهُ دَرُّ مُجَاهِدٍ طَلَبَ الْعُلا
 فِي فَيْلَقِ الْأَخْرَارِ فِي الْجَرَارِ
 اللَّهُ دَرُّ مُجَاهِدٍ وَمُضَرِّجٍ
 بِدَمِ الشَّهَادَةِ قَبْلَةُ الْأَنْظَارِ

لِكِنَّهَا قَدْرُ الْجِهادِ مَسِيرَةٌ
لِلَّهِ نَرْجُو جَنَّةَ الْأَبْرَارِ

* * *

يَا حَسْرَتِي إِنَّ الشُّعوبَ تَكَبَّلْتُ
بِخُدوِدِهَا بِجُيُوشِهَا بِالْعَارِ
بِسُجُونِهَا بِوَضْعِهَا بِسَفِيهَا
بِلَئِيمِهَا بِالْفَقْرِ وَالْإِفْقَارِ
بِالْمَاكِرِ الْخُوَانِ يُضْحِي حَاكِمًا
وَالْكُلُّ يَشْقَى مِنْ أَذِى الْغَدَارِ
لِكِنَّهَا سَتَثُورُ هَبَّةً مُؤْمِنٍ
إِنَّ الشُّعوبَ مَخَازِنُ الْأَحْرَارِ

* * *

فَامْضِي سَفِينٌ إِلَى الْجِهادِ وَعَلِّمِي
أَنَّ الْكِفَاحَ طَرِيقُنَا بِقَرَارِ
وَامْضِي حَمَاسٌ إِلَى الْجِهادِ وَعَلِّمِي
أَنَّ الْجِهادَ طَرِيقُنَا بِقَرَارِ

8/10/2020

من البحر الكامل وتفعيلاته
متفاعلن متفاعلن متفاعلن
متفاعلن متفاعلن متفاعلن

شرح الكلمات

- الكّرار**: شديد الكر والهجوم في القتال.
- الغار**: شجر ينبع بريأ في سواحل الشام والغور والجبال الساحلية، دائم الخضرة يصلح للتزين، وهو الرند، وكان الرومان يتّخذون منه إكليلًا يتّوجون به القائد المظفر أو الشاعر المُفلق؛ رمزاً ل مجده.
- البوار**: الأرض التي لم تزرع.
- الصَّغار**: عاش في صغاري: في ذلٍّ، مهانة، هوانٍ. (سَيِّصِيبُ الْذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَدَابٌ شَدِيدٌ).
- الأَوار**: حُر الشّمس والنّار، اللّهب.
- الجِسّار**: شديد الجرأة والإقدام.
- دارُ الْقَرَار**: الدار الآخرة.
- المُفْوِك**: الكذوب والمفترى.
- جَرَّار**: عسكُر جرّار؛ كثير.
- المرجع: معجم المعاني.



٢٠- صَرِيعُ الْهُوَى

صَرِيعُ الْهُوَى بَيْنَ الْمَرَأَةِ وَالْجَمْرِ
أَسَرْنَا الْفَقَى مِنْ حَيْثُ يَدْرِي وَلَا يَدْرِي
بَيْنَ لَهُ السِّجْنَ الْعَجِيبَ مُضَفَّدًا
بِأَغْلَلِ حُبٍ قَدْ صُنِعَنِ بِلَا غَدْرٍ

* * *

بَهْرَنَ فَقَيَّدَنَ الْمُشَاكِسَ بِالْهُوَى
وَأَضْرَمْنَ نَارًا فِي الْقُلُوبِ وَفِي الصَّدْرِ
سَعَيْنَ لِإِسْكَارِ الْحَبِيبِ، فَعَاشِقُ
يُعاقِرُ حُبًّا يَخْتَسِيهِ إِلَى السُّكْرِ
فَلَا حَمْرَ إِلَّا مَا تَعَوَّدَ مُولَعٌ
كَذَا احْبَبُ إِدْمَانُ كَرَاهِ إِلَى حَمْرٍ
كَفِي بِالْهُوَى هَمًا وَبِالْحُبُّ مُسْكِرًا
يُكَبِّلُنَا بِالْحُلُوِّ مِنْهُ وَبِالْمُرِّ
فَلَوْ قُرِنَتْ بِالسِّخْرِ كُلُّ عَجِيَّةٍ
فَمَا احْبَبُ إِلَّا سَاحِرٌ جُنَّ فِي السِّخْرِ

يَقُولُ حَلِيلِي إِنْهُنَّ أَرْدَنَا
 أَرَانِبٌ هُنَا فِي الْقُيُودِ وَفِي الْجُحْرِ
 فَأَهْمِسُ فِي رَوْعِ الْخَلِيلِ بِرَفْرَةٍ
 أَلَا هُلْ حَشِيتَ الصَّيْدَ مِنْ مَارِدٍ نَسْرٍ
 فَأَرْبَبُ أَوْ فَأْرُ يُصَادُ بِحَارِحٍ
 خَلِيلَانٍ فِي وَهْنٍ الْمُزِيَّةِ وَالْدُّغْرِ
 فَأَرْبَبُ أَمْ لَيْثٌ يُرْجُحُ مُرْعِبًا
 تَرَاهُ كَمَا فَهْدٌ تَجَلَّى إِلَى هِرِّ
 إِذَا نَحْنُ شَبَّهْنَاهُ بِالْقِطِّ نَاعِمًا
 وَبِالْفَأْرِ، قَالُوا حُقٌّ لِلْقِطِّ وَالْفَأْرِ
 فَتَّيَ يَصْدُعُ الْأَبْرَاجَ، يَصْرُخُ بِإِسْمِهَا
 كَمَا تَرْبُدُ الْأَمْوَاجُ فِي جُحَّةِ الْبَحْرِ
 يُنَادِي إِلَيْهَا أَنْ هَلْمِي بِسُرْعَةٍ
 وَهَايِي إِلَى الضَّيْفِ الطَّعَامِ، فَذَا فَخْرِي
 كَذَا الطَّبْلُ إِذْ يَعْلُو ضَجِيجُ صِيَاحِهِ
 وَلِكِنَّهُ جَوْفٌ يَرْجُ بِلا ثَغْرٍ
 فَتَسْعَى إِلَيْهِ، بَلْ گُرْوُلُ خَطْوَهَا
 وَتَخْرِي كِمْصِبَاحٍ وَعَبْدٌ إِلَى مُجْرِي

وَتَأْتِي إِلَيْهِ وَهِيَ تَعْلَمُ مَوْتًا
 بِأَنَّ أَثِيرَ الْحُبْرَ عَبْدٌ وَلَا يَدْرِي
 فَإِنْ ذُكِرَ الصَّرْحُ الْعَظِيمُ، وَمُلْكُهُ
 فَذَاكَ هُوَ الصَّبُّ السَّجِينُ إِلَى الْقُصْرِ
 فَلَا عِيشَ إِلَّا فِي وَسِيقٍ عِنْدُكُها
 لِيُفْضِيَ سِرًا (أَنْ أَطْبَعُوا أُولَى الْأَمْرِ)
 يَقُولُ: (أَلَا هَذِي مَقْوِلَةُ هَائِمٍ
 يُقْلِبُنِي جَمْرُ الْغَرَامِ عَلَى الْجَمْرِ)
 وَيُظْهِرُ مِنْ وُدٍ وَسِيقٍ لَهَا الْهُوَى
 صَبَابَةً أَشْوَاقٍ إِلَيْهَا مَعَ الصَّبْرِ

* * *

فَعِشْ تَرْتَجِي طُولَ الْبَقَاءِ بَقْصِرِهَا
 أَمَا قَدْ كَفَاكَ الْقَيْدُ فِي الْحُبْرِ وَالْأَسْرِ
 كُفِينَا بِأَنَا قَدْ مُسِخْنَا كَارْتِبٍ
 رَعَى حُبَّهَا فِي سِجْنِهِ خِيفَةَ النَّحْرِ

6/8/2023

من البحر الطويل وتفعيلاته

فعلن مفاعيلن فعلن مفاعيلن

فعلن مفاعيلن فعلن مفاعيلن

شرح الكلمات

-**يُعاِرِ**: عاِرٌ؛ عَاقِرُ الشَّيْءَ: لَازَمَهُ، عَاقِرُ الْخَمْرَ: لَازِمَهَا وَدَاؤُهَا عَلَيْهَا.

-**الرَّاحُ**: الْخَمْرُ.

-**الصَّبَابَةُ**: الشَّوَّقُ، أَوْ رَقْتَهُ، وَالصَّبَابَةُ: حَرَارةُ الشَّوَّقِ.

المراجع: معجم المعاني.



٢١- مَحِى دَارَهُ

مَحِى دَارَهُ ظُلْمٌ بِلَيْلٍ وَدَامِسٍ
فَكُمْ صَاعَ بُنْيَانٌ وَصَوْلَهُ فَارِسٍ
وَلَمْ يَبْقَ مِنْ رَايَاتِهِ بَعْضٌ بَارِقٍ
لِتُضْحِي خَيَالًا فِي رِياحِ الرَّوَامِسِ
وَقَدْ غَابَ بَدْرٌ فِي سَاءِ بِأَمَّتِي
وَسَادَ ظَلَامٌ مِنْ وَضِيعٍ وَنَاكِسٍ
لَكِ اللَّهُ يَا أَرْضَ الرَّسُولِ وَمَوْرِدًا
تُقَاضُ هَيْمَاءً وَقَفْرِ دَوَارِسِ
لَكِ اللَّهُ رَايَاتُ مِنَ الْحَقِّ وَالْتُّقَى
أُرْيَلْتُ نِفَاقًا أَمْ بِكْرَ الدَّسَائِسِ

* * *

وَسَادَ لِئَامٌ فِي بِلَادِي بِحِيلَةٍ
فَمَرْتَغَ خَوَانٍ وَدَعْسُ الْمَدَاعِسِ
وَمَسْخٌ وَضِيعٌ إِذْ عَلَا بِمَكِيدَةٍ
وَقَيْدٌ أَعْاقَ الْقَوْمَ، سِجْنُ الْفَوَارِسِ

يَبِيعُ بِلَادِي لِلْغَرِيبِ لِيَخْتَمِي
 بِصُهْبَيْوَنِ غَدْرِ أَمْ سَلِيلِ لِفَارِسِ
 رَحِيمٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ، جَادَ بِمَا لَهُ
 حُمَاهُ عَلَى مُلْكِ لَهُ خَيْرُ حَارِسِ
 لِيُنْفِقَ مِلْيُونًا عَلَى رَكْلِ لَاعِبِ
 وَحَانَاتِ حَمْرٍ وَالْحِسَانِ التَّوَاعِسِ
 قِمَارٌ وَحَمْرٌ وَالْحَشَيشُ وَمَرْقَصُ
 وَمَحْفَلٌ مَاسُونٌ كَقُفْرٍ وَيَابِسِ
 فَجَاسُوسُ أَخْبَارٍ يَئُمُّ وَشَايَةً
 فَخُورٌ يَإِيمٌ، مِنْ سَقِيمِ الْوَسَاوسِ

* * *

وَشَعْبٌ يُعَانِي فِي السُّجُونِ مَظَالِمًا
 وَمَوْتٌ زُؤَامٌ فِي قُبُورِ حَوارِسِ
 أَلْوَفُ تَعَافُ الظُّلْمَ، تُبَحِّرُ مَهْلَكًا
 وَفِي الْيَمِّ مَوْتٌ لِلْمُهَانِ وَيَائِسِ
 وَفَقْرٌ يَعَضُّ النَّاسَ كَالْوَحْشِ كَاسِرٌ
 وَمَالٌ وَفِيرٌ لِلْفَتَى الْمُتَقَاعِسِ

نِفَاقٌ يُعَادِي آخَرًا بِحُرُوْبِهِمْ

لِنَلْقَى أَلِيمًا بِاِشْتِدَادِ الْمَناحِسِ

* * *

جُيُوشٌ لِسَاحِقِ النَّاسِ تَسْرِقُ مَا لَنَا

فَأَضْحَتْ بِلَادِي كَالْقِفَارِ الْبَسَابِسِ

وَأُكْذِبَةٌ لِلنَّاخِبِينَ مَكِيدَةٌ

لِيَقْضِي حُرُّ فِي سُجُونِ الْأَبَالِسِ

طَلَاسِمُ قَانُونِ وَإِفْكُ عِصَابَةٍ

كَذَا مَكْرُ خَوَانِ بِلَيِّ الْقَرَاطِسِ

* * *

نَمْوُجُ عُشَاءَ الْبَحْرِ وَالْكُلُّ مُدْرِكٌ

لِمَهْزَلَةٍ فِيهَا خِدَاعُ الْمَجَالِسِ

فَوَا أَسَفًا، لَمْ نَرْعَ هَدْيَ نِيَّبَا

إِذَا نَحْنُ مَا لَأْنَا وَضَيْعَ الْمَعَاطِسِ

20/6/2023



من البحر الطويل وتفعيلاته

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

-شرح الكلمات

-بعض: بعض الشيء: طائفة منه.

-بارق: كل ما لمع وتلألأ، وهنا كناية عن الراية أو العلم.

-الرَّوَامِسُ: مفرده الرَّامِسُ: الريح التي تثير التراب وتدفن الآثار.

-تقاض: قاض، يقيض ويُقاضُ وتقاضُ: قاض الشيء من الشيء: أبدله به، عاشهه عنه.

-هيماء: الصحراء الواسعة التي لا ماء فيها.

-دَوَارِسُ: ومفردها دارسٌ: رسمٌ دارسٌ: عفأ وامحى أثر دارسٌ وذكريات قائمٌ.

-المرتع: الموضع ترتع فيه الماشية.

-الْحُشِيشُ: نبات مخدر.

-يَنْمُ: مَّ الحَدِيثَ: أَعْلَمُهُ، أَظْهَرَهُ وَسَعَى بِهِ لِلْوَسَايَةِ وَالإِفْسَادِ.

-**الْمَنَاحِس**: مفردتها **الْمَنَاحِس**: ما يُسَبِّب التحس ويجعله.

-**الْبَسَابِس**: مفردتها **الْبَسَابِس**; **الْبَسَابِسُ**: **الْقَفْرُ الْخَالِي**.

-**الْأَبَالِيس**: هي **الْأَبَالِيس** جمع **إبليس**.

-**اللَّيِّ**: استهزاء وتحريف وعناد عن الحق.

-**طَلَاسِم**: مفردتها **طَلَاسِم**; - **طَلَسْم**, لغر، شيء غامض ومبهم.

-**الْقَرَاطِس**: والقراطيس مفردتها **قَرَاطِس**; **قَرَاطِس**: ورق يكتب فيه، صحيفه من أي شيء كانت.

-**مَالَأَ**: ناصر وساعد.

-**الْمَعَاطِس**: مفردتها **الْمَعَاطِس**; **مَعْطِسُ الرَّجُلِ**: **أَنْفُهُ**.

المراجع: معجم المعاني.



22- سُرَّ الْهَوَى

سَرَّ الْهَوَى نَارًا لَّطِي إِحْسَاسِي
جَعَلَ الْفُؤَادَ مُعَذَّبًا وَيُقَاسِي
عُذْ يَا مُتَّيِّمُ بِالْقُصْدِيَّةِ حَالِمًا
وَأَشْرَبْ دُمْوَاعًا حَمْرَاهَا مِنْ كَاسِ
وَابْعَثْ رَسُولًا لِلْحَبِيبِ وَقُلْنَ لَهُ
مَا الشِّعْرُ إِلَّا نَفْحَةُ الْأَنْفَاسِ
فَاسْمَعْ إِلَى حَنْ الْمَشَاعِرِ شَاعِرًا
خَبِيرَ الْهَوَى هَوَسًا كَمَا الْوَسْوَاسِ
عَرَفَ الضَّنْيِ، حَنَ الْبُكَاءِ بِبَلَاغَةٍ
كَشَفَ الْأَسْيِ بِالنَّظْمِ بِالْقِرْطَاسِ

* * * *

فَالشِّعْرُ كَانَ الدَّاءُ فِيهِ دَوَائِي
فَضَحَّ الْبَيَانُ خَبَيئَتِي وَلِبَاسِي
لَا أَشْتَفِي إِلَّا بِشِعْرِي سَاعَةً
أَلِمَّا إِذَا ذُكِرَ الْحَبِيبُ النَّاسِي

نَسِيَ السَّلَامَ بِنَأْيِهِ مُتَعَالِيَا
جَعَلَ التَّبَاعُدَ نَكْبَةً بِأَسَايِ
أَلْقَاهُ فِي سِحْرِ الْبَيَانِ فَأَكْتُوِي
وَلِعَاءٌ بِخُسْنِ فَوَامِهِ الْمَيَاسِ

* * *

ما عَادَ لِي مِنْ صَاحِبٍ إِلَّا الجُنُوِي
فَوَجَيْعُ قَلْبِي مِنْ حَبِيبٍ قَاسِ
وَهَجَرْتُ كُلَّ النَّاسِ عُذْتُ بِوَحْدَتِي
وَغَدَوْتُ بَيْنَ النَّاسِ غَيْرَ النَّاسِ
وَنَسِيَتُ نَوْمِي حَالِمًا بِفَصْصِيَحَةٍ
وَتَرَكْتُ كُلَّ حَافِلٍ اجْلَاسِ
وَبَكَيْتُ لَنَّا مُرْهَفًا بِقَصْيِدَةٍ
تَشْجِي الْقُلُوبَ مَدَامًا فِي الطَّاسِ
وَسَكِرْتُ حُبِيَ شَاعِرًا بِبَلِيغَةٍ
نَهَلَ الْمُدَامَةِ فِي رِيَاضِ الْأَسِ

* * *

فَسُجِّنْتُ فِي حَبَّ بِقَصَّةِ عَاشِقٍ
وَيَلِي مِنَ اللَّوَامِ وَالْحَرَاسِ
وَجَنَّيْتُ مِنْ شِعْرِ الْغَرَامِ حَسَارَى
فَلَقَدْ بَسْتُ وَعَاقَى إِفْلَاسِي
وَرَأَيْتُ أَنَّ الْحُبَّ مَهْلَكٌ عَاشِقٍ
مُذْ صَارَ شِعْرِي مُنْذِرًا بِبَيَاسِي
وَغُشِّيْتُ فِي نَظَمِ الْقَصِيدَةِ ظُلْمَةً
وَوَرَدْتُ فِي شِعْرِ الْغَرَامِ إِيَاسِي
إِذْ رَاعَنِي ضَمُّ التَّرَى مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَجْلُو عُيُونِي وَجْهُهُ وَيُواسِي
وَظَنَّنْتُ أَنَّ الْقَاهُ عِنْدَ مَلِيكِنَا
فِي جَنَّةِ الْأَرْوَاحِ وَالْإِحْسَاسِ

12/7/2024



من البحر الكامل وتفعيلاته

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

شرح الكلمات

-سَعْرٌ: سَعْرَ النَّارِ: أشعلها.

-اللَّظَى: لبُّ النَّارِ الْخَالِصُ لَا دُخَانَ فِيهِ.

-عَادَ: يعود وعُدْ: عَادَ بِهِ: التَّجَاءُ إِلَيْهِ واعتصَمَ بِهِ.

-النَّفْحَةُ: الطَّيِّبُ الْذِي ترثَاحَ لِهِ النَّفْسُ.

-الضَّيْ: المرضُ أو الْهُزُولُ الشَّدِيدُ.

-الْأَسَى: الحزن.

-اشْتَفَى: اشتَفَى مِنْ عِلْتَهُ: بَرِئَ: عَالِجَهُ الطَّبِيبُ فاشتَفَى.

-الْقُرْطَاسُ: الْقُرْطَاسُ وَالْقُرْطَاسُ: الصَّحِيفَةُ يُكْتَبُ فِيهَا.

-الْأُلْعَنُ: الشَّدِيدُ التَّعْلُقُ.

-أَشْجَى يشدي وتشدي؛ شجاه: أحزنه، أهله وغمّه.

-**الطّاس**: إِنَاءٌ مِنْ تُحَاسٍ وَخُوْهٍ يُشَرِبُ فِيهِ أَوْ بِهِ وَالعَامَةُ يَقُولُونَ طَاسَة، وَيَقُولُونَ (الكَاسُ وَالطَّاسُ) إِشَارَةً لِلخَمْرِ.

-**النَّهَّلُ**: الشُّرْبُ الْأَوَّلُ.

-**الْمُدَامَةُ**: الْخَمْرُ.

-**الْأَسُ**: شَجَرٌ دَائِمُ الْخَضْرَةِ، يَبْصِي الْوَرْقَ، أَيْضًا الزَّهْرُ أَوْ وَرْدِيهِ، عَطْرِيٌّ، وَثَارَهُ لُبْيَةُ سُودٍ تُؤْكِلُ غَصَّةً، وَتُجَفَّفُ فَتَكُونُ مِنَ التَّوَابِلِ وَهُوَ مِنْ فَصِيلَةِ الْأَسِيَّاتِ

-**عَاقٍ**: عَاقَهُ عَنِ الْأَمْرِ: مَنْعَهُ عَنِ النِّعْمَةِ وَشُغْلِهِ وَآخِرَهُ.

-**الْيَبَاسُ**: الْيَابِسُ.

-**غُشِيشُ**: غُشِيشُ اللَّيْلِ وَخُوْهٌ: أَظْلَمُ: مُغْمَى عَلَيْهِ.

-**الْإِلْيَاسُ**: فَتْرَةٌ حَرْجَةٌ فِي حَيَاةِ الإِنْسَانِ، تَكُونُ فِي النِّسَاءِ فِي الْعَقْدِ الْخَامِسِ، وَعِنْدِ الرِّجَالِ بَعْدَ ذَلِكَ، سَبَبُهَا نَقْصٌ إِفْرَازِ الْمِيَاضِيَّينَ، أَوْ الْخُصْبِيَّينَ.

المراجع: معجم المعاني.



النَّكْبَةُ الْكُبْرِيُّ - 23

قُلْ لِلشَّرِيفِ وَأَجْنَادِ: (إِلَى يَبْسِ
كُثُمٍ تُرِيدُونَ مَجْدًا كَادَ فِي تَعْسِ
حَلَّتْ بِكُمْ دَعْوَةٌ رَاحَتْ تُكَبِّلُنَا
قَيْدًا وَعَجْزًا، فَقَدْ دُقْنَا أَذِي الْبُؤْسِ
يَا وَيْحَ عَرْبٍ هَزَ الصَّرْخَ هَدِمْهُ
مَكْرًا بِسَعْيٍ مَعَ الْحَدَّاعِ وَالنَّجِسِ
صَرْحًا مَجِيدًا مِنَ الْإِسْلَامِ يَعْمَلُنَا
ضَاقَتْ بِهِ كُلُّ أَعْدَاءٍ وَمُلْتَبِسِ
* * * *

أَتَفْرَعُونَ طَبُولَ الْحَرْبِ مُؤْقَرًا
ذَكَّ الْخِلَافَةِ وَالتَّارِيخِ وَالْأُسُسِ
أَتَجْعَلُونَ مِنَ الْفَدَارِ مُرْشِدُكُمْ
نُصْحَا وَعُونَا فَخَوَانًا مِنَ الدَّنَسِ
أَمْ أَنْكُمْ تَعْقِدُونَ الْفِسْقَ رَايَتُكُمْ
لَوْرَنْسُ هَذَا شُذُوذٌ عُهْرُ مُبْتَئِسِ

(سايكسن) و(بيكو) و(بلفور) يُعِزِّقُهُمْ

راحوا يَكِيدُونَ شُؤُماً، غَيْرُ مُنْتَكِسٍ

أَمْ أَنَّهُ عَدْرُ حُكَّامٍ مُؤَامَةً

تَحْمُونَ مُلْكًا رَدَى كَاحْتَظَ الْيَسِّ

* * *

قَدْ مَزَّقَ اللُّؤْمُ أَوْطَانِي بِشَورَتِكُمْ

لَيْلٌ بَهِيمٌ وَجَوْرٌ مِنْ دُجَى شَرِّسِ

فَصْلٌ وَعَزْلٌ وَأَقْطَازٌ وَمَلَكَةٌ

يَقُوذُهَا كُلُّ حِكْرٍ جَائِرٍ دَنِسِ

وَاحْكُمْ يَسْعَى لِإِرْضَاءِ الْعِدَى أَمَّا

أَنْ يَخْمِي الْغَدْرُ أَقْطَارًا كَمَا الْحَرَسِ

وَالْكُلُّ أَصْحَى حَبِيسَ الْقَهْرِ يَسْحَقُنَا

لَيْلٌ السُّجُونِ وَخَوْفٌ مِنْ أَذْى الْعَسَسِ

قَدْ دَنِسَ الْمَسِّ جُدُّ الْأَفْصَى وَسَاحَتُهُ

يَدُوْسَهُ كُلُّ نَذْلٍ عَابِثٍ شَكِّسِ

وَكِيلَ الْحُرُّ فِي قَيْدٍ وَفِي مَحَنِ

إِلَى الْمَنَايَا بِأَكْفَانٍ إِلَى الرَّمَسِ

والْفَقْرُ يَعْصِفُ فِي شَعْبِي يُضَعِّفُهُمْ
 وَالْأَرْضُ مَلْأَى كُنوزًا، نَهْبُ مُخْتَلِسٍ
 هَزْ وَرْقُصٌ وَاحْلَامٌ مُمَرَّةٌ
 تَاهُوا فَضَاعُوا بِإِمْلاقٍ إِلَى فَلَسٍ

* * * *

يَا أُمَّةَ الْعَرْبِ كَمْ عَاثَتْ بِهَا مَحْنٌ
 قَدْ ضَاقَ صَبْرِي وَهَانَ الْيَوْمُ مُفْتَرَسِي
 فَقُلْ جَوْرٌ وَظُلْمٌ قَدْ بَلَى وَطَنِي
 حَانَ الْلِقاءُ فَإِنِّي رَاكِبُ فَرَسِي
 آتَيْتُ لَا أَتَرُكُ السَّاحَاتِ، أَشْعَلْهَا
 حَتَّى أُزِيلَ حُدُودُ الْقِيدِ وَالنَّحْسِ
 حَتَّى أُزِيَحَ عَنِ الْأَقْطَارِ مُجْرِمَهَا
 مِنْ كُلِّ طَاغِيَةٍ عَاتِ، مِنَ الْهُوَسِ
 فِي مَشْرِقِ الْعَرْبِ أَوْ فِي مَغْرِبِ وَطَنِي
 لَا لَنْ ثُبَاعَ عُرْيَ الْأَوْطَانِ بِالْبَخْسِ
 حَلَفْتُ بِاللَّهِ رَبِّ الْكَوْنِ مُوجِدِهِ
 لَنْ أَرْتَضِي بِظَلَامِ اللَّيْلِ وَالْغَلَسِ

أَسْعى لِعَوَدَةِ مَجْدِ مِنْ هُدَى رَشَادِي
رَجْعُ الْخِلَافَةِ فِي بَأْسٍ وَفِي ضَرَسٍ
خِلَافَةٌ مِنْ سَادِيدِ الْأَمْرِ تَجْمَعُنَا
إِلَى الرَّشِيدِ بِحُكْمٍ رَاسِخٍ الْأُسُسِ
حُكْمٌ يُعيَّدُ إِلَى الْأَوْطَانِ رَايَتَهَا
مَجْدُ الْأُبَاءِ، كِرَامٌ غَيْرُ مَا نُكُسِ

22/8/2023



من البحر البسيط وتفعيلاته

مستفعلٌ فاعلن مستفعلٌ فَعِلنْ

مستفعلٌ فاعلن مستفعلٌ فَعِلنْ

شرح الكلمات

-**الشَّرِيف**: هو الشريف حسين، قائد ما يسمى بالثورة (النكبة) العربية الكبرى.

-**كَادَ**: كَادَ لَهُ كَيْدًا: خَدَعَهُ، مَكَرَ بِهِ.

-**المُؤْمَنُ**: المستبد برأيه.

-لورانس: الكولونييل (Thomas Edward Lawrence)، أو من عُرف بـ(لورانس العرب).

-**مُبْتَسِّن**: ابْتَاسَ يَبْتَسِّن، ابْتَاسَأَ، فَهُوَ مُبْتَسِّن، ابْتَاسَ الشَّخْصُ: حَرَنَ وَاكتَابَ واغْتَمَ.

-**الْغَيُّ**: الضَّلَالُ.

-**رَدَى**: رَدَى؛ هَلَكَ. وَرَدَى؛ اهْلَكَ.

-**الْخَنْضُلُ**: المُثُرُ، والخنضل نباتٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْقَرْعَيَّاتِ، نَبَاتٌ بَرِّيٌّ يُشْبِهُ ثَرَةَ الْبَطِّيخِ، لَوْنُهُ بَيْنَ الْأَحْضَارِ وَالْأَصْفَارِ، بِدَاخِلِهِ حَبَّاتٌ مُرَّةٌ وَسَامَّةٌ، يُسْتَعْمَلُ فِي الْأَدْوِيَةِ الطِّبِّيَّةِ.

- الدُّجى**: سواد الليل وظلمته.
- الشَّكِس**: صعب الخلق سيئه.
- الرَّمَس**: القبر، والرَّمَس: صوت التراب عند الدفن.
- النَّحْس**: الضرر والشدة والشقاء..
- الإِمْلَاق**: الفقر.
- الْفَلَسُ**: تراكم الديون على المرء وعجزه من وفائها لكون خرجه أكثر من دخله.
- الْهَوْس**: رجل به هوس: جنون، خفة عقل. والهوس: طرف من الجنون.
- الْبَخْس**: البخس: النقص، يقال: ثمن بخس.
- الْغَلَس**: ظلمة آخر الليل.
- الضَّرَس**: الشدة. ضرس الولد: ساء حلقه.
- المراجع: معجم المعاني.



٢٤- مِئَانٍ

الشِّعْرُ يُدَنِّدُ فِي خَلَدي
وَالنَّظْمُ لَهُ سِرٌّ عِنْدِي
أَوْ تَذْرِي أَيْ أَنْظِمْهُ
مِنْ لَنِ فُؤَادِي مِنْ مَدِ
فَالْمَدُ رَوَائِعُ (عَفْرَاءُ)

تَشْدُو بِالشِّعْرِ وَبِالسَّندِ
قَدْ صَارَ الْعَدُّ بِهِ مِئَةً
وَالْأُخْرَى تَرْدُفُ فِي الْعَدِ
مِئَانٍ قَصِيدٌ قَدْ كَمْلَتْ
غَزِّرَتْ فِي النَّظِيمِ وَفِي الْعَدِ

* * * *

مَنْظُومَةٌ سِخْرٌ مُبْدِعَةٌ
وَالْبَخْرُ بِهَا سِرٌّ أَبَدِي
وِبِهِ الْمُوسِيقِيُّ فِي طَرَبٍ
غَوْصًا فِي الْيَمِّ وَلَمْ يَرِدِ

بَحْرًا مِنْ حَرْفٍ مَرْصُوفٍ
 كَالْقَصْرِ يُقَامُ عَلَى عَمَدٍ
 مَرْحٌ يَتَّاقْصُ يَتَبَعُهُ
 مَوْجٌ كَمْ رَاقَ بِلَا زَبَدٍ
 فَقَصِيدَةُ شَوَّقٍ أَنْظَمُهَا
 تَحْكِي عَنْ حُبٍ فِي كَبَدِي
 عَنْ ذِكْرِي، عَنْ طِفْلٍ بِدَمِي
 عَنْ حِسْنٍ وَهُجُّ كَالْوَقَدِ
 عَنْ أَهْلِي عَنْ بَيْتِي وَلَدِي
 عَنْ يَوْمِي، عَنْ أَمْسِي وَغَدِي
 عَنْ مِخْنَةٍ شَفَّبِي عَنْ أَلْمِي
 عَنْ خُلْمٍ رَجَاءٍ فِي بَلَدِي

* * *

يَا رَبُّ فَبَارِكْ لِي شِعْرِي
 مِنْ كَيْدِ عَدُوٍّ أَوْ لَدَدِ
 يَا رَبُّ فَجَمِلْ لِي شِعْرِي
 مُّنْوِعًا مِنْ قَوْلِ نَكِدِ

وامْنَعْنِي مِنْ ظُلْمٍ باغٍ
 مِنْ شَرِّ طَاغٍ مِنْ حَسَدٍ
 واجْعَلْ شِعْرِي عَذْبًا طَرَبًا
 وارْفَعْ عَنْهُ نَفَثَ الْغَقَدِ
 واجْعَلْ شِفَاءً يَشْفَعُ لِي
 لِيُنَوَّرَ لَيَلًا فِي لَحْدِي
 وليُرْسَدَ جِيلًا أَرْقَبُهُ
 ليَكُونَ مَنَارًا مِنْ بَعْدِي
 ليَكُونَ دَلِيلًا أَوْ عَلَمًا
 لِلْجَيلِ الْقَادِيمِ، مِنْ جُهْدِي
 واجْعَلْ فِي شِعْرِي مَوْعِظَةً
 فَرَجَائِي لِلْفَرْدِ الصَّمَدِ
 أَنْ يَغْفِرَ لِي ذَنْبِي لَغَطِي
 إِنْ شَطَّ الشِّعْرُ عَنِ الْحَدِ
 فَالشِّعْرُ بِوَادٍ مُرْتَحِلٌ
 وَبِآخَرَ قَدْ يَضْيَيْ لِصَدِ

مَا لِي مِنْ رَبٍّ أَذْعُوهُ
إِلَّاكَ إِلَهِي مِنْ أَحَدٍ
يَا رَبُّ فَبَارِكْ لِي شِغْرِي
بَارِكْ نَظْمِي قَلْمِي وِيَدِي

12/1/2024

من بحر المتدارك المحدث وتفعيلاته

فَعِلْنَ فَعِلْنَ فَعِلْنَ فَعِلْنَ

فَعِلْنَ فَعِلْنَ فَعِلْنَ فَعِلْنَ

شرح الكلمات

-المَدُّ: السَّيْلُ.

-الْوَهْجُ: وَهْجُ النَّارِ: إِتْقَادُهَا.

-الْوَقْدُ: النَّارُ، الْوَقْدُ: اتَّقادُ النَّارِ.

-اللَّدْدُ: الخصومة الشديدة مع الميل عن الحق. يقال: فلانٌ فيه لَدْدٌ،
وبيني وبينه لَدْدٌ.

-نَفْثُ الْعَقْدِ: نفخ الساحرات الالاتي ينفحن فيما يعقدن من عَقد
بقصد السحر.

-الصَّدِّ: صد صدا: وهو المنع، وصده عن الحج أي منعه عن أدائه.

المراجع: معجم المعاني.



٢٥- ردي على

الْقُلْبُ مِنْ نَأْيِ الْحَبِيبِ تَضَعْضَعاً
وَالدَّمْعُ مِنْ بُعْدِ الْأَثْيَرِ هَمَّعاً
ما لِي أَرَى الْحُبَّ الْقَدِيمَ وَقَدْ نَأَى
أَبْكِيهِ إِذْ هَجَرَ الْهَوَى أَوْ وَدَعَا
أَبْكِيهِ مَا فَاضَتْ دُمْوَةُ الْمُشْتَكِي
أَوْ آمَّ الْعِشْقُ الْقُلُوبَ فَأَوْجَعا
أَبْكِيهِ إِذْ تَبْكِي الْغَمَامَةُ دَمَعَهَا
يَا غَيْثُ هَلْ تَبْكِي فِرَاقًا ضَيَّعاً
آمَّ أَنَّ أَمْوَاجَ الْبُحُورِ مَدَامَعُ
يَأْتِي مِنَ الْغَيْمِ الْمَطِيرِ تَضَرُّعاً
تَبْكِي كَمَا يَبْكِي الْمُحِبُّ تَضَرُّعاً
دَاعٍ لِأَنْ يَلْقَى الْحَبِيبَ وَكَمْ دَعَا
بَخْرًا مِنَ الْمَسْكُوبِ دَمْعًا كَمْ بَكَى
مَلَأَ الْبَسِيطَةَ أَبْخَرًا، كَمْ جَمَّعاً

* * *

يَا أَيُّهَا الْقَمَرُ الْمُنِيرُ مُرَصَّعًا
 عَالٍ إِلَى أَفْقِ السَّمَاءِ تَرَفَّعَا
 وَأَنَا الْمُكَبَّلُ فِي الْبَسِيطةِ عَاجِزٌ
 قَدَرِي بِأَنْ أَفْخِي بَحْبَحِي، أَصْرَعَا
 أَمْ أَنَّكِ الشَّمْسُ الْمُضِيَّةُ فِي السَّمَاءِ
 يَا صَاحِبَ الْوَجْهِ الْبَهِيِّ مُرَصَّعَا
 مَنْ ذَا يَطَالُ الشَّمْسَ فِي أَنوارِهَا
 فَالشَّمْسُ تَحْرُقُ مِنْ ضِيَاءِ الْمَعَا
 أَمْ أَنَّكِ الدُّرُّ الثَّمِينُ إِذَا غَلَّا
 وَأَنَا الْفَقِيرُ فَمَا عَسَى أَنْ أَصْنَعَا

* * *

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ أَنْ أَيْمَنَ لَوْعَتِي
 يَا شِغْرُ هَذَا الْقَلْبُ فِيكَ تَقْطَعَا
 بَثَثْتُ قَصَائِدُهُ الْحَنِينَ وَأَنَّهَ
 فِي أَجْهُرِ رَكِبِ السَّفِينَ وَأَشْرَعَا
 قَدْ ضَاعَ يُبْحِرُ فِي الْمُحِيطِ مُحْطَمًا
 أَمْ ثَاهٌ فِي نَظْمٍ، فَأَطْرَبَ وَادَّعَى

ضَجَّ الْخَنِينُ بِنَظْمِهِ وَبِرِسْمِهِ
 رَنَمَ الْأَنَيْنُ بِفَأْدِهِ، إِذْ أَسْمَعَا
 عَنِّي الْمُوْيَ أَلَّمَا وَلَنَّا مُتَعَبَا
 وَقَصِيدَةً تَبَكِي وَحُزْنًا صَدَعَا
 أَبْكِيهِ فِي السِّتَّيْنَ عُمْرًا قَدْ مَضِي
 أَنَا هَالِكٌ فِي الْحُبِّ، لَنْ أَتَصَنَّعَا
 فَتِّشْ بِقَلْبِي نَبْضَهُ وَأَنِيَّهُ
 تَجِدِ الدُّمْوَعَ هَمَّعَتْ لَنْ تَنْفَعَا
 أَمْ أَنَّهُ دَمْعُ الصَّبَابَةِ وَاهْوَى
 قَدْ سَخَّ هَمًا كَمْ يَفْتُ الْيَرْمَعَا

* * * *

رُدْدِي عَلَى شِعْرِي الْحَيَاةِ بِجُمْلَةِ
 لَوْ خَطَّ إِصْبَاغُكِ السَّلَامُ لَرَغْزَعَا
 وَلَصَارَ مِنْ بَعْدِ الْحَزِينَةِ مُسْعَدًا
 كَالْمَرْجُ وَالرَّوْضَاتِ عُشْبًا أَمْرَعَا
 أَمْ أَنَّيْ أَبْقَى أَقْلِبُ هَاتِفِي
 مَرْأَى هَا، أَحْيَا بِهِ، كَيْ أَقْبَعَا

وَلَكُمْ أَحَدِقُ فِي الْهَوَافِ عَرْضَاهَا
 فَأَجُولُ فِيهَا مَوْقِعًا أَوْ مَوْقِعًا
 حَتَّىٰ تَرَانِي قَدْ جُنِّتُ إِذَا أَرَى
 مِنْهَا خِطَابًا كَالثِّفَاءِ فَأَمْتَعَا
 أَوْ هَكَذَا كَتَبَ الزَّمَانُ عَلَى الْفَتَّ
 بُعْدَ الْمَدِي، فَمُبَاعِدُكُمْ أَفْزَعَا
 أَلِفَ الْقُطْيَعَةَ وَالنَّوَى، عَرَفَ الْبَكَا
 فَاعْتَادَهُ مُذْكَانَ طِفَلًا مُرْضَعَا
 أَمْ أَنَّهُ قَلْبٌ تَحْجَرَ مَيِّتًا
 كَالْقُحْطِ وَالصَّحْرَاءِ قَفْرًا بَلْقَعَا
 رُدَّيْ عَلَى قَلْبِي الْحَيَاةَ بِهَمْسَةٍ
 لَوْ رَدَّ هَا تِفْكِ السَّلَامَ لَأَدْمَعَا

11/8/2023



من البحر الكامل وتفعيلاته

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متتفاعلن متفاعلن متفاعلن

شرح الكلمات

-**تَهْمَمَ**: تَهْمَمَ الدَّمْعُ أَهِمَّعْ، سال. تَهْمَمَ الْإِنْسَانُ: بَكَى.

-**رَنَمَ**: رَنَمَ الْمُغَيِّي وَنَحُوهُ: رَجَعَ صوْتَهُ وَتَغَيَّرَ، طَرَبَ صوْتَهُ.

-**الْفَوَادَ**: فَنِدَ فَادَا، فَنِدَ: أَصَابَهُ دَاءٌ فِي فُؤَادِهِ، وَالْفَوَادُ: مَرْضُ الْفُؤَادِ.

-**سَحَّ الْمَاءُ**: اِنْصَبَّ مِنْ أَعْلَى، سَحَّ الْقَصِيدَةَ: أَنْشَدَهَا دُونَ تَعْثُرٍ.

-**الْيَرْمَمُ**: الْيَرْمَمُ: الْحَصَى الْبَيْضُ تَنَالَلَأَ في الشَّمْسِ، وَيُقالُ لِلْمَعْمُومِ: تَرْكَتِهِ يَفْتُ الْيَرْمَمُ.

-**أَمْرَعَ الْحَقْلَ**: أَخْحَبَ، كَثُرَ فِيهِ الْعُشْبُ.

-**عَرْضُ الْهَاتِفِ**: مَا يُعْرَضُ عَلَى شَاشَاتِ الْهَوَافِتِ الذَّكِيَّةِ فِي يَوْمَنَا هَذَا.

-**الْبَلْقَعُ**: الْبَلْقَعُ: الْخَالِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقالُ: مَكَانٌ بَلْقَعٌ، وَطَرِيقٌ بَلْقَعٌ.
وَالْجَمْعُ: بَلَاقِعٌ.

المراجع: معجم المعاني.



26-يا مِسْكِينُ

ما باٰل شِعْرِكَ يا مِسْكِينُ قَدْ دَمَعا
يَبْكِي خَرِبَنَا يَبْثُ اهْمَّ وَالْوَجَعَا
ما باٰل وَجْدِي أَسَى فِي مُحْنَةٍ وَشَجا
أَمْ أَنْ حُبِّي وَحُزْنِي تَوَآمَانِ مَعَا

* * *

مَرَّ الزَّمَانُ وَحُبِّي صَامِدٌ عَلَمْ
خَنَّ الْفَصْيِدُ بِحِبٍّ ضَنَّ مَا نَجَعَا
صَرَّاجُ الْبَدِيعُ إِلَى قَلْبِي بِإِنْتِهِ
فَاسْتَسْلَمَ الْقَلْبُ لِلْأَشْعَارِ وَاتَّبَعَا
فَالْقَلْبُ رَهْنٌ لِأَحْزَانِي وَشَكْوَتِهَا
وَالشِّعْرُ خَنٌّ يُحَاكي الْقَلْبُ إِذْ جَزِعَا
يَا قَسْوَةَ الْحُبِّ أَشْعَارًا أَرَدَدُهَا
طَوَبَ لِمَنْ سَبَرَ الْأَشْعَارَ وَاسْتَمَعَا
إِذْ كُنْتُ أَرْجُو مِنَ الْأَشْوَاقِ شَافِيَّةً
كَائِنَيِ الرَّكْبُ أَمَّ الرَّوْضَ مُنْتَجَعا

فَارْتَدَ قَفْرًا مِنَ الْأَشْوَاكِ دَامِيَةً
 يُدْمِي أَلِيمًا إِلَى حَيْنِي وَقَدْ نَزَعَ
 عَذْتُ الْقَصِيدَ بِهِ أَرْجُو مُعَاجَةً
 فَارْتَدَ بَلْوَى مِنَ الْأَشْجَانِ مُمْتَنِعًا
 أَنَّ الْقَصِيدَ إِلَى حُيَّ لِيُعْلِنَهَا
 أَنِّي الْعَدَاةَ بِقَلْبٍ هَامَ بَلْ خَلِعَا
 ظَنَّ الْلِقاءَ مُحَالًا مَا لَهُ أَمْلٌ
 إِلَّا الْمَمَاتَ وَفِي الْجَنَّاتِ قَدْ طَمِعَا

* * *

طَوْبِي لِمَنْ ماتَ فِي عِشْقٍ وَفِي شَغَفٍ
 غَنَّى الْقَصِيدَ، يَرُومُ الْحُنْفَ مُبْتَدِعًا
 فَاعْمَلْ لِتَلْقَى جَنَانَ اللَّهِ وَارِفَةً
 فِيهَا السَّلَامُ وَفِيهَا الْأَمْنُ مَا مُنِعَا
 فِيهَا وِئَامٌ وَنُورُ اللَّهِ، مُبْهِرَةً
 ذَاكَ الْغَرَامُ وَكُلُّ الْحُبِّ قَدْ جَمِعَا



من البحر البسيط وتفعيلاته

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

شرح الكلمات

-الْوَجْدُ: الشَّغَفُ، الْحُبُّ.

-أَسَى: حزن.

-شَجا: حزن واهتاج للذِّكْرِ.

-الْعَلَمُ: الجبلُ

-ضَنَّ: بخلٌ.

-نَجَعٌ: نَجَعَ الشَّيْءُ: نَفَعَ وَظَهَرَ أُثْرُهُ.

-الْطُّوْيُ: الحسني، الغبطة والسعادة، وخيرٌ دائم وهي من الطيب.

-سَبَرَ الشَّيْءَ: قاسَ غُورَه ليتعرف عمقه ومقداره.

-أَمَّ: أَمَّ الْبَيْتَ قَصَدَهُ، تَوَجَّهَ إِلَيْهِ.

-الْمُنْتَجَعُ: مُنْتَجَعٌ صِحِّيٌّ: مَكَانٌ يَقْصِدُهُ الْمَرْضَى وَهُمْ فِي فَتْرَةِ النَّقَاهَةِ

لِلرَّاحَةِ وَالاسْتِجمَامِ.

- الْفَقْرُ**: المكان الذي لا ماء فيه ولا نبات ولا إنسان.
- الْحُنْيُنُ**: الهم.
- نَزَعَ**: أشرف على الموت.
- آهَ**: تأوه فلانٌ: أوه؛ قال آه.
- هَامَ**: هامَ فلانٌ هِياماً: اشتد عطشاً. هام بفلانة هِياماً، وهِياماً: شُغف حبّاً بها.
- وَارِفٌ**: نباتٌ وارفٌ: نصيرٌ وشديدُ الخضررة.
- الْغَرَامُ**: التعلق بالشيء تعلقاً لا يستطيع التخلص منه.
- المراجع: معجم المعاني.



٢٧-العِينِيَّةُ

إِلَى الدَّارِ (عَيْنِيَّةُ) تُدْمِعُ
بِلَخْنِ حَزِينٍ، فَهَلْ يُسْمِعُ
هَجَرْتُ الْبِلَادَ وَحْبِيْ بِهَا
فَهَلْ يُعْذِرُ الشِّغْرُ أَمْ يَنْفَعُ

* * * *

ذَكَرْتُ بِهَا مَعْهَدًا وَاهْمَوْيِ
وَبَدْرًا جَمِيلًا سَنَا يَسْطُعُ
فَتِلْكَ هَوَايِ وَتِلْكَ الْمُنْيِ
وَقْلِي لَهَا وَاللهُ مُولَعُ
فَخُسْنُ مُضِيْ كَشَمْسِ الضَّحِيِّ
وَشَغْرُ بِلَيْلٍ دَجا أَسْفَعُ
وَقَدْ رَهِيفٌ كَبَانٌ نَّمَا
وَطَرْفٌ رَمَى أَسْهُمًا تَصْرَعُ
وَصَوْتٌ كَلَخْنِ بِقِيَثَارَةٍ
إِذَا أَنْشَدَتْ طَرَبًا تُسْجِعُ

ورَيَا هِئَا طِبْ عَاطِرٌ
 كَمِسْنِكِ الْغَزَالِ وَلَا يُصْنَعُ
 وَمَنْزِلُهَا رِفْعَةٌ فَاضِلٌ
 وَلَيْسَ لَهُ مَثَلٌ مَرْجِعٌ

* * *

فَأَمْطَرْتُ ذِكْرِي لَهَا أَذْمِعِي
 وَفِي الدَّمْعِ سِرْ إِذَا يَهْمَعُ
 وَكُمْ بَعْدَتْ، وَغَرَامِي لَهَا
 لَصِيقٌ بِقَلْبِي، وَلَا يُنْعِنَعُ
 تَقُولُ: (هَجَرْتَ وَحْبًا مَضَى
 وَذَاكَ الشَّبَابُ وَلَا يَرْجِعُ
 وَلَهْنُ قَدِيمٌ طَوِي وَانْقَضَى
 وَشَوْقٌ رَجِيعٌ أَتَى يَوْجَعُ
 أَبْعَدَ الْمَشَيْبِ ذَكَرَتِ الْهَوَى
 وَنَادَيْتَ أَنِي الْفَتَى الْأَرْوَعُ
 أَلَا هَلْ صَبَرْتَ عَلَى حُبِّنَا
 فَكُنْتَ بِهِ مُؤْمِنًا يَخْشَى

تُجاهِدُ حَتَّى تَطَالَ الْجُنُونِ
كَفَارِسِ حُلْمٍ وَلَا تَرْزُمُ(٤)

* * * *

فَأَقْسَمْتُ إِنِّي بِهَا مُغْرِمٌ
عَلَيْلُ الْفُؤَادِ وَكُمْ يَحْرَجُ
وَحَدَّثْتُهَا مِنْ حَدِيثِ الْهُوَى
قَصِيدًا يَلَدُ بِهِ الْمَسْمَعُ
فَمَا أَغْفَلَ الْبُعْدَ عَنْ خَبْهَا
إِلَيْهَا غَرَامِي، وَلَا أَهْجَعُ
وَكُمْ لَيْلَةٍ هَمْتُ فِيهَا ضَنِّي
فَهَيْهَاتَ غَابَ الَّذِي يَهْكُمُ
إِذَا أَسْكَرَ النَّوْمُ حَالَ الْفَتَّى
أَتَشْهُ بِحُلْمٍ لَهُ يَشْفَعُ
أَجَوْبُ الْقَوَافِي وَأَشْعَارُهَا
أَرْوُمُ الْلِقاءِ بِهَا، أَطْمَعُ
وَمَا الشِّعْرُ إِلَّا رُؤَى حَالٍ
يُقَرِّبُ نَأْيَا، بِهَا أُجْمَعُ

فَوَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى حُبِّهَا
أَهْمَهِمُ شِغْرًا، بَكَى يُدْمِعُ

* * *

خَلِيلَيَّ إِنِّي صَرِيعُ الْهَوَى
فَنَأَيْ الْحَبِيبِ أَذَى يُفْجِعُ
خَلِيلَيَّ إِنْ مِتْ صَبَّ الْجُوَى
قَتِيلَ الْغَرَامِ، لِي الْمَضْجَعُ
فَقُولَا هَا ماتَ عِشْقًا رَدِي
فَذَاكَ الْمَرَامُ، وَمَا يُدْفِعُ
مِثْلًا مَضَى ذَا شَهِيدُ الْهَوَى
وَذَكْرَاهُ تُبْكِي وَلَا تَرْدَعُ
فَصُبَّيَ عَلَيْهِ دُمُوعُ الْأَسَى
فَقَدْ صَارَ مَيْتًا لَهُ الْأَدْمَعُ
بِتَرْبِيقِ حَنِّ وَصَوْتِ جَلِي
مِنَ الْحُزْنِ هَمَّا فَقَدْ يَنْجَعُ

30/7/2023



من البحر المقارب وتفعيلاته

فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ

فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ

شرح الكلمات

-**الْعَيْنِيَّة**: قصيدة عينية؛ إذا كانت قافيةها بحرف العين.

-**أَسْقَعُ**: أسود اللون إلى حمرة.

-**الْبَان**: شجر من الفصيلة البانية، ينمو ويتطول في استواء واعتدال وتشبه به الحسان في الطول واللين.

-**تَسْجَعُ**: سَجَعَ الْكَاتِبُ: أَتَى بِكَلَامٍ مَنْثُورٍ مُقْفَىً، لَهُ فَوَاصِلُ.

-**الرَّيَا**: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ.

-**يَهْمَعُ**: هَمَعَتِ الْعَيْنُ: أَسَالَتِ الدَّمْعَ.

-**الْجُنُّى**: مَا يُجْنِي مِنَ الشَّمْرِ أَوِ الْعِنْبِ أَوِ الْعَسَلِ وَغَيْرِهِ وَاحِدَتُهُ جَنَّاً.

-**تَرْمَعُ**: زَمَعٌ؛ أَسْرَعَ فِي مشيَّهِ.

-**أَهْجَحَعُ**: هَجَحَعَ فَلَانْ نَامْ، نَامَ بِاللَّيْلِ.

-**هِمْتُ**: هام به أو بكتذا: أحبه، هام بالمرأة؛ أحبها، هام على وجهه: تاه في الأرض لا يعلم أين يتوجه.

-**ضَنَى**: الضَّنَى: المرضُ أو المُزَاجُ الشديد.
والضَّنَى السقيمُ والمريضُ الذي قد طال مرضُه، وقد يُوصَفُ به.

-**هَكَعَ**: يَهْكَعُ؛ هَكَعَ: سُكُنٌ واطمأنَّ وأقام.
أَهْمَهِمُ: هَمْهَمَ الرَّجُلُ: تَكَلَّمَ كَلَامًا حَفِيًّا يُسْمَعُ وَلَا يُفْهَمُ مَغْرِبًا.

-**الْجُوَى**: شدة الوجد والاحتراق من عشق أو حزن.
الْدَّى: الهملاك.

-**الْأَسَا**: مفتوح مقصور: المُداواة والعلاج، وهو الحُزُنُ أيضًا وأَسَا الجُرْحَ
أَسْوَا وأَسَا: داوه.

-**الترِيَاق**: تربيق: كل دواء لإخراج السم من الجسم.
يَنْجَعُ: نَجَعَ الشيءُ: نَفَعَ وظَهَرَ أُثْرُه.
المراجع: معجم المعاني.



أَجُولُ الْقَوَافِي 28

أَجُولُ الْقَوَافِي صَادِقاتِ الْمَوَاجِعِ

تَرَاتِيلٌ مُشْتَاقٍ وَلَهْلَانَ بَارِعٍ
غَرِيدًا بِأَنْغَامِ الْمَشَاعرِ مُطْرِبًا

إِلَى الْقَلْبِ يَشْجِي نَظْمُهُ بِتَسَارِعٍ
قَصَائِدُ عَنَّتْ لِلْحَيْبِ بِأَنَّةٍ

بَلِي، إِنَّهَا الذِّكْرِي تَقْضُ مَضَاجِعي

* * * *

أَجَلُ، إِنَّهُ الْقَلْبُ الْخَزِينُ يَهُزِّي

فَيُشْعِلُ شِعْرِي مِنْ بَدِيعِ الرَّوَاعِي
تَكَادُ تَحُسُّ الْقَلْبَ يَبْكِي بِزَفْرَةٍ

عَلَيَا لَحْبٌ ضَاعَ، لَيْسَ بِرَاجِعٍ
وَكَيْفَ يُدَاوى الْقَلْبُ وَالنَّأْيُ دَاؤُهُ

يُفَجِّرُ شِعْرًا يُبْتَلِي بِالْفَوَاجِعِ

* * * *

أَجِبْ أَيْهَا الْقُلْبُ الْمُعَذَّبُ بِالْمُؤْوِى
 أَجِبْ مِنْ بَدِيعِ الشِّعْرِ حَنَ الْمَوَاجِعِ
 تَكَادُ تَخَالُ الشِّعْرَ فِي رَفَرَاتِهِ
 تَأْوِهَةً مُشْتَاقٍ وَلَوْعَةً دَامِعَ
 فَحَدَّثْ بِهَذَا الشِّعْرِ مُرْهَفَ مُهْجَتِي
 يُهَيِّجْ قَلْبِي أَمْ يَدْرُ مَدَامِعِي
 وَدَنْدِنْ لَعَلَّ الشِّعْرَ يَشْفِي مُعَذَّبًا
 فَمَا هُوَ إِنْ لَمْ يَشْفِ حُزْنِي بِنَافِعِ
 وَحِنْ إِلَى هَمِّي قَصِيدَةً وَالِهِ
 وَكُرْبَةً مُشْتَاقٍ وَعُسْرَ الْمُنَازِعِ

* * *

أَلَا أَيْهَا الشِّعْرُ الْبَدِيعُ بِخَاطِرِي
 أَأَنْتَ أَبْحَثَ السِّرَّ تُنْشِدُ لَادِعِي
 أَأَنْتَ كَشَفْتَ الْهُمَّ لَسْتَ بِكَاظِمِ
 أَمْ الْقُلْبُ إِذْ يَشْكُو هَوَاهُ كَضَارِعِ
 فَمَا يَكْبِتُ الْقُلْبُ الْخَرَقِينُ مَوَاجِعِ
 وَلَا يُخْتَفِي حُبُّ بِحْرَفَةِ صَانِعِ

* * *

سَأْبِكِي هَوَى كَانَ الْهِيَامَ لِحَالِمٍ
 فَاضْحِي ضَابَابًا كَالسَّرَابِ وَخَادِعٍ
 قَضَى الْبُعْدُ فِي حُيَّ عَذَابَ أَلِيمِهِ
 وَمَا النَّأْيُ إِلَّا مِنْ شَدِيدِ الْفَجَائِعِ
 فَهَلْ أَرْتَجِي مِنْ بَعْدِ نَأْيٍ تَقَارِبًا
 دَوَاءَ الْعَلِيلِ الْمُسْتَهَامِ وَضَائِعٍ
 فَقَدْ أَنْقَلَ الدَّاءُ الْوَحِيمُ بِكُرْبَتِي
 فَهَلْ أَرْتَجِي لِلَّدَاءِ بُرْءَةَ التَّرَاجِعِ
 وَهَلْ أَنَّ أَوْجَاعَ الْمُتَّمِيمَ أَزْمَنَتْ
 فَلَا الْقُرْبُ مَأْمُولٌ وَلَا الطِّبُّ مَانِعٍ

* * * *

أَحِبْ أَيْثَا الْحِبُّ الْقَدِيمُ بِلْمَسَاءِ
 لِتَشْفِي عَنِ الْمَكْلُومِ مَحْنَةَ جَازِعٍ
 تَنَبَّتْ مَنْ فَاضَتْ إِلَيْهِ مَشَاعِري
 يُتَمَّمُ هَمْسًا بَارِقًا بِتَوَاضُعٍ
 لَعَلَّي بِتِرْيَاقِ أَصَارِعِ مُحْنَتي
 فَأَشْفَى بِسَطْرٍ أَوْ إِشَارَةَ شَافِعٍ

فَإِنِّي بِهِمْسٍ قَدْ تَرَوْلُ مَوَاجِعِي
لَا صِحَّ ذِكْرًا فِي مِتَانِ الْمَرَاجِعِ
فَإِنْ لَمْ يُسَارِعْ فِي الإِجَابَةِ رَدُّهُ
فَإِنِّي الشَّهِيدُ الْمُبْتَلَى بِمَطَامِعِي

30/12/2023



من البحر الطويل وتفعيلاته

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

شرح الكلمات

-شَجِيٌّ: يَشْجِي؛ شَجِيٌّ باهِمٌ: لم يجد منه مُخْرِجاً، اهتمَ وحزنَ، اهتاج للذكرى.

-الزَّفْرَةُ والزَّفَرَاتُ: زَفَرَ زَفْرَةً؛ تَنَفَّسَ تَنَفُّسًا حارًّا فيه آهَةٌ وحرارةً.

-فَوَاجِعٌ: جمع فاجعة، واللَّاجِعَةُ: المصيبة المؤلمة ثُوجُعُ الإنسان بفقد ما يعُزُّ عليه من مالٍ أو حميم.

-الْمُنَازِعُ: نازع فهو مُنازع، المشرف على الموت.

-اللَّاذِعُ: جَوَابٌ لَادْعُ: جَارِحٌ.

-الضَّارِعُ: مُتَحَشِّعٌ: -جَنْبٌ ضَارِعٌ: -إِرْتَفَعَتِ الْأَيْدِي إِلَى السَّمَاءِ ضارعاً.

-الْمَكْلُومُ: كَلَمٌ فَلَانَا: جَرَحَه، والمَكْلُومُ: المُجْرُوح.

-الْعَلِيلُ: المريض.

-**الْمُسْتَهَامُ**: مُسْتَهَامُ الْفُؤَادِ: وَهَانُ، مُوْلَهُ، قَلْبٌ مُسْتَهَامٌ: هَائِمٌ، شَدِيدُ
الْحَبْ.

-**فَجَائِعٌ**: جمع فَجِيْعَة، الفَجِيْعَةُ: الْفَاجِعَةُ، الفَجِيْعَةُ: نَكْبَة، فاجعة؛
مَصِيبةٌ مُؤْلِمَة.

-**الْجَازِعُ**: جَرَعٌ: مَا يُحْسَنُ بِهِ الْمَرْءُ مِنِ الْقَلْقِ وَالاضْطَرَابِ وَضِيقِ الصَّدْرِ
أَوْ عَدْمِ الصَّبْرِ، وَالْجَازِعُ: الْمُضْطَرُبُ.

-**الْتَّرْيَاقُ**: الدَّوَاءُ.

-**الشَّافِعُ**: رَجُلٌ شَافِعٌ: شَفِيعٌ وَمُعِينٌ، مُؤَيِّدٌ وَنَصِيرٌ.

-**الْمِتَانُ**: جمع المِتن؛ مَتْنُ الْكِتَابِ: نَصُّهُ.

المراجع: معجم المعاني.



نَفْحَةٌ - 29

جَاءَتْ إِلَيْكَ فَاسْمَعِ
تَبْكِي بَرِّ الْأَدْمُعِ
فَارْفَقْ هَا لَا تَجْرِعِ
طَوْبِي لِمَنْ كَانَ يَعْيَ
عَفْرَاءُ هُدَى شِغْرَهَا
مِنْ نَاسِكِ فِي صَوْمَعِ
مِنْ قَائِمِ فِي مَسْجِدٍ
أَوْ ذَاكِرِ فِي مَجْمَعِ
قَالَتْ حَدِيثِي قَدْ أَتَى
مِنْ مَصْدَرٍ وَمَنْبَعِ
مِنْ آيِ قُرْآنٍ هَدَى
وَمِنْ رَسُولٍ مُبْدِعِ
* * * *
ذَا شَهْرُ صَوْمٍ، نَفْحَةٌ
وَمِنْخَةٌ مِنْ أَوَسَعِ

قَدْ كَانَ شَهْرًا شَافِيًّا
 مِنْ كُلِّ حَطْبٍ مَوْجِعٍ
 قُمْ لَيْلَةً مُجْتَهِدًا
 وَادْعُوهُ فِي تَضَرُّعٍ
 وَاسْجُدْ إِلَيْهِ رَاحِيًّا
 مِنْ عَفْوِهِ الْمُتَسِعِ
 تَغْلُو وَتَسْمُو سَاجِدًا
 سَبِّحْ بِحَمْدِ وَارْكِعْ
 رَتَّلْ بِهِ آيَاتِهِ
 جَهْرًا وَسِرَّا أَبْدِعْ
 قِفْ عِنْدَ كُلِّ آيَةٍ
 كَذَاكِيرِ مُسْتَرْجِعِ
 وَاجْنَأْ لِرَبِّ شَاكِرًا
 وَكُنْ مِثَالَ الْوَرَعِ
 وَادْكُرْ ذُنُوبًا بَاكِيًّا
 عَفَّرْ جَبِينًا وَاحْشَاءَ

* * *

وَأَنْرُكْ أَحَادِيثَ الْهَوَى

مِنْ كُلِّ لَغْوٍ مَوْضِعٍ
مُسَلْسَلٌ فَزُورَةٌ
وَغَفْلَةُ الْمُضَيْعِ
مِنْ حَلْقَةٍ تَلْهُو بِنَا
كَمْسِنْكِرٌ مُخَدِّعٌ
كَسَارِقٌ مِنْ وَقْتِنَا
يَلْهُو كَفَدِمٌ أَشْنَعٌ
كَمْ أَخْطَأُوا، كَمْ فَرَّطُوا
لَا، لَا تَكُنْ كَالْتُبَّعِ
فَوْمٌ تَلَهُوا وَالْتَهَوا
فَأَهْلِكُوا بِالْمُفْرَزِ

* * *

وَاتَّبِعْ رَسُولًا مُلْهَمًا
وَابْعِدْ عَنِ الْمُبْتَدِعِ
عَنْ كُلِّ شَخْصٍ مَارِقٍ
فِي الدِّينِ كَانَ الْمُدَّعِي

واعْبُدْ إِلَهًا واحِدًا
 تَسْمُّو عُلَّا لِلأَرْفَعِ
 تَسْلَمْ وَتَرْقَى مُؤْمِنًا
 وَآمِنًا فِي مَرْبَعِ
 تَجْنِي بِشَهْرٍ جَنَّةً
 يَا حُسْنَاهَا مِنْ مَرْبَعِ
 ذَا شَهْرُ فَضْلٍ، رَحْمَةً
 وَنِعْمَةً مِنْ مَوْسِعِ

1/4/2024



من مجذوبه الرجز وتفعيلاته

مستَفْعِلُونَ مُسْتَفْعِلُونَ

مستَفْعِلُونَ مُسْتَفْعِلُونَ

شرح الكلمات

-**جِرْعٌ**: جزع الشَّخْصُ أظهرَ الحُزْنَ والكدرَ، لم يصبر على ما نزل.

-**عَفْرَاءُ**: ملهمة الشاعر، وهي من الجن.

-**النَّفْحَةُ**: الطَّيْبُ الذي ترتاح له النَّفْسُ.

-**عَفْرٌ**: عفر وجهه؛ مرَّغه في التُّراب ودَسَّه فيه، اعْفَرَ ثيابه.

-**فَزُورَةُ**: الجمع فُزُوراتٍ وفوازيرٍ، لُغْرٌ وأَحْجِيَّةٌ. وهو ما اعتادت عليه قوات التلفاز من فوازير رمضان.

-**مُسْلِسلٌ وَحَلْقَةٌ**: فيلم مسلسل: فيلم ذو حلقات، ذو حوادث مرتبطة بعضها ببعض.

-**الْفَدْمُ**: العَيْيُ عن الكلام في ثقلٍ ورخاؤٍ وقِلَّةٍ فَهُمْ، والغَلِيظُ الأَحْمَقُ الجافي.

-**الْمُخَدَّعُ**: مَنْ خُدِّعَ مارا حتى صَارَ مجرِّباً.

-أَشْنَعُ: الجمع: شُنْعٌ، المؤنث: شَنْعَاءُ، فَعْلَةٌ شَنْعَاءُ: قَبِحَةٌ، باللغة القُبْحِ.

-تُبَّعٌ: قوم تَبَّعُ.

-الْمَرْبَعُ: مكان الإقامة، والربيع هو المنزل، والدار بعينها، والوطن مقى كان، وبأي مكان كان، ومنه قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (وهل ترك لنا عقيل من ربع؟ وفي رواية: من ربع) وهي المنزل ودار الإقامة.

-الْمَرْتَعُ: مكان تنعم وترتع فيه الماشية أو الناسُ.

المراجع: معجم المعاني، لسان العرب 8/102.



٣٠-عِفْرَاءُ وَهِيَ

عَفْرَاءُ هَاتِي الشِّعْرُ نُتْحَفُهُ
لَهْنَا بَدِيعًا حَنَّ نَعْرُفُهُ
هَاتِي بَيَانَكِ فَنُ سَاحِرَةٌ
دَمْعًا حَزِينًا هَامَ نَذْرُفُهُ

* * *

جُودِي قَصِيدًا فِي الْهَوَى بَرَهَا
يَشْفِي عَلِيًّا بَلْ وَيُسْعِفُهُ
بُوْحِي بِسِرِّ غَمَّ يُثْقِلُنِي
حَنَّ الْهَوَى شِعْرًا وَنَكْنُفُهُ
بِالدَّمْعِ أَكْتُبُهُ أَدْنِدِنِهُ
مِنْ نَطْمِ قَلْبِي هَرَّ أَوْصِفُهُ
فَالْحُبُّ أَمْوَاجٌ وَعَاصِفَةٌ
أَمْ مَرْكَبٌ غَرِيقٌ وَنَجْدُفُهُ
عِجْبُوا لُجْيَيْ كَيْفَ أَفْضَلُهُ
سِرًا حَفِيًّا رُحْثُ أَكْشِفُهُ

هذى عَفَرَةُ أَنَّهُ وَهَوَى
 جَادَتْ نَسِيمًا كَمْ كَفْهَفُهُ
 كَالطَّيْرِ صَافَّاتٍ بِكَا تَبَعُ
 تُرْجِي جَنَاحًا إِذْ تُرْفَرِفُهُ
 كَالْعَابِدِ الْمُشْتَاقِ مُبْتَهِلٌ
 فِي خَلْوَةٍ نَاءَتْ تَعْكُفُهُ

* * * *

ذَهَشَوا لِشِغْرِي كَيْفَ أَنْظَمْهُ
 خَنَّا جَرِيَّا لَسْتُ أَخْذِفُهُ
 قَوْلًا يَعْافُ الظُّلْمَ يَقْتُلُهُ
 صَوْتاً جَسَوْرًا أَنَّ نَعْرِفُهُ
 لَمْ يَخْشَ كَيْدًا لَا يُكَبِّلُهُ
 مَكْرُ اللَّئِيمِ وَلَا يُخَوِّفُهُ
 ظُلْمٌ يَحْوُرُ بِنَا وَيُرْهَقُنَا
 جُرْحٌ يَغُورُ بِنَا وَنُنْزَفُهُ

* * * *

عَفْرَاءُ هَاتِ الشِّغْرِ مُبْدِعُهُ
 إِنِّي لِرُكْنِ الْحَقِّ أَصْرِفُهُ

مِنْ صَادِقٍ ثِقَةٍ مَرَاجِعُهُ
يَهْدِي ضَعِيفًا حَارَ يُنْصِفُهُ
مِنْ وَحْيٍ حَالِمَةٍ وَشَاعِرَةٍ
لَنَا إِحْسَاسًا وَتَرْصُفُهُ
كَالْقَصْرِ بُنيانٌ فَمُعْجِزَةٌ
مِنْ مَقْنِ آفَاقٍ وَتَسْقُفُهُ

* * *

عَفْرَاءُ سِرُ النَّظِيمِ تُنْشِدُهُ
حَازَتْ عَلَى قَلْمَيِ وَتُشْفِفُهُ
فَاضَتْ إِلَى حِسَيِ بِشَورَهَا
فَكَائِنًا سِحْرٌ تَحْطَفُهُ
عَفْرَاءُ وَحْيٌ مِنْ مَفَاتِنِهَا
مِنْ بَحْرِهَا شِعْرِي وَأَغْرِفُهُ

1/6/2024



من بحر أخذ الكامل وتفعيلاته

متفاعلن متفاعلن فعلُّن

متتفاعلن متفاعلن فعلُّن

شرح الكلمات

- عَفْرَاءُ: عَفْرَاءُ بنت ورقاء: ملهمة الشاعر، جنية من وادي عقر.

- بَرَهَا: بَرَهَا بَرَهَا؛ بَرَهَا: ثاب جسمه بعد عِلَّةٍ فهو أَبْرَهُ وهي بَرَهَاءُ
والجمع: بُرْهَةً.

- كَنْفُ: كَنْفُ ولَدَهُ: صانه وحفظه، كَنْفُ الْبَيْتِمَ: ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ فِي
عِيَالِهِ، كَنْفُ الشَّيْءَ: صانه وحفظه.

- زَجا: زجا الشَّيْءَ: ساقه ودفعه بِرِفْقٍ، زَجا الْأَمْرُ: إِسْتَقَامَ، تَيَسَّرَ.

- فَاضَ: فَاضَ النَّهْرُ: كَثُرَتْ مِيَاهُهُ وَسَالَتْ مِنْ صِفَتِهِ، فَاضَ الْكَاسُ أَوِ
الإِنَاءُ: امْتَلَأَ، فَاضَتْ خَيْرَاتُ الْأَرْضِ: غَمَّتْ، كَثُرَتْ.

المراجع: معجم المعاني.



٣١- إِنِّي ذَكَرْتُكَ

إِنِّي ذَكَرْتُكَ فِي الْأَشْعَارِ مُشْتَاقًا
وَالشِّعْرُ رُوحٌ أَهَاخَ الْقَلْبَ حَفَاقًا
فَأُرْهَقَ الْقَلْبُ بِالْأَهَاتِ يَنْبِضُهَا
حُبًّا وَشَوْقًا وَحَسْبُ الصَّبِّ مَا لَاقَ
وَالشِّعْرُ فَيَضُّ مِنَ الْإِحْسَاسِ يَعْصِفُنَا
عَصْفَ الْهِيَامِ، وَشَوْقٌ نَافَ آفَاقًا

* * *

وَالْحُبُّ دَاءٌ مِنَ الْأَمْرَاضِ أَنْقَلُهَا
أَعْيَا الطَّبِيبَ أَضَلَّ الطِّبَّ إِخْفَاقًا
وَلِلْمُتَّيِّمِ أَحْوَالٌ يُكَابِدُهَا
يَبْلِي غَرَامًا فَأَشْعَارًا فَأَشْوَاقا
وَلِلْبُحُورِ أَنِينٌ فِي قَصَائِدِهَا
عِنْدَ الْمُحِبِّ، تُسِيلُ الدَّمْعَ دَفَّاقًا
وَالدَّمْعُ حَارٌ إِلَى الْأَشْعَارِ يَنْظِمُهَا
لِيَمْلأَ الدَّمْعُ دِيوانًا وَأَوْرَاقًا

مِنْ بَحْرٍ وَجْدٍ، مِنَ الْأَحْدَاقِ يَسْكُبُهَا
تَلَاطِمَ الْمَوْجُ أَحْزَانًا وَإِغْرَاقًا

* * *

إِنِّي ذَكَرْتُكِ فِي الْأَلْهَانِ أَعْرِفُهَا
سَيِّلًا تَفَجَّرَ يَنْبُوعًا وَرَقْرَاقًا
خَنَّا وَعَزْفًا وَأَشْعَارًا وَمُنْشِدَةً
غَنَّتْ فَأَضْنَتْ عَلَيْلَ الْحُبِّ إِخْرَاقًا
كَمْ أَسْكَرَ الْحُبُّ مَجْنُونًا بِلَيْلَتِهِ
كَمْ أَذْهَبَ الْعَقْلَ تَخْبِيلًا وَإِرْهَاقًا
فَالْوَجْدُ نَازِلٌ وَالْعِشْقُ مُعْضِلٌ
وَلَنْ تَرَى لِعِلاجِ الْحُبِّ تِرِيَاقًا

* * *

يَا وَاصِلَ الْخِلَّ إِلَّا فِي مُصَاحِبَتِي
حَيْفُ التَّنَائِي عَلَيْنَا ضَنْ إِقْلَاقًا
فَالصَّدْرُ عَنْ حُبِّهِ التَّائِي بِهِ عَتَّبٌ
كَمْ ذَا يُقَاسِي مِنَ الْآلامِ، كَمْ ضَاقَ
خُبُّ كَأَحْلَامِ رُؤْيَا قَدْ مَضَى وَنَأَى
صِرْنَا لَهُ كَلْصُوصِ اللَّيْلِ سُرَاقًا

حُبِّي سَيِّقِي وَيَنْمُو رَاسِخًا أَبَدًا
دَهْرٌ تَوَلِّ وَيَبْقَى الْحُبُّ خَلْقا

* * *

لَوْ أَنَّ هَمْسًا مِنَ الْمَحْبُوبِ آلَفَنا
لَطَاوِلَ الشَّمْسَ أَنْوَارًا وَإِشْرَاقًا
لَوْ قُلْتِ (أَهْلًا) شَفَيْتِ النَّفْسَ مِنْ سَقَمٍ
أَوْ قُلْتِ (سَهْلًا) وَهَبْتِ الْعَبْدَ إِعْنَاقًا
أَغْنَيْتِ تِبْرًا وَيَا قَوْنًا لِمُبْشَّرِّي
كَفَيْتِ فِي فَقِيرًا كَلَّ إِمْلاقا
عُدَّي الْقَصَائِدَ فِيهَا أَرْتَجَيْ أَمَلًا
مِنْكِ السَّلَامَ وَرَدًا حَنَّ أَمْ رَاقا
رُدَّي الرَّجَاءَ هَمْسٌ أَمْ بِسَارِقَةٍ
إِنِّي عَهْدُكِ خَيْرَ النَّاسِ أَخْلَاقًا
رُدَّي السَّلَامَ، فَإِنَّ الرَّدَّ يُسْعِفُنِي
بَعْدُمُ وَظَلَلْنَا نَحْنُ عُشَّاقًا

من البحر البسيط وتفعيلاته

مستنفعلن فاعلن مستنفعلن فعلن

مستنفعلن فاعلن مستنفعلن فعلن

شرح الكلمات

-الصَّبُ: شابٌ صَبٌ: مشتاقٌ، عاشقٌ.

-ناف: علاً، ارْتَفَعَ.

-حار: حار إلى الشيء: رجع إليه.

-التَّخِيل: خيال يختيل، تخيلًا؛ خبلة مصائب الدهر: أفسدات عقله،
خبلته، خبل الغرام قلبه: فتنه.

-الترِياق: كل دواء لإخراج السم من الجسم.

-الحِيف: الجور والظلم.

-ضَنَّ: ضَنَّ بِعَالِهِ: بخل به ضن بعلمه وبوقته ضن علىه.

-التبَرُّ: سبائك الذهب أو الفضة قبل ضربها نقوداً.

-كَلَّ: كَلَّ العَامِلُ: تعب، أعياناً.

-الإِمْلاق: الافتقار، الفقر، الإعواز.

-آلَفْ: آلَفُ المَكَانُ أَلْفُهُ، تَعُودُهُ وَاسْتَأْنِسُ بِهِ.

-ظَلَّ: وَنَحْنُ ظَلَلْنَا؛ ظَلَّ عَلَى مَوْقِفِهِ: إِسْتَمَرَ عَلَيْهِ.

المراجع: معجم المعاني.



٣٢-هَنَاءُ هَنَيَةُ

إِنَّ الْمُصَابَ أَغَمَ الْقُلُبَ فَانْفَلَقا
يَشْكُو الْمَظَالِمُ وَالْإِفْسَادَ وَالرَّهْقَا
ظَنَّ اللَّهِيْمُ بِأَنَّ الْعَدْرَ يَنْصُرُهُ
ظُلْمٌ سَيِّبَلِي، أَصَابَ الْخِزْيَ وَالْوَبَقا
أَمْ أَنَّهُ الْمَكْرُ مِنْ أَحْلَافِنَا غَدَرْتُ
فَأَصْبَحَ الْعَهْدُ مِنْهَا وَاهِيًّا خَلَقَا
فَاسْمُ أَخِي نُصْحَ صِدْقٌ مِنْ تَجَارِبِنَا
إِنَّ الْمَلَالِي عَدُوُ جَارٍ مَا وَثَقَا
* * * *
يَا نِعْمَةً كَمْلَتْ فِي نَعِيْهِ بَطَأً
يَا جَنَّةً عَبِقَتْ مِنْ رُوحِهِ عَبَقا
هُوَ الْلِوَاءُ يُنِيرُ الدَّرْبَ يُرْشِدُنَا
صَرْخُ أَعَادَ إِلَى الْأَمْجَادِ مَا أَبْقَا
الْقَادُهُ الْأُسْدُ مَرْصُوفٌ كَتَائِبُهَا
تَبْغِي الشَّهَادَهُ دَرَبًا وَاعِدًا طُرْقَا

إِنَّا لَمِنْ ثُلَّةٍ تَسْمُو بِبَيْعَتِنَا
 نَرْجُو إِلَلَهَ أَبَيَّنَا الْغَمَّ وَالْقَلَقا
 إِنَّا لَنَا بَيْعَةٌ عِشْنَا لِنُنْجِزُهَا
 جَفَّ الْمِدَادُ وَأَضْحَى الْبَيْعُ قَدْ غَلِقا
 إِنَّا لَنَسْعَى إِلَى تَحْرِيرِ عَالَمِنَا
 نَفْلُكُ قَيْدًا وَعَنْ أَعْنَاقِهِ الرِّبَقا
 إِخْوَانٌ تَعْرِفُنَا جُنْدٌ بِسَاحَتِنَا
 وَأَخْسَنُ النَّاسِ بَذْلًا كَانَ أَوْ حُلُقا
 لَا نَرْتَضِي لِظَّلَامِ الْكُفَّرِ صَوْلَتُهُ
 لَا نَرْتَضِي قَزْمًا كَمْ خَانَ أَوْ سَرَقا
 جَمِيعًا بِإِلْوِيَّةٍ تَسْمُو لِمَكْرُومَةٍ
 نَرْجُو إِلَلَهَ وَنَسْعَى لِلْعُلَا فِرَقا
 إِنَّا بَذَلْنَا مِنَ الْأَرْوَاحِ ثُرِّخْصُها
 إِنَّا عَشِقْنَا جِنَانًا حُبُّهَا عَلِقا
 إِنَّا مَوَاكِبُ تَتْلُو مَوْكِبًا بِهُدَى
 شَهِيدٌ حَقٌّ يُحِبُّ الصَّحْبَ أَمْ عَشِيقًا

صَحْبُ بِجَنَّاتِ عَدْنٍ أَمْ بَكَوْثَرِهَا
 نَمْشِي إِلَيْهَا نَمْذُ الرُّوحِ وَالْعُنْقَا
 نَصْرًا أَرَدْنَا فَلِلَّهِ يَجِيءُ نَنْزَهُ
 حَشْدُهَا أَمْ شَهِيدٌ فَازَ قَدْ رُزِقا

* * * *

عَمَّارُ مِنَا وَمِنَا الْقُطْبُ سَيِّدُنَا
 يَاسِينُ مِنَا وَكُلُّ الصَّحْبِ مُنْطَلَقا
 لَا تَخْسَبَنَ شَهِيدًا ماتَ فِي كَفْنِ
 طَالَ السَّمَاءَ فَحَيٌّ قَدْ عَلَا الْأَفْقَا
 قَدْ قَالَهَا فِي صَرِيحِ الْأَيِّ خَالِقُنَا
 إِنَّ الشَّهِيدَ يَنْالُ الْخَلْدَ قَدْ عُتِقَا
 فَالنَّارُ تَابِي عَلَى الْمَظْلومِ صَوْلَتَهَا
 أَمْنٌ بِجَنَّاتِ رَيِّ، قَوْلُهُ صَدَقا
 فَاهْنَأْ (هَنِيَّةُ) فِي الْجَنَّاتِ تَسْكُنُهَا
 وَاسْعَدْ بِرَهْطٍ مَعَ الْأَخْيَارِ قَدْ سَبَقا

من البحر البسيط وتفعيلاته

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

شرح الكلمات

-الْوَبْقُ: المهلكة.

-خَلَقَ: خَلَقَ الشَّوْبُ: -: بَلِيَ.

-عَبَقَ: عَبَقاً: عِقَ المَكَانُ بِالْطَّيِّبِ: انتشرت رائحة الطَّيِّبِ فيه.

-أَبَقَ: أَبَقَ الرَّجُلُ: هرب وتباعد.

-غَلَقَ: غَلَقَ الرَّهْنُ، غَلَقاً، وَغُلُوقًا: لم يَقْدِرْ راهنه على تخلصه من يد المركين في الموعد المشروط.

قال زهير بن أبي سلمى:

وَفَارَقْتَكَ بِرَهْنٍ لَا فِكَاكَ لَهُ

يَوْمَ الْوِدَاعِ فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلِقَ

-الرِّبْقُ: الرِّبْقُ: حَبْلٌ ذو عُرَى.

-الْفِرْقَةُ: مفرداتها الفرقـة؛ الفـرقة: الطائفة من الناس.

-عَلَقَ: عَلِقَ فَلَانٌ فَلَانا، وَبِهِ تَمْكَنَ حُبُّهُ مِنْ قَلْبِهِ.

المراجع: معجم المعاني.



33-الشَّيْخُ عَلَى صَدْرِ الدِّينِ الْبَيَانُونِي

أَتَرَانَا لِكَثْرَةِ الْأَبْوَاقِ
قَدْ صَمَمْنَا آذَانَا فِي اِتِّفَاقِ
وَنَسِينَا لِوَاءَ حَقٍّ وَنُورًا
يَرْتَقِي النَّجْمَ، شُعْلَةُ الْأَحْدَادِ

* * *

صَاحِبُ الطَّلْعَةِ الَّتِي تُبَهِّرُ الْبَدْ
رَوْكَمْ قَدْ عَلَا إِلَى الْأَفَاقِ
وَجِبَالُ كَمْ اسْتَقَرَّتْ شَمَوْخًا
فَخُرُّ رَايَاتِنَا وَبِاسْتِحْقَاقِ

شَيْخُنَا وَابْنُ شَيْخِنَا وَأَبُوهُ
مَنْبَعُ الْفَضْلِ، قِمَّةُ الْأَخْلَاقِ

صَدْرُ دِينِ، عَلَيُّ شَانِ وَخِيرِ
مُبَهِّرُ كَالْضِيَاءِ فِي الإِشْرَاقِ

مِنْ بَيَانُونَ قَدْ أَتَانَا فَخَارًا
لَمْ يَكُنْ بَعْدَهَا مِنْ الْفَعْرِ باقي

يَا ابْنَ مَنْ كَانَ لِلْمَسَاجِدِ دُخْرًا
 فَهُوَ لِلْحَقِّ مِنْحَةُ الْخَالقِ
 مُصْلِحٌ مُرْشِدٌ وَشَيْخٌ جَلِيلٌ
 أَنْقَذَ الْجَمْعَ بِالْهُدَى الْبَرَاقِ
 ذَا طَبِيبٍ يَشْفِي الْقُلُوبَ دَوَاءً
 صَوْتُ حَقٍّ فَمُنْقِذُ الْأَعْنَاقِ
 مِنْ حَبِيبٍ إِذَا يَسُومُ أَذَاهُ
 كُلَّ حُرٍّ وَمُؤْمِنٍ وَمُلَاقِي
 مِنْ وَضِيعٍ إِذَا تَمَادَى بِأَرْضِي
 لَيْسَ فِيهَا مِنَ الْأَذِيَّةِ وَاقِي

* * * *

قَدْ وَجَدْنَاكَ لِلْفَضْيَالِ رَكْنٌ
 قَائِدٌ مُرْهَفٌ وَرَمْزٌ باقِي
 حَرَرَ الْفِكْرَ مِنْ ظَلَامَةِ جَهَلٍ
 أَنْكَرَ الظُّلْمَ بَغْيَةً بِنِفَاقِ
 كَمْ ضَبَابٌ أَرَحْتَ بِالْفِكْرِ عَنْهُ
 غُمَّةُ الظَّنِّ، مَرْتَعُ السُّرَاقِ

كَمْ حَدِيثٍ هَدَيْتَ صَالاً لِيُنْجُو
 كَانَ عِلْمًا ذُخْرَ الصِّحَاحِ الدِّفَاقِ
 كَمْ خِطَابٍ وَخُطْبَةٍ كَتَدِينَا
 كَمْ بَلَاغٍ وَحِكْمَةٍ وَحِقَاقٍ
 قَدْ عَهِدْنَاكَ فِي جُمُوعٍ مِثَالًا
 يَحْتَفِي الْكُلُّ جَامِعًا بِوْفَاقٍ
 آنَسَ الْحَشْدَ بِالْجَمِيلِ عَطْوَافًا
 أَمْ حَنُونًا بِطَبْعِهِ الرَّقْرَاقِ
 مَرْجُعُ الْكُلِّ فِي الصِّعَابِ وَمَا يَخْ
 شَىٰ مِنَ الْبَغْيِ صَوْلَةَ الْفُسَاقِ

* * * *

لَوْ تَخَيَّرْنَا فِي الشَّاءِمِ عِلاجًا
 كُنْتَ أَنْتَ الشِّفَاءَ، كُنْتَ الرَّاقِي
 كُنْتَ لِلْمُبْتَلى دَوَاءً مِنَ الْهَمِ
 مِ، وِقَاءً لَنَا مِنَ الْإِقْلَاقِ



من البحر الخفيف وتفعيلاته

فاعلاتن مستنفعلن فاعلاتن

فاعلاتن مستنفعلن فاعلاتن

شرح الكلمات

-**الأَحْدَاق**: حَدَقَة: الجُمْع: حَدَقَاتٌ وأَحْدَاقٌ وَحِدَاقٌ وَحِدَقَةٌ، والْحَدَقَةُ: السَّوَادُ الْمُسْتَدِيرُ وَسْطُ الْعَيْنِ.

-**الْمُلْأَقِي**: من اللقاء، وهو من ملاقة العدو في الحرب.

-**الْمَرْتَعُ**: رَتَعَ فِي الْمَرْتَعِ؛ رَتَعَ الْقَوْمُ فِي الْمَكَانِ: أَقَامُوا وَتَنَعَّمُوا وَأَكَلُوا فِيهِ وَشَرَبُوا مَا شَاءُوا فِي خَصْبٍ وَسَعَةٍ. **الْمَرْتَعُ**: الْمَوْضِعُ تَرْتَعُ فِيهِ الْمَاشِيَةُ.

-**الدِّقَاقُ**: دَقِيقٌ فِي أَحْكَامِهِ: أَخْكَامُهُ تَصْدُرُ عَنْ تَعْنُونٍ وَبَعْدِ نَظَرٍ.

-**الْحِقَاقُ**: الْحَقُّ: نَقْيَضُ الْبَاطِلِ، وَجْمِعُهُ حُقُوقٌ وَحَقَاقٌ.

-**الإِفْلَاقُ**: الْقَلْقُ: الْأَضْطَرَابُ، الْأَنْزِعَاجُ، عَدَمُ الْاسْتِقْرَارِ النَّفْسِيِّ، إِحْسَاسُ بِالضَّيْقِ وَالْحَرجِ، وَقَدْ يَصْاحِبُهُ بَعْضُ الْأَلْمِ. قَالَ الْمُتَنبِيُّ:

ثَاقِبُ الرَّأْيِ ثَابِتُ الْحَلْمِ لَا يَقِدِ

لِدُرُّ أَمْرٍ لَهُ عَلَى إِقْلَاقِ

-آنَسٌ: آنَسْ زَمِيلُهُ: سَلَّاهُ وَلَا طَفَهُ وَجَعَلَهُ يَشْعُرُ بِالْأُنْسِ وَالْأُلْفَةِ، أَنَسَهُ.

-الرَّقَاقُ: الرَّقَاقُ مِنَ الْأَشْيَاءِ: مَا يَتَلَلَُّ.

-الرَّاقِي: صَانِعُ الرُّقْبَةِ. الرَّاقِي: صَاحِبُ الرُّقَى، وَالرُّقْبَةُ: الْعُوْذَةُ الَّتِي يُرْقَى بِهَا الْمَرِيضُ وَنَحْوُهُ وَالْجَمْعُ: رُقَى.

المراجع: معجم المعاني.



34-المُتْ يَا حُبُّ

أَلِمْتُ يَا حُبُّ حَتَّىٰ كِدْتُ أُحْفِيَكَا
لَوْلَا دُمْوَعِي هُمُوا هِمْتُ أَبْكِيَكَا
أَحْفَيْتُهُ فِي شِغَافِ الْقَلْبِ مُخْتَبِجاً
إِنِّي لِشِدَّةِ مَا أُعْيَتُ أَرْجُوكَا
فَارْفَقْ بِحَالِي ضَنَّىٰ فِي الْحُبِّ يَصْرَعْنِي
كَأَنَّنِي جَبَلٌ قَدْ حَرَّ مَدْكُوكَا
أَفْدِي هَوَىٰ بِرُوحِي لَا أَقَيْضُهُ
تِبْرًا وَنَقْداً وَيَا قَوْتاً وَمَسْبُوكَا
فَعِمْ بِحِبِّكَ كَمْ هَيَّجْتَ لِي شَفَّافَا
إِنِّي بِلَدَّةٍ مَا أُحْفِيكَ أَشْكُوكَا

* * * *

كَفَى بِأَنَّكَ لِلْأَنْفَاسِ بَارِئُهَا
وَكُلُّ سِرِّ بِرُوحِي مِنْ مَعَانِيَكَا
كَفَى بِأَنَّكَ لِلْأَسْرَارِ مَخْبُؤُهَا
وَكُلُّ عَاطِفَتِي أَجَّثْ لِمَا فِيكَا

فَالْحُقُّ وَالنُّورُ وَالآيَاتُ مَعْهُدُهَا
 وَكُلُّ هَذَا الَّذِي حَوْلَى بِأَيْدِيكَا
 وَالْخَيْرُ وَالْعَدْلُ وَالْإِحْسَانُ مُنْبَعُهَا
 وَالْبُعْدُ وَالْهَجْرُ وَالتَّقْصِيرُ تُجْزِيَكَا
 وَأَنْتَ قُهْلٌ كُلَّ النَّاسِ مُمْتَنِيَرًا
 عَوْدَ الْمُسْيِءِ وَتَعْفُو مِنْ تَعَالِيكَا
 رَبُّ تَعَالَى عَظِيمٌ لَا شَيْءَ لَهُ
 وَلَا قَرِيبٌ وَمَا شَيْءٌ يُدَانِيكَا

* * *

كَفَى بِإِنَّكَ لِلْعُشَاقِ تُرْشِدُهُمْ
 إِلَى رِضَاكَ طَرِيقَ الزُّهْدِ مَسْلُوكًا
 قَالُوا تَصَوَّفَ، وَالْأَصْوَافُ مِنْ بِدَعٍ
 أَلَا لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ لَمْ يَؤْمُنُوكَا
 فَارْهَدْ بِدُنْيَاكَ وَاقْصِدْ حُبَّ مُوْجِدِهَا
 وَاطْلُبْ مِنَ اللَّهِ أَنْوَارًا لِتُعْلِيَكَا
 وَلَا ثُرَاءٌ، لِتَرْقَى فِي مَحَبَّتِهِ
 تَعْلُو وَتَسْمُو وَمَا خَلْقٌ يُعَادِيكَا

تَرْضِي وَهَنِي، وَلِلْعُشَاقِ سِرُّهُمْ
فَاكْتُمْ هَوَاكَ، وَقُلْنَ يا حُبُّ أَحْبِيكَا

6/5/2024

من البحر البسيط وتفعيلاته

مسْتَفِعُلُنْ فاعلن مسْتَفِعُلُنْ فَعِلنْ

مسْتَفِعُلُنْ فاعلن مسْتَفِعُلُنْ فَعِلنْ

شرح الكلمات

-**هُمْوَعٌ**: فاعل من هَمَّعَ والهَمْوَعُ: مبالغة في الهاامع. وهَمَّع يهمَّع، هَمْعاً وهمُوعاً، فهو هَمَّع وهامع، هَمَّعَتِ العَيْنُ: أَسَالَتِ الدَّمْعَ وَهَمَّعَتِ العَيْنُ بِالدَّمْعِ: أَسَالَتْهُ.

-**هامٌ**: يهيم، هَمْتُ: هَامَ بفلانة هِيَاماً، وَهَيَاماً: شُفِفَ حِبَا بها. وهام **الشَّخْصُ**: خرج وهو لا يدرى أين يتوجّه، سار بلا قصد هام في زحام المدينة، وهام **الشَّخْصُ** في الأمر: تَحْبَرَ فيه واضطرب وذهب كل مذهب، تحبّط على غير هدى.

-**الضَّئِّي**: ضَئِّيَ يضَّيَّ، ضَئِّي وضَئِّي الْمَرِيضُ: إِشْتَدَّ مَرَضُهُ، ضَئِّي الرَّجُلُ في آخرِ حَيَاتِهِ: لَزِمَّ الْفِراشَ مِنَ الضَّئِّي.

-**التِّبْرُ**: الْدَّهَبُ الْحَالِصُ، والتِّبْرُ: فُتات الذهب أو الفضة قبل أن يُصاغا.

-**الْمَسْبُوكُ**: سَبِّكَ، فهو سَابِكَ، وَمَسْبُوكُ وَسَبِّيكَ،

سَبِّكَ الصَّائِعُ الْفِضَّةَ: أَذَابَهَا وَصَنَعَ مِنْهَا أَشْكَالًا لِلْحَلْبِ.

-النَّجْوَى: إِسْرَارُ الْحَدِيثِ، وَنَجْوَى النَّفْسِ: حَدِيثُهَا، أَيْ مَا يُوَجِّهُهُ
الْمَرْءُ مِنْ حَدِيثٍ إِلَى نَفْسِهِ.

-أَمَّ: يَوْمُ، أَمَّ الْبَيْتَ، قَصَدُهُ، تَوَجَّهُ إِلَيْهِ.

المراجع: معجم المعاني.



35-القدوة (وليد سفور)

إِنَّ فِي الْجَمْعِ الَّذِي فَاضَ حَيْرًا
مُلْهِمٌ لِلْكُلِّ شَهْمٌ يُجَلِّ
هُوَ لِلْحَقِّ كَبُوْصَلَةٌ أَمْ
هُوَ لِلْحَقِّ قَرَارٌ وَإِلَّا
* * * *
يَنْشُرُ الْإِيمَانَ عِطْرًا أَرْجًا
مَنْبَعُ الْإِحْسَانِ مِسْكٌ وَفُلُّ
يُنْكِرُ الشَّرَّ وَلَا يَرْتَضِيهِ
هُوَ لِلْخَيْرِ جَوَادٌ وَطَلْ
يُنْعِشُ الْإِخْوَانَ سَعْيًا وَجْهَدًا
كَسَاحِبٍ فِيهِ قَطْرٌ يَهْلُ
تَرْتَوِي الْأَرْضُ وَتَخِيَا نَبَاتًا
إِذْ سَقَى الْكُلَّ شَرَابًا فَعَلَّوا
كَلِوَاءٌ أَمْ جِبَالٌ بِنَارٍ
فَإِذَا أَوْرَى الْوَطَيْسُ يَدِلُّ

مُشْرِقٌ فِي الَّلَّيْلِ بَدْرٌ تَلَالٌ
 كَحْسَامُ النُّورِ سَيفٌ أَفَلُ
 مُشْمِسٌ فِي يَوْمٍ قَرِيرٌ وَبَرْدٌ
 فَهُوَ الدِّفْءُ مَلَادُ مَحْلٌ
 عَامِلٌ لِلَّهِ يَرْجُو قُبُولًا
 لَا مِنَ النَّاسِ حَزَاءً يُقْلِعُ
 هَلْ عَلِمْتَ الشَّهْمَ فِينَا (وَلِيدًا)
 مَوْئِلُ الْأَخْوَانِ رُكْنٌ وَخَلُّ

* * * *

نَاصِحٌ وَالنُّصْحُ مِنْهُ شِفَاءٌ
 كَطَبِيبٍ هَدِيهُ لَا يُمْلِئُ
 قَدْ سِعْتُ الْقَوْلَ مِنْهُ بَيَانًا
 (إِنَّ مَكْتُوبًا بِرَسْمٍ يُحَلُّ
 فَاتْرُكِ الدُّنْيَا وَجَاهِدْ لِتَرْقَى
 وَأَكْسِبِ الْجَنَّاتِ ظِلًا ثُظَلٌ
 وَاسْتَمِعْ قَوْلِي فِيَّ نَصْوحٌ
 جَاهِدِ الظَّلَامِ جُهْدًا يَفْلُ

وَانْتَصِرْ لِلضُّعْفَاءِ وَقاومِ

كُلَّ مُحتَالٍ بِسَيْفِ يُسَلُّ

* * *

يَضْحَكُ الْمَجْدُ لِجَهَدٍ (وليد)

وَتَرَى الْمَجْدَ لَهُ يُسْتَذَلُّ

لِحُقُوقِ النَّاسِ أَجْرِي لِحَانًا

وَنَقْتُ لِلْكُلِّ غَدْرًا يَحِلُّ

كَاشِفٌ بِالصِّدْقِ يَنْكِي أَلِيمًا

لَا يَمْلِي الْبَثَّ حَتَّى يَمْلِوا

يَفْضَحُ الظُّلْمَ وَغَدْرًا مَقِيتًا

هُوَ فِي الْبُحْثِ فَتَّ مُسْتَقْلٌ

لَا يَخَافُ الْمُكْرَ صَلْبٌ شُجاعٌ

فَسُومُ الظُّلْمِ أَفْعَى وَصِلٌ

* * *

قَدْ جَزَاهُ اللَّهُ حَوْرًا حِسَانًا

إِذْ يُعَرِّي الظُّلْمَ لَيْثُ أَبَلُ

وَجِنَانًا وَرِياضًا مَقَامًا

مَسْكَنٌ فِيهِ وَقَصْرٌ وَظِلٌّ

يَوْمَ لَا ظِلَّاً ظَلِيلًا لِيَخْمِي
لَا يَنْالُ الظِّلَّ قَوْمٌ أَقْلَّوا

12/5/2024

من البحر المدید وتفعیلاته

فَاعِلَاثُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاثُنْ

فَاعِلَاثُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاثُنْ

شرح الكلمات

-أَجَلَ الرَّجُلُ: عَظُمٌ وَقُوِيٌّ، أَجَلَهُ لِأَعْمَالِهِ الْعَظِيمَةِ: عَظِيمٌ، بَجِيلٌ، أَجَلَهُ عن العيب: نَزَّهَهُ عنه أَجَلَهُ عن الفواحش.

-الإِلَّا: العهد والأمان أو التَّحالف.

-الطَّلَّ: المَطَرُ الْخَفِيفُ، يَوْمٌ طَلَّ: رطب طيب.

-القَطْرُ: المَطَرُ.

-هَلَّ: يَهُلُّ: هَلَّ الْمَطَرُ: إِشْتَدَّ انصِبَابُهُ

-أَوْرَى النَّارَ: أَوْقَدَهَا، أَشْعلَهَا، وأَوْرَى الوَطَيْسِ: من حَمِيَ الوَطَيْسَ أَيِّ الْحَرَبِ.

-دَلَّ: دَلَّ عَلَى ذَلْكُتْ، يَدِلُّ: دَلَّ الرَّجُلُ: افْتَخَرَ، مَنْ بِعَطَائِهِ

-عَلَّ: شَرَبَ ثَانِيَةً أو تِبَاعَّاً.

-الْخِلُّ: الصَّدِيقُ الْمُخْتَصُ.

-**الأَقْلُ** من السُّيُوف: الذي به فلوٌ.

-إِنَّ مَكْتُوبًا بِرَسْمٍ يُحَلُّ: إشارة إلى أول مثَلٍ سمعته منه وهو (المكتوب مبين من عنوانه).

-فَلْ: يَقُلْ، فَلَّا السَّيْفَ: ثَلَمَهُ، كَسَرَهُ فِي حَدَّهِ لَا يَقُلُّ الْحَدِيدَ إِلَّا الْحَدِيدُ، فَلَّا أَعْدَاءُهُ: هَزَمُهُمْ، كَسَرَهُمْ.

-الْبَثُّ: بَثُّ الْخَبَرِ وَنَحْوُهُ: أَذَاعَهُ وَأَشَاعَهُ تَبْثُثُ الإِذَاعَةُ بِرَاجِهَا طَوَالَ الْيَوْمِ.

-الصِّلْ: حَيَّةٌ من أَخْبَثِ الْحَيَّاتِ تَتَمَيَّزُ بِعْنَقِهَا الْمَبَطَّطُ الْعَرِيشُ الَّذِي يَنْتَفِخُ عَنْدَ الغَضَبِ.

-أَبَلُّ: المَصْمُمُ الْمَاضِيُّ عَلَى وَجْهِهِ لَا يَبَالُ مَا لَقِيَ،
قال الشنيري:

غَيْثُ مُزْنٍ غَامِرٍ حِيثُ يُجَدِّي
وَإِذَا يَسْطُو فَلَيْثُ أَبَلُّ

-أَقْلَ: أَقْلَ فَلَانُ: بَخْلُ، أَتَى بِقَلِيلٍ.

المراجع: معجم المعاني.

-شرح ديوان الحماسة لأبي علي المرزوقي المجلد 2 ص 827 إلى 839
بتحقيق عبد السلام هارون.



٣٦-هَجَّتْ سُعَادٌ

هَجَّتْ سُعَادٌ، وَمِنْهَا الْعَوْدُ مَأْمُولٌ
قَرَّقَتْ فِي شِعَابِ الْأَرْضِ تَدْوِيلٌ
وَمَا سُعَادٌ بِذِي جُرْمٍ وَلَا زَلَلٌ
طِيبٌ وَطُهْرٌ وَآمَالٌ وَخَصِيلٌ
أُمٌّ وَأُخْتٌ وَرَزْوَجٌ وَاهْوَى أَمْلٌ
كَائِنًا جَيْنُ جَنَّاتٍ فَمَعْسُولٌ
سَحَاءُ مُؤْمَنَةً، حَبْرٌ وَمَدْرَسَةً
كَمَا كِتَابٌ مِنَ الدَّيَانِ تَنْزِيلٌ
وَكُمْ تَدُومُ عَلَى حَالٍ لَهَا رَحْمٌ
تَرْعِي وَتُنْشِئُ جِيلًا بَعْدَهُ جِيلٌ
* * * *
فَدْ عَاثَ فِي سَاحِهَا شَرٌّ وَعَسْكَرُهُ
مِنْ مَكْرِهِ بِظَلَامِ اللَّيْلِ تَضْلِيلٌ
فِي زُمْرَةِ مِنْ جُيُوشِ الظُّلْمِ كَافِرَةٌ
تَبْغِي الْفَسَادَ، فَفُجَّارٌ تَنَابِيلٌ

طَالُوا سُعَادًا مَكْرِ قَدْ تَلَّكُمْ
 مِنْ فَاسِقٍ إِذْ تُحَامِيهِ الْأَبَطِيلُ
 هَامَتْ سُعَادٌ، بِأَرْضِ اللَّهِ نَكْبَتُهَا
 مِنْ مَحْنَةٍ فِي جَدِيبِ الْقُفْرِ تَنْكِيلُ
 فِي جُنَاحٍ مِنْ بِحَارٍ كُلُّهَا سُدَافٌ
 عَصْفٌ وَرَعْدٌ وَأَنْوَاءٌ وَهَوْيَلٌ
 فَلَنْ يُبَلِّغَهَا فِي الْبُعْدِ بَارِجَةٌ
 وَلَا سَفِينٌ بِعَرْضِ الْبَحْرِ مَشْمُولٌ
 وَلَا بِطَائِرَةٍ تَفْلِي بِنَاظِرِهَا
 وَلَا جَنَاحٌ بِعَنْقَاءٍ وَمَجْهُولٌ
 زَيَّثْ سُعَادٌ عَنِ الْأَوْطَانِ مَسْكِنَهَا
 حَلَّ الضِّبَاعُ وَسَادَ الْوَغْدُ وَالْغُولُ
 فَالْغُولُ شَيْطَانٌ مَكْرِ مِنْ سَفَاهَتِهِمْ
 ظُلْمٌ وَقَهْرٌ وَإِلَامٌ وَتَكْبِيلٌ

* * * *

أَرْجُو وَأَوْقِنُ أَنَّ الْعَوْدَ غَايَتُهَا
 إِنَّ الْيَقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ مَوْصُولٌ

فَالَّذِينَ دَيَّدُهَا وَالذِّكْرُ مُرْسِلُهَا
 دُسْتُورُهَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَفْصِيلٌ
 وَالْعَدْلُ يَطْلُبُهَا بُرْءًا وَشَافِيَةً
 كَأَنَّهَا بَرَدٌ إِذْ ذَابَ مَغْلُولٌ
 تَشْفِي بِهِ كُلَّ آلامِي وَضَائِقَتِي
 عَزٌّ إِلَى دَرَحَاتِ الْمُحْمَدِ إِكْلِيلٌ
 فِيهَا يَطِيبُ لَنَا عِيشُ وَمَنْزِلَةُ
 وَحْبُلُنَا مِنْ جُمُوعِ الْحَقِّ مَفْتُولٌ
 لَا نَرْضَى لِلَّهِ يَعْلَمُ أَنْ يُكَبِّلَنَا
 لِبَاسُنَا فِي الْوَغْيِ بِأَسْ سَرَابِيلٌ
 بَلِي، لَفِيفٌ مِنَ الْأَبْطَالِ نُرْجِعُهَا
 جَمْعٌ وَسَيفٌ مِنَ الدَّيَانِ مَسْلُولٌ
 فَاللَّهُ قَدْ وَعَدَ الْأَحْرَارَ نَصْرَهُمْ
 عُودِي سُعَادُ، فَنَصْرُ اللَّهِ مَكْفُولٌ
 يَوْمًا سَيَصْدَحُ تَكْبِيرٌ بِفَرْحَتِنَا
 عَادَتْ سُعَادٌ، وزَالَ اللُّؤْمُ مَذْلُولٌ

يَوْمًا يُرَفِّ إِلَى الْأَوْطَانِ بَهْجَتُهَا
شِعْرٌ وَثُرُّ وَرْتَيلٌ وَكَلِيلٌ

6/2/2024

من البحر البسيط وتفعيلاته

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

شرح الكلمات

-**هَجَّ**: هَجَّتْ: هَجَّ الرَّجُلُ: فَرَّ هَارِبًا مِنْ ظُلْمٍ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ.

-**تَدْوِيل**: تَدْوِيلُ مَدِينَةٍ: جَعَلَهَا تَحْتَ الْمُرَاقِبَةِ وَالإِشْرَافِ الدَّوْلِيِّ، تَدْوِيلُ الْبَضَائِعِ: جَعَلَهَا ذَاتَ صِبْغَةٍ دُولَيَّةً.

-**الْحُبْرُ**: العالم.

-**الرَّحْمُ**: القوة، أَعْطَاه رَحْمًا: زاده قوّةً.

-**تَنَابِيلُ**: تَنَبَّلُ: الجمع: تَنَابِيلَةٌ وَتَنَابِيلُ. تَنَبَّلُ: كَسْلَانٌ، خَامِلٌ، بَلِيدٌ.

-**اجْدِيب**: جَدْبَ يَجْدُبُ، جُدْوَةً، فهو جَدْبٌ وجَدِيبٌ، جَدُبَتِ الأرضُ: جَدَبَتْ، يَسِّيَتْ لاحتباس الماء عنها.

-**الْقَفْرُ**: الْخَلَاءُ من الْأَرْضِ لَا مَاءَ فِيهِ وَلَا نَاسَ وَلَا كَلَأً.

-**بَجَّة**: معظم الماء.

-**السَّدَافُ**: ظُلْمَةُ اللَّيلِ.

-**أَنْوَاءُ**: النَّوْءُ المَطَرُ الشَّدِيدُ، والجمع أنواء.

-**كَوْيِلٌ**: مصدر هَوْلَ، لَمْ يَكُنْ يُرِيدُ بِكَلامِهِ إِلَّا كَوْيِلَ الْأُمُورِ: تَضْخِيمَ الْأُمُورِ، مَا يَبْعَثُ عَلَى التَّحْوِيفِ وَالتَّهْدِيدِ.

-**الْمَسْمُولُ**: من هَبَّتْ عَلَيْهِ رِيحُ الشَّمَالِ.

-**تَفْلِي**: فَلَى الْأَمْرِ: تَدَبَّرَهُ، فَلَى الْمُشْكَلَةَ: أَطَالَ التَّأْمُلَ فِيهَا.

-**الْعَنْقَاءُ**: طَائِرٌ وَهُمِّيٌّ لَا وُجُودَ لَهُ إِلَّا فِي تَصْرُّرِ الْإِنْسَانِ وَحَيَالِهِ. وَقِيلَ فِي الْأَثْرِ:

الْجَوْدُ وَالْغُولُ وَالْعَنْقَاءُ ثَالِثُهُ

أَسْمَاءُ أَشْيَاءٍ لَمْ يُخْلَقْ وَلَمْ تَكُنِ

-**الْغُولُ**: الغُولُ مفرد الغِيلان، تزعم العرب أنه نوع من الشياطين يظهر للناس في الفلاة، فَيَتَلَوَّنُ لَهُمْ فِي صُورٍ شَتَّى وَيَغُوَّلُهُمْ، أَيْ يُضَلِّلُهُمْ وَيُهَلِّكُهُمْ.

-**مَعْلُولُ**: العُلُّ وَعَلَلُ: الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ، أو الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ.

-**الْأَبْاسُ**: الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ.

-**كَهْلِيلٌ**: أَسْتُقْبِلَ بِتَهْلِيلٍ وَتَرْحَابٍ: بِتَضْفِيقٍ وَهُتَافٍ إِنْتَهِي الْحُفْلُ بِعَاصِفَةٍ مِنَ التَّهْلِيلِ وَالتَّصْفِيقِ.

المراجع: معجم المعاني.



٣٧-أَجِبْ أَيْهَا الشِّعْرُ

أَجِبْ أَيْهَا الشِّعْرُ الَّذِي حَنَ قَائِلُهُ
أَمَا زَلْتَ تَشْدُو لِلْحَبِيبِ تُرَاسِلُهُ
بِأَمْوَاجِ بَحْرٍ، بِالدُّمُوعِ، بِمَرْكَبٍ
يَخْوُضُ إِلَى يَمَّ حَزِينٍ سَوَاحِلُهُ
فَعَوْلَنْ يُقَاسِي النَّظَمُ فِيهِ بِحُرْقَةٍ
مَرَاكِبُهُ مِنْ زَفَرَةٍ وَمَنَازِلُهُ
تَيَقَّنْتُ أَنَّ الشِّعْرَ صَرْخَةً مُثْقَلٍ
أَوْآخِرُهُ مِنْ آهَةٍ وَأَوَاءِلُهُ

* * *

شَجَوْتُ إِلَى شِعْرِي أَعُوذُ وَأَشْتَكِي
فَغَمَّ بَدِيعُ الشِّعْرِ، أُثْقَلَ كَاهِلُهُ
يُكَابِدُنِي فِي كُلِّ حَرْفٍ بِأَنَّهُ
وَفِي كُلِّ شَطْرٍ فِيهِ دَمْعٌ وَوَابِلُهُ
أَبُوْحُ بِأَشْعَارِي حَدِيشًا إِلَى الْهُوَى
إِلَى النَّظَمِ أَشْجَوْ عِلَّنِي فَأَسَائِلُهُ

أَفَاتْحُهُ هَلْ بِالْقَصِيدَةِ أُبْتَلَى
 أَسَّى، فَهِيَ حُزْنٌ، كَمْ أُعَايَى أُجَادِلُهُ
 فَيَشْرُحُ لِي أَنَّ الْمَسَاعِرَ نِعْمَةٌ
 إِكَافِلَ الْإِنْسَانُ، يُرْهَقُ كَاهِلُهُ
 يُكَابِدُهَا، فَهِيَ الْمَخَاطِرُ مِنْهُ
 وَمُنْتَحَنٌ فِينَا تَرَامَتْ مَحَاهِلُهُ
 فِي وَمَا تُرِيكَ الْحُبُّ جَهَنَّمَ عَاشِقٍ
 وَآخَرَ تُرْدِيكَ الْهَلَكَ وَسَائِلُهُ

* * *

أَرَانِي أَتَيْتُ النَّظَمَ مُحْنَةً عَاشِقٍ
 فَضَّحَ قَصِيدِي، فَهِيَ تَغْلِي مَرَاجِلُهُ
 يَئِنُّ بِنِيرَانِ الصَّبَابَةِ مَأْلَمًا
 فَيَسْعُرُ جَمْرًا، بِالْعِتَابِ أُعَامِلُهُ
 يَرِيدُ إِلَى جَهَنَّمِ الْعِتَابِ مَوَاجِعِي
 فَيَوْرِدُنِ حَيْفَا، يُمِيتُ، أُغَازِلُهُ
 فَإِنْ غَازَ الْمَوْتَ الْمَقِيتَ مُعَذَّبٌ
 فَذَاكَ حَرَيٌّ أَنْ تَحْوِدَ أَنَامِلُهُ

بِشِعْرٍ بَدِيعٍ لِلْمَشَايِرِ مُرْهَفٌ
أَحَالَ الْأَسَى نَظْمًا تَنْوِهً رَوَاحِلُهُ
فَطَوَبِي لِمَنْ غَنِّيَ الْقُصْدِيَّةَ حَالِمًا
فَخَنَّ بِهَا نَظْمُ الْقَصْدِيَّ وَقَائِلُهُ

6/7/2024

من البحر الطويل وتفعيلاته

فَوْلَنْ مِفَاعِيلُنْ فَوْلَنْ مِفَاعِيلُنْ

فَوْلَنْ مِفَاعِيلُنْ فَوْلَنْ مِفَاعِيلُنْ

شرح الكلمات

-شَجَا: يشجو؛ شجا فلان حزن واهتاج للذكرى.

-الْأَسَى: الحزن، أَسِيَّتْ عليه، أَسَى: حَزْنٌ.

-الصَّبَابَةُ: حرارة الشوق.

-يَسْعُرُ: سَعَرَ النَّارَ: أَشْعَلَهَا.

-يَنْوُءُ: نَاءَ بِحَمْلِهِ: أُنْقَلَ بِهِ فَسَقَطَ.

-طُوبَى: الحسنى، والطُوبَى: غبطة وسعادة، وخَيْرٌ دائم وهي من الطَّيِّب.

المراجع: معجم المعانى.



38-أَتَعْرِفُ شِعْرًا

أَتَعْرِفُ شِعْرًا، وَحْيٌ عَفْرَاء، وَالنَّغْمَ
وَنَظْمًا بَدِيعًا كَالْعَلِيلِ إِذَا نَسِمْ
وَقَوْلًا جَرِيًّا لَا يَهَابُ أَذى الْعِدَى
جِهادًا وَجُهْدًا أَمْ شُمُوحًا إِلَى الشَّمْمَ
وَذِكْرًا وَرِثْتُ الْقَوْلَ فِيهِ، فَوَالِدُ
يُورِشُنِي مِنْ رُوحِهِ الشِّعْرَ وَالْقِيمَ
أَتَى الْبَحْرَ وَالْأَمْوَاجَ، مِنْهُ قَصَائِدُ
نَقْشَنَ جَمَالَ اللَّهُنَّ فِي الْحَجَرِ الْأَصَمِ

* * *

هُوَ النَّجْمُ مِضْبَاحُ الْقَوَافِي وَنُورُهَا
هُوَ الْبَحْرُ فِي أَعْمَاقِهِ الدُّرُّ وَالْكَمْ
هُوَ النُّورُ مِشْكَاهٌ، تَلَالُ مُبْهِرٍ
فَكَمْ ضَاءَ فِي لَيْلٍ هَمِيمٍ إِذَا عَتَمْ
وَكَمْ يَبْعَثُ الْأَمَالَ، يُبْرِئُ يائِسًا
لَفْجُرٍ قَرِيبٍ وَانْتِصَارٍ مِنَ الْعَدَمِ

سَلَامًا وَبُشْرَى بِالْغُيُومِ وَهَا طِلِّ
 وَوَعْدٍ يَقِينٍ بِالْعَطَايَا وَبِالْدِيمَ
 بِزَرْعٍ وَنَبْتٍ، وَالْجِنَانُ حَمِيلَةٌ
 وَوَرْدٍ وَرَيْحَانٍ وَحُمْرٍ مِنَ النَّعْمَ
 فَنَظَمَ دَوَاءً لِلسَّاقِيمِ، وَكَمْ شَفَى
 هُمُومًا وَأَخْرَانًا وَخُرْحَانًا بِهِ أَلمَ

* * *

أَنَا ابْنُ سَمِّيِّ الْفَخْرِ (أَحْمَدُ) شَاعِرٌ
 فَذَاكَ الْمُحَامِي صِدَّادُ ظُلْمٍ، أَبِي الظُّلْمِ
 أَنَا ابْنُ (أَبِي غَسَانَ) رَمْزٌ وَبَيْرِقٌ
 وَمَنْبَعُ أَشْعَارِي، وَنَازٌ عَلَى عَلْمٍ
 أَرَدَدُ أَشْعَارِي صَدَّادِي لِبَدِيعِهِ
 بِسِّحْرٍ، وَمَنْ يُشْبِهُ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ
 فَإِنْ تَسْأَلِ الْأَبْيَاتَ عَنِي فَإِنَّنِي
 وَرِثْتُ الْقَوَافِي وَالْبِحَارَ وَلَمْ أَلِمَ
 أَقُولُ شَبِيهَاتِ بَما قَالَ شَاعِرًا
 وَقَدْ قَالَهَا (كَعْبٌ) زَمَانًا وَفِي الْقَدْمَ

(فَإِنْ تَسْأَلُ الْأَقْوَامَ عَنِّي فَإِنَّمَا
 أَنَا ابْنُ (أَيِّ سُلْمَى) عَلَى رَغْمِ مَنْ زَعَمْ
 نَظَمْتُ مِنَ الْأَشْعَارِ مَا فِيهِ حِكْمَةٌ
 وَمَا لِي فِي الْأَمْثَالِ بَاعٌ وَلَا قَدَمٌ
 فَصَادَتُ إِلَى حَرْفِ بِنَاطِمٍ وَرِثْتُهُ
 وَخَنِّي مِنَ الْإِطْرَابِ غَتِّي وَكَمْ نَفَمْ

* * * *

وَيُلْهِمُنِي إِخْرَانُ حَقٍّ عَشَرَيْتِي
 هُمُ الصَّرْخُ بُنْيَانُ شُمُوخٍ وَمَا اكْهَدَمْ
 قَبِيلٌ أَرَاهُ الْيَوْمَ نَصْرِي وَمَنْعَتِي
 شَدَدْتُ إِلَى الْجَبَلِ جَمْعًا وَمَا انْصَرَمْ
 جُمُوعٌ مِنَ الْأَبْطَالِ عَصْبَةً مُؤْمِنٍ
 أَشَاوِسُ سَاحَاتٍ، وَرَمْزٌ كَمَا الْقِيمَمْ
 فَكَمْ فِيهِمُ مِنْ مُلْهَمٍ وَمُؤَيَّدٍ
 وَمِنْ مَنْبَعٍ لِلْخَيْرِ وَالْجُودِ وَالْكَرَمْ
 إِلَيْهِمْ نَظَمْتُ الشِّعْرَ أَصْدَحُ مُطْرَبًا
 بِنَاظِمِي أَطَالُ الْمَجْدَ عَرَّا وَبِالْقَلْمَ

فَنَظْمِي يُحِقُّ الْحَقَّ يَأْبِي مَظَالِمًا
وَصَارَ مِثَالًا عِنْدَ عُرْبٍ وَفِي الْعَجَمِ

* * * *

وَكُمْ أَصْدَحُ الْأَشْعَارَ أَطْرُبُ نَظَمَهَا
يَقِينِي بِأَنَّ الشِّغْرَ وَحْيٌ وَقَدْ رَحَمْ
مِنَ الْجِنِّ مِنْ طَيْفٍ يَحْيِيُّ وَيَخْتَفِي
فَعَفْرَاءُ سُرُّ النَّظَمِ وَحْيٌ، وَمَا وَهْمٌ
لِتَائِي بِالْحَانِ وَعِرْبَةُ مَقْصَدٍ
وَهُنْدِي إِلَيَّ النَّظَمَ نَقْشًا كَمَا الرَّقَمُ

* * * *

فَإِلْهَامُ شِغْرِي مِنْ قَبِيلٍ وَوَارِثٍ
مِنَ الْجِنِّ عَفْرَاءُ ثُغَرِدُ مَا حَلَمْ

15/12/2023

من البحر الطويل وتفعيلاته

فعلن مفاعيلن فعلن مفاعلن

فعلن مفاعيلن فعلن مفاعلن

شرح الكلمات

-**الْعَلِيل**: هواء عليل: نسيمٌ رقيق لِيَنْ الْهَبُوبِ، مُنْعَشٌ لطيف.

-**الشَّمَمُ**: الارتفاع.

-**الْمِشْكَاة**: مِشْكَاة المِصْبَاحِ: مَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ أَوْ يُوضَعُ فِيهِ الْمِصْبَاحُ أَوِ الْقِنْدِيلُ.

-**الدِّيمَ**: مَطَرٌ يطول زمانه في سكون بلا رعد ولا برق.

-**الْخَمِيلَةُ**: الشجر المجتمعُ الكثيرُ الملتفُ الذي لا يُرى فيه الشيءُ إذا وقع في وسطه.

-**حُمُرُ النَّعَمَ**: أجود الإبل وأحسنها، وهي الإبل الحمراء وكانت أعجب وأنفس الأموال وأحبها إلى العرب.

-**الْبَيْرُقُ**: راية، أو علم.

-**نَارٌ عَلَى عَلَمٍ**: عَلَى جَبَلٍ، كِنَائِيَةً عَنْ أَنَّهُ مَعْرُوفٌ وَمَشْهُورٌ.

-**كَعْبَ**: هو كعب بن أبي سلمى، وقصيدته (**أَتَعْرِفُ رَسْمًا**) ومطلعها

أَتَعْرُفُ رِسَماً بَيْنَ رَهْمَانَ فَالرَّقْمِ

إِلَى ذِي مَرَاهِيْطٍ كَمَا خُطَّ بِالْقَلْمِ

والبيت بين قوسين في هذه القصيدة هو من قول كعب في ذات
القصيدة، وهو:

(فَإِنْ تَسْأَلِ الْأَقْوَامَ عَنِّي فَإِنَّّي

أَنَا إِبْنُ (أَيْ سُلْمَى) عَلَى رَغْمِ مَنْ زَعَمْ)

-انصرَمَ: انقطعَ.

-زَحْمٌ: زَحْمُ الشَّخْصَ أو الشَّيْءَ: دفعه دفعاً شديداً

-رَقْمٌ: رَقْمُ الشَّوْبَ: خَطَّطَهُ وَوَشَّاهُ.

-ما حَلَمَ: (ما) نافية للفعل الماضي، و (ما) بمعنى الذي، وأراد الشاعر
كلا المعنيين.

المراجع: معجم المعاني.



٣٩-لِهُوَى الْقُلُوبِ

لِهُوَى الْقُلُوبِ عَجَابٌ لَا تُفَهَّمُ
زَمَّا بَعْدُتُ وَخَلْتُ أَيْ أَعْصَمُ
يَا مُنْتَهَى حُلْمِي إِلَيْكِ قَصِيدَتِي
دَنِفًا أَعُودُ إِلَيْكِ لَنَا، يَنْغَمُ

* * *

يَضِي الرَّمَانُ عُجَالَةً مُتَسَارِعًا
لِكِنَّ حُبِّي رَاسِخٌ لَا يَهْرُمُ
كَالصَّخْرِ يَصْمُدُ لِلرِّياحِ وَعَاصِفٍ
فَالشَّوْقُ أَبْقَى وَالصَّبَابَةُ خَضْرُمٌ
بَلْ إِنَّهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُفْعَمٌ
كَالنَّبْعِ يَرْفُدُ مَاءَهُ، لَا يُلْجَمُ
أَرْنُو إِلَيْكِ وَبِالْقَصِيدَةِ أَحْتَفِي
إِنَّ الْمَشَاعِرَ حَيَّةً، كَمْ تَرْخُمُ
رُغْمَ الْمَشَيْبِ وَقَدْ طَغَى فِي مَفْرِقِي
لَا يَغْفَلُ الْقَلْبُ اللَّهُوْجُ وَيَسْأَمُ

لَوْ كَانَ فِي طَوْلِي لَعْدُتُ إِلَى الصِّبَا
 أَسْتَرْجِعُ الْأَقْدَارَ، عَلَّيْ أَنْعُمْ
 وَلَقَدْ حَرِّتُ، وَفِي الْحَيَاةِ مَعَاهِدُ
 وَمِنَ التَّجَارِبِ مَا يَقْضُ وَيُؤْمِ
 لِكِنَّنِي مَا كُنْتُ أَسْلُو شَاعِرًا
 عَرَفَ الْهُوَى لَحَّا وَحُزْنًا، يَنْدَمُ

* * *

مَا اخْبُ لَوْ تَذْرِينِ إِلَّا طاغِيَا
 سَلَبَ الْفُؤَادَ مَشَاعِرًا يَتَحَكَّمُ
 ذُو الْوَجْدِ يَشْقَى بِالْحَنِينِ بِشَوْقِهِ
 وَأَخُو الصَّبَابَةِ مُتَعَبٌ لَا يَنْعَمُ
 فَاحْبُ يَعْتَلُ الْمُحِبَّ شِكَايَةً
 وَيُصِيبُ ناظِمَةَ الْقُلُوبِ، يُتَمَّمُ
 يَشْكُو إِلَى لَحْنِ الْفَصِيدِ مَوَاجِعًا
 وَإِرَادَةَ الْأَقْدَارِ طَيشًا تَلْطِمُ
 لَمْ يَخْتَرِ الْإِنْسَانُ أَمًا أَوْ أَبَا
 أَوْ أَيَّ أَخْدَاثٍ هَيْمَنْ تَنْهَمُ

لا يَعْرِفُ الْمَوْلُودُ قِصَّةَ عَيْشِهِ
 أَمْ لَوْ دَرِي لَاخْتَارَ رَجْعًا يَسْلَمُ
 لَمْ نَخْتَرِ الْأَزْمَانَ فِيهَا عَيْشَنَا
 لَا مَوْطِنًا ضَمَّ الْقَبِيلَ وَيَرْحُمُ
 فَارِفُقْ بِنَفْسِكَ وَاحْتَمَلْ أَقْدَارَهَا
 سَاهِمًا يَطِيشُ وَشَاعِرًا إِذْ يَحْلُمُ

* * *

هَلْ مِنْ لِقاءٍ فِي جَهَنِ نَنْتَشِي
 أَمْ أَنَّ لِلأَيَامِ قَوْلًا يَرْحُمُ
 أَمْ أَنَّهُ الْبَعْدُ الطَّوِيلُ وَقَدْ قَضَى
 بِالنَّأْيِ، حُكْمُ كَمْ يَجُورُ وَيَظْلِمُ
 وَقَصِيدَةً بِالشَّوَّقِ تَرْسُمُ حُبَّهُ
 وَحَزِينَةً قَدْ جُنَّ فِيهَا، أَهَمَّ
 وَمَقَالَةً ثُبْكِي وَخُزْنُ شَاعِرًا
 عَرَفَ الْهَوَى، فَهُوَ الْوَلُوعُ الْمُغْرَمُ

من البحر الكامل وتفعيلاته

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

شرح الكلمات

-الدَّنْفُ: المَرْضُ الْمُتَقْلِنُ، والدَّنْفُ: المريضُ الذي لزمه المرضُ الشديد.

-الْحِضْرُمُ: الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

-إِحْتَفَى: إِحْتَفَى فَلَانًا، احتفى بفلان: احتفل به، بالغ في إكرامه وإظهار الفرح به.

-الْمُفْرِقُ: موضع انفراق الشَّعْرِ.

-أَرْنُو: رَأَى فلان: طربَ ولهَا مع شُغْلِ قلبِ وبَصَرِ وغلبة هوى.

-اللَّهُوْجُ: لَهُجَ فَهُوَ لَهُوْجٌ؛ لَهُجَ بِالْأَمْرِ: أَولَعَ بِهِ فَتَابَرَ عَلَيْهِ، لَهُجَ إِهَا: أَولَعَ إِهَا.

-الطَّوْلُ: الْقُدْرَةُ: -كان صاحبَ حُولٍ وطُولٍ.

-أَسْلُو: سلا؛ سلاه، سلا عنـه: نسيـه، وطابت نفـسه بعد فـراقـه.

-الصَّبَابَةُ: الشَّوْقُ، أَوْ رَقَّتَهُ، الصَّبَابَةُ: حَرَارةُ الشَّوْقِ.

-أَهِيمٌ: رَجُلٌ أَهِيمٌ: شَدِيدُ الْعَطَشِ، عَطْشَانٌ.

-الْوُلُوعُ: الشَّدِيدُ التَّعْلُقُ، وَلُوعٌ بِالشِّعْرِ: مُحِبٌّ لَهُ بِوَلَهٖ، شَدِيدُ التَّعْلُقِ بِهِ.

-الْمُغْرُمُ: المَوْلُعُ بِالشَّيْءِ لَا يَصِيرُ عَلَى مُفَارِقَتِهِ.

المراجع: معجم المعاني.



٤٠- جاءَتْ تِرْفُلْ

قَدْ جَاءَتْ تِرْفُلْ فِي حُلْمِي
فِي ثَوْبٍ حِيكَ مِنَ النَّعِيمِ
هَيْفَاءُ تَحَلَّى يَا قَوْنَاتِي
وَلَالِي مِنْ دُرِّ النُّجُومِ
مَشِي مَيْسَا مُتَمَائِلَةً
عَفْرَاءُ تَرَاقَصُ فِي النَّغَمِ
رَزْقَاءُ الطَّرْفِ هَا دَاعِجُ
كَعْقِيقٌ قُدَّ مِنَ الْعَجَمِ
وَالطَّوْلُ تَجَمَّلَ مُعْجِزَةً
كَالْبَانِ تَغَذَّى مِنْ عَرِمِ
وَالشَّعْرُ تَمَوَّجَ جَعْدَتُهُ
تَتَتَابَعُ رَجْعَ الْمُنْتَظَمِ
كَالْبَحْرِ يَمْوَحُ بِثَوْرَتِهِ
مُفْتَاظًا لَيْسَ بِمُتَّهِمِ

والصَّوْتُ لَهَا سَكَرٌ طَرِبٌ
 عَذْبٌ نَغْمٌ سَلِسُ الرَّنْمٍ
 كَحَنِينِ الْعُودِ بِرَنَّتِهِ
 يَشْفِي مِنْ وَقْرٍ مِنْ صَمَمٍ

* * * *

قَالَتْ : (قَدْ جِئْتُكَ مُرْسَلَةً
 مِنْ عَبْرَ مَهْدِ لِلْحِكْمِ
 لِلشَّفَرِ وَشَيْطَانِ لَسِنِ
 مِنْ حَنِ النَّظَمِ ، مِنَ الْكَلِمِ
 قَدْ جِئْتُكَ أَنْشَدْ شَاعِرَةً
 بِحَدِيثِ الْقَلْبِ وَمِنْ قَلْمِي
 بِدُمُوعِي أَنْظُمْ آهَاتِي
 قَدْ خُطَّ بِإِحْسَاسِي ، بِدَمِي
 فَدَمِي مِنْ نُورٍ مِنْ نَارٍ
 مِنْ مُرْهَفِ حِسْنٍ مِنْ قِدَمٍ
 نَارٌ إِذْ تُوقَدُ مِنْ زَيْتِ
 وَدُمُوعِي مِنْ شَجَرِ الْقِمَمِ

قِمْمٌ قَدْ شِيدَتْ مِنْ شُهْبٍ
لِلرَّصْدِ تَتَابَعَ مِنْ حِمَمٍ
مِنْ فُوهَةٍ بُرْكَانٍ غَضِيبٍ
مِنْ شَرِّ الْإِنْسِ طَغَى وَعَمَى
فَانْقُلْ عَيْنِي مَا أَنْشَدْتُهُ
مِنْ حَنِّ وَجَيْعٍ مِنْ أَلَمِي
لَا تَبْخَلْ مِنْ قَوْلِي شَيْئًا
فَاجْلُودْ صِفَاتِي مِنْ كَرْمِي
فَأَنَا مِنْ قَوْمٍ قَدْ شُغِلُوا
بِكِتابِ اللَّهِ وَبِالْحِكَمِ
سَمِعُوا قُرْآنًا مِنْ عَجَبٍ
يَهْدِي لِلرُّشْدِ وَلِلْقِيمِ
فَسَمِعُوا لِلَّهِ وَجَنَّتِهِ
سَعْيَ الْمُشْتَاقِ بِلَا سَاءِمٍ
لَكِنَّ النَّاسَ بِهِ جَحَدوا
عَبَدُوا الدِّينَارَ كَمَا صَنَمُ
فُتِنُوا بِالزَّيفِ وَكَمْ خَسِروا
عَانُوا كَعَلِيلٍ مُنْهَمِ

سَرَقُوا مِنْ قَصْعَةٍ جَارِهِمُ
نُكِمُوا بِالْأَكْلِ إِلَى نَحْمِ
كَسَرَابٍ كَذَبَ وَارِدَهُ
فَقَضَى عَطَشًا أَمْ فِي عَدَمِ
وَالْفَقْرُ يَسُودُ بِبَائِسِهِمْ
صَارُوا لِلسَّارِقِ كَالْخَدَمِ
عَبَدُوا الظُّلَامَ وَطَاغِيَةً
كَفَرُوا بِاللهِ وَبِالرَّحْمَنِ
إِلَّا مَنْ آمَنَ مُرْتَقِبًا
عَفْوًا مِنْ رَبِّ مَنْ حَكَمَ
مِنْ نَدْعَوهُ فَيَسْمَعُنَا
مِنْ عِزَّةِ رَبِّ مُنْتَقِمِ
فَسَيَأْتِي يَوْمَ نَلْقَاهُ
وَيَعُودُ الْإِنْسُونُ مِنَ الرِّمَمِ
وَسَيُجْزَى الْكُلُّ بِمَا فَعَلُوا
فِي دُنْيَا كَانَتْ كَالْخُلُمِ

17/5/2024

من البحر المتدارك وتفعيلاته

فَعِلْنُ فَعِلْنُ فَعِلْنُ فَعِلْنُ
فَعِلْنُ فَعِلْنُ فَعِلْنُ فَعِلْنُ

شرح الكلمات

-**رَفْل**: ترفل: أَرْفَلَ السَّيِّدُ: جَرَ ذَيْلَهُ وَتَبْخَتَ فِي سَيْرِهِ، أَرْفَلَ ثَوْبَهُ: أَطَالَهُ وَأَرْخَاهُ.

-**مَيْسَا**: مَاسَتِ الْحَسْنَاءُ مَيْسَا: مَاسَتِ اخْتِيَالًا وَتَبْخَثُرًا.

-**دَعَج**: دَعَجَتِ الْعَيْنُ: اشْتَدَ سَوَادُهَا مَعَ اتِّساعِهَا وَاشْتِدَادِ بِيَاضِهَا، حَوْرَتْ وَاتَّسَعَتْ.

-**عَرِم**: سَيْلٌ عَرِمٌ: سَيْلٌ عَظِيمٌ زَانِحٌ، عَرِمٌ: السَّدُّ أو كُلُّ ما يمسك الماء.

-**الرَّمَم**: رَمَمٌ من باب طرب وَتَرَمَّمٌ إِذَا رَجَعَ صَوْتُهُ وَتَرَمَّمَ الطَّائِرُ فِي هَدِيرَهُ وَتَرَمَّمَ القُوْسُ عِنْدَ الْإِنْبَاضِ.

-**لَسِنَ**: لَسِنَ فَلان: فَصُحَّ وَتَلَغَّ.

-**دُمُوغُ الْأَشْجَارِ**: هي كما في شجر اللبان العماني أو شجر المطااط في غابات الأمازون.

-**الرِّمَم**: مفردتها الرِّمَمَةُ، الرِّمَمَةُ: عَظَامُ بَالِيَّةِ.

المراجع: معجم المعاني.



41-الدكتور (محمد حكمت وليد)

أَنْظِمُ شِعْرًا بِمَاءِ الْمَرْن
لِتَمْدَحَ جَمَّا بِنَظِيمٍ فَتَنْ
نَظَمْتُ الْقَصِيدَ ثَنَاءً إِلَيْهِ
فَغَنِيَ الْقَصِيدُ عَذْوِيَا وَحْنْ
فَمَدْحُ الْكِرَامِ لِشِعْرِي فَخَارِ
تَجَلَّى الْقَصِيدُ، وَلَا مَا حَنْ

* * *

فَذَاكَ الطَّيِّبُ وَذَاكَ الْأَدِيبُ
دَوَاءُ الْعَيْوَنِ (وليد) وَفَنْ
إِذَا عَالَجَ الْعَيْنَ كَانَ الْحَكِيمَ
وَإِنْ حَدَّثَ الشِّعْرَ عَدْبَا وَزَنْ
بَشَاشَتُهُ بُرُؤُهَا لِلْعَيْوَنِ
وَمَنْطِقَةُ نَغْمَةٌ فِي الْأَذْنِ
بِلَحْنٍ بَدِيعٍ يَحْوُكُ الْقَوَافِي
يُداوِي اهْمُومَ وَيَمْحُو الشَّجَنْ

أَعَادَ بِعِلْمٍ ضِيَاءَ الْعُيُونِ
فَعَافَ الْعَلِيلَ أَزَالَ الْمِحْنَ
كَيْنُوبُعَ حَيْرٍ وَيَسْقِي الْطِّاشَ
كَوْثَرٌ مَاءٌ جَنَانًا عَدَنْ

* * * *

جَمِيلُ الْطِّبَاعِ عَزِيزٌ أَيِّ
حَنُونٌ رَحِيمٌ وَيَابِي الْغَبَنْ
وَكُمْ قَلَّ فِي النَّاسِ شَهْمٌ كَرِيمٌ
وَقَلَّ الْإِبَاءُ هَذَا الزَّمَنْ
وَلِكِنَّهُ فِي الْأَنْاسِ فَرِيدٌ
كَمَا رَاسِيَاتٍ عِظَامُ الْقُنْ
كَانَ الشَّهَامَةَ آلَتْ إِلَيْهِ
فَكَانَ لَهَا مَرْجِعًا مُؤْقَنْ
تَحَلَّى فَلَاحَ فَحُصْنٌ مَنْيَعٌ

كَمَا فِي الدُّرُوعِ كَمَا فِي الْبُنْ

* * * *

يَقُودُ الشَّبابَ وَإِخْوَانَ حَقِّ
مَلَاكًا تَمَثَّلَ حَاكِي ظَعْنَ

كَنْجِمٍ هَدَاكَ طَرِيقَ السَّلَامِ
 كَشَمْسٍ أَزَاحَتْ قَنَامَ الْوَسَنْ
 فَهُذَا الْلِوَاءُ وَهُذَا الْمَلَادُ
 إِذَا أَرْجَفَ الْقَوْمَ كَانَ السَّكَنُ
 فَمَا يَعْرُفُ الْحُنُوفَ لَا يَرْتَضِيهِ
 كَضْرُغَامٍ بَأْسٍ، وَمَا قَدْ جَنَّ
 إِذَا صَاقَ قَوْمِي وَيَسْتَصْرِخُوهُ
 أَجَابَ الْمُنَادِي أَعَزَّ الْوَطَنَ
 يَعِيبُ عَلَى الظُّلْمِ إِفْسَادُهُ
 يُعَادِي اللَّئِيمَ وَيَأْبِي الْفِتْنَ
 قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ يَرْقِي الْمَعَالِي
 فَنَالَ الْعُلا جَنَّةً مِنْ عَدَنْ
 وَقَصْرًا وَهُرَّا، وَفِرْدَوْسٌ رَبِّي
 وَظِلَّا ظَلِيلًا جِنَانًا مِنْ

* * *

فَلَا تَبْتَئِسْ دَرْبُنَا فِي كِفَاحٍ
 جَهَادًا دَأْبَتَ فَخَيْرَ السَّنَنْ

وَلَا لَنْ خَافَ اللَّهُمَّ بِأَرْضِي
سَنَنْصُرُ رَبِّي وَغَيْرِي الْحَزَنْ
وَنُعْلِي لِوَاءَ مِنَ الْحُقْقِ يَعْلُو
سَنَمْحِي الظَّلَامَ كَانْ لَمْ يَكُنْ
وَنَكْتُبُ لِلطِّفْلِ شِعْرًا يُعَنِّي
بِأَنَّ (الْوُلِيدَ) وَفَيْ مَا وَهَنْ
وَأَنَّ (الْوُلِيدَ) رَعَى رَايَةً
إِلَيْهَا نَتَوْقُ هَوَى مِنْ زَمْنٍ

3/5/2024

من البحر المتقارب وتفعيلاته

فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ

فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ

شرح الكلمات

-**المُزَنْ**: جمع مُزْنَة، المُزَنَّة: المَطْرَة، والمَطْرَة: الدُّفعَة من المطر.

-**لَحَنْ**: لَحَنَ الشَّخْصُ في كلامه، أخطأ في الإعراب وخالف.

-**حَاكْ**: يَحُوكُ، حَاكَ الشِّعْرَ: نَظَمَهُ.

-**الشَّجَنُ**: الْهُمُّ والْحَرْثُونَ.

-**عَدَنْ**: عَدَنْ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ، وعَدَنَ الْبِلَادَ: تَوَطَّنَهَا.

-**أَنَاسٌ**: جمع إِنْسِيُّ.

-**الْقُنْنَ**: مفرد ها قُنْنَة، القُنْنَة: الجبل المنفرد المرتفع في السماء. قال أحمد شوقي:

نَطَوَّحَ فِي لُجْجِ كَاجِبَالِ

عِراضِ الأَوَاسِي طَوَالِ الْقُنْنَ

-**عِظام**: جمع عَظِيم، عِظام: كبير، عِظام: ذو عَظَمَة وسُؤَدَّد وسمو.

-**الجَنَّ**: مفردتها: **الجَنَّةُ**: سُترة، كُلَّ ما ستر أو وقي من سلاح.

-**حاكِي يحاكِي**، حاكِ، **محاكَاةً**، حاكاه: شابَّه في القول أو الفعل أو غيرهما. وجهه يحاكي الشمس: كناية عن إشراق وجهه واستضاءته.

-**ظَعْنَ**: ظَعْنَ به: سيره في صحبته وارتحلا معاً.

قال المتنبي:

أَتَطْعَنُ يَا قَلْبٌ مَعَ مَنْ ظَعْنَ

حَبِيبَيْنِ أَنْدُبُ نَفْسِي إِذْنَ

-**الْوَسَنُ**: سَنة، نُعَاس، أَوْلَ النَّوْمِ أو نِقْلَهُ.

-**الْقُتَّامُ**: الظَّلَامُ كَثِيفُ السَّوَادِ.

-**الضِّرْغَامُ**: الأَسَدُ الضَّارِي الشَّدِيدُ، رَجُلٌ ضِرْغَامٌ: شُجَاعٌ، قَوِيٌّ.

-**بَأْسٌ**: رَجُلٌ ذُو بَأْسٍ: قويٌ شديد.

-**جَبَّانٌ**: هَبَّبَ الإِقْدَامَ عَلَى مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يُخَافَ.

-**عَدَنَ**: جَنَّاتٌ عَدْنٌ جَنَّاتٌ إِقَامَة، مَكَانُ الْخَلْدِ فِيهَا، وَحَرَكَتُ الدَّال
للضرورة الشعرية.

-**يَمَنُ**: يَمَنَ اللَّهُ عَبْدَهُ: جَعَلَهُ مُبَارَّكًا، مَيْمُونًا.

-السَّنَنُ: الْطَّرِيقَةُ وَالْمِثَالُ، سِرْ عَلَى سَنَنِكَ: عَلَى طَرِيقِكِ، عَلَى هُجْلَكَ،
عَلَى وُجْهَتَكَ، السَّنَنُ مِنَ الطَّرِيقِ: هُجْجَةُ وَجْهَتُهُ.

-وَهَنَ: وَهَنِ الْشَّخْصُ: ضَعْفٌ فِي الْأَمْرِ أَوِ الْعَمَلِ أَوِ الْبَدْنِ.

المراجع: معجم المعاني.



42-لَقَدْ شَهَدْنَا

لَقَدْ شَهَدْنَا مِنَ الْأَبْطَالِ فُرْسَانًا
فَالْمَالِحُونَ إِلَى الْأَعْدَاءِ أَكْفَانًا
طَوْفَانُهُمْ كَانَ لِلْمُحْتَلِّ مَحْرَقَةً
قَدْ زَلَّوا جُيُوشِ الْبَغْيِ أَرْكَانًا
ضَجَّتْ لَهُمْ رَشَقاتٌ مِنْ خَنَادِقِهِمْ
صَارُوخٌ عَزِيزٌ إِلَى الْأَعْدَاءِ إِثْخَانًا
رَمَوا وَتَكْبِيرُ رَبِّي رَجْعٌ مِدْفَعِهِمْ
نَحْرَ الْجَبَانِ، رَأَى لِلْمَوْتِ أَلْوَانًا
جَمْعٌ رَأَى فِي كِتَابِ اللَّهِ مَرْجِعَهُمْ
فَالرَّافِعُونَ إِلَى الْإِسْلَامِ إِعْلَانًا
وَالآپِيونَ إِلَى الْأَصْحَابِ مَجَدُهُمْ
صَرْخٌ إِلَى قِمَمِ الْعُلُيَاءِ عَلَيْانًا
صَحْبٌ هُمْ نُصَرَّ الْإِسْلَامُ مُعْجزَةً
فَالْأَثْقَلُونَ عَلَى الْأَعْدَاءِ مِيزَانًا

هُمُ الَّذِينَ مِنَ الْقُرْآنِ حُمِّلُوكُمْ
 فَأَصْبَحَ الْجَمْعُ كُلُّ الْجَمْعِ إِخْوَانًا
 حَشْدُ الْأَسْوَدِ عَرِينًا كَانَ مَحْفُلُوكُمْ
 مِنَ الْكَتَائِبِ فَوْجٌ عَجَّ أَقْرَانًا
 تَرْجُو الشَّهَادَةَ أَوْ نَصْرًا بِهِ وُعِدُوكُمْ
 شَادُوا إِلَى الْمَحْدِ بُنْيَانًا وَبُنْيَانًا
 هُمُ الْفَوَارِسُ، هُمْ حُمَّالُ رَايَتِنَا
 نَارٌ تَلَظِّي بِهَا الْأَعْدَاءُ أَزْمَانًا
 قَدْ جَاءَهُمْ زَحْفٌ أَهْلُ الظُّلْمِ قَاطِبَةً
 فَرَادَهُمْ مِنْ حُشْودِ الْكُفْرِ، إِيمَانًا
 تَأْمُرُ كَمْ أَذَاقَ النَّاسَ مَأْلَمَةً
 كَمْ كَانَ يُرْهِبُ عَدْنَانًا وَغَسَّانًا
 كُرْهٌ وَغَدْرٌ وَإِرْهَابٌ وَتَوْرِيهٌ
 مَسْخٌ تَجَبَّرَ بَيْنَ النَّاسِ شَيْطَانًا
 حَتَّى إِذَا جَاءَتِ الْأَعْدَاءُ غَازِيَةً
 ضَاعَتْ كَتَائِبُهَا فِي الْحُرْبِ فُقدَانًا

فَصْفٌ وَحْرُقٌ وَهَجِيرٌ وَزَلَّةٌ
لِتَحْصُدَ الْخِزْيَ آلَامًا وَأَحْزَانًا
حَارَ اللَّئِيمُ ذَهْوًا مِنْ بُطْوَلِتِهِمْ
نَحْنُ الْعِطَاءُ، فَعَادَ الْكَلْبُ عَرِيَانًا
عَجَائِبٌ فِي خِضَمِ الْحَرْبِ مَلْحَمَةٌ
رَمِيٌّ يُسَدِّدُ آيَاتٍ وَفُرَّانًا
قَوْمٌ ثُنَاصِرٌ مَظْلومًا تُحَرَّرُهُ
مِنْ ظُلْمٍ سِجْنٍ وَفَهْرٍ كَادَ حَوَانًا
تَأْسُو الْجِرَاحَ وَتَأْبِي كُلَّ مَظْلَمَةٍ
تَرَى لَهُمْ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ أَعْوَانًا
وَالْمُوسِعُونَ عَلَى الْمُخْتَاجِ مَا بَخِلُوا
وَأَكْرَمُ النَّاسِ يَوْمَ الْقَحْطِ جِيرَانًا
قَوْمٌ إِذَا قَرَؤُوا قُرَآنَهُمْ هَزَمُوا
أَعْتَى الْجُيُوشِ تَفْرُّ السَّاحَ حَفْيَانًا
هُمُ الْمَشَاعِلُ يَهْدُونَ الْأُلَى وَجَدُوا
فِيهِمْ شِعَارًا وَرَمْزًا صَارَ عُنَوانًا

من البحر البسيط وتفعيلاته

مُسْتَفِعِلْ فَاعِلْ مُسْتَفِعِلْ فَعِلْ

مُسْتَفِعِلْ فَاعِلْ مُسْتَفِعِلْ فَعِلْ

شرح الكلمات

-إِثْخَانَ: أَثْخَنَ في العدوّ، بالغَ في ضربه وقتله.

-الآيُّبُ: الراجع، العائد.

-اللُّحْمَةُ: القرابة.

-عَجَّ: عَجَّ الطريق، غصَّ وامتلأ.

المراجع: معجم المعاني.



43-رَئِيسُ التَّافِهِينَا

ظَهَرَ الْمَجْنُونُ يَوْمًا
فِي لِبَاسِ الْوَاعِظِينَا
جَمَعَ الْكُلَّ لِيُغْطِي
نُصْحَةً لِلْعَالَمِينَا
قَالَ إِنِّي مَا حِنْ قَدْ
قُلْتُ قَوْلَ الْمُبْطِلِينَا
فُزْتُ فِي حُكْمٍ خِدَاعًا
وَاشْتَرَىتُ النَّاخِبِينَا
وَاعْتَلَيْتُ الْعَرْشَ لِكِنْ
كُنْتُ لِصًّا أَوْ أَفِينَا
نَرْجِسِيُّ الطَّبْعِ إِنِّي
مَوْلَعٌ بِالذَّاتِ دِينَا
فَاسْمَعُوا مِيَ فَإِنِّي
قَائِدٌ لِلضَّائِعِينَا

* * * *

أَخْرِجُوا شَعْبًا مِنَ الْأَرْضِ
 ضِيَّقُوا لِلْكُلَّ سِجْنًا
 وَقُيُودًا مُغْلِظِينَا
 قَتَّلُوهُمْ، جَوَّعُوهُمْ
 هَجَّرُوهُمْ مُرْغَمِينَا
 إِنَّمَا قَوْمٌ أَرَادُوا
 دَارَ أَبْطَالٍ عَرِينَا
 وَأَشَادُوا عَيْشَ أَمْنٍ
 وَأَمَانَ الْمُؤْمِنِينَا
 قَدْ أَرَادُوا نَصْرًا حَقِيقًا
 وَحِيَاةَ الصَّالِحِينَا

* * *

أَخْرِجُوهُمْ مِنْ دِيَارِ
 كَانُوا إِلَّا مَيْقَنِينَا
 وَاجْلِبُوا الشُّذَّاذَ جَمِيعًا
 وَاجْعَلُوهُمْ حَاكِمِينَا
 حَوَّلُوا الْأَرْضَ مُجْوَنًا
 وَمَلَاهٍ جَامِعِينَا

كُلَّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ
 وَوَضَعِيعٍ كَانَ فِينَا
 وَانْشُرُوا فِيهَا فَسَادًا
 كَانَ لِلْفُسْقَاقِ دِينًا
 شَيْدُوا لِلْأِثْمِ صَرْحًا
 وَمَلَادَ الْخَاطِئِينَا

* * *

إِنَّمَا قُلْتُ، وَشَرُّ الْ
 قَوْلِ قَوْلُ الْفَاسِدِينَا
 إِنَّمَا فِي الْخَيْرِ عَذَابًا
 قَاهِرًا لِلصَّاغِرِينَا
 فَانْزَعُوا عَنِّي قِناعِي
 وَلِبَاسِ النَّاصِحِينَا
 إِنَّمَا صُهْبِيُونُ إِثْمِ
 وَرَئِيسُ التَّافِهِينَا
 وَرَئِيسُ أَهْمَقِ صَا
 رَ إِمامَ الْخَائِبِينَا

من مجزوء الرمل وتفعيلاته

فاعلاتن فاعلاتن

فاعلاتن، فاعلاتن

شرح الكلمات

-**مَاجِنٌ**: مازحٌ قليل الحياة، لا يبالي بما صنع ويعمل له.

-**أَفِين**: مأفوون، ناقص العقل، ضعيف الرأي، غبيٌ إنَّه فتى أفين لا يعتمد عليه.

-**الصَّاغِرُونَ**: صاغرٌ: راضٌ بالذُّلِّ والهوان، والصَّاغِرُونَ: الذليلون الحقيرون المهاونون.

-**الْأَهْمَقُ**: رجُلٌ قليل العقلٍ فاسدٌ الرأيٍ، يأتي بِأعْمَالٍ لا معنى لها.
الموجع: معجم المعاني.



ـ 44- هل تذكرين

هَلْ تَذْكُرِينَ حَزِينًا شِعْرُهُ شَجَنْ
غَنِّي الْهَوَى، فَبَكَى، مِنْ بُعْدِكُمْ حَزْنٌ
أَمْ تَذْكُرِينَ قَصِيدًا رَاحَ يَفْضَحُهُ
مَا عَادَ مِنْ وَجْدِهِ بِالسِّرِّ يُؤْتَمُ

* * *

شَوْقًا وَنَظَمًا مِنَ الْآهَاتِ تُسْكِرُهُ
بِالْحُبِّ يَشْقَى وَبِالْأَشْعَارِ مُرْهَنُ
كَمْ أَنَّ شَاعِرًا أوْ حَارَ ناظِمًا
أَوْ جَنَّ قَائِلُهُ، تُسْقَى بِهِ الْمُرَنُ
مِنْ دَمْعِ مُرْهَفَةٍ أوْ حَمْرِ مُسْكِرِهِ
فَالْقَلْبُ أَسْكَرُهُ حُبٌّ هُوَ الْغَبَنُ
إِذْ يَشْتَكِي الْهَجْرَ، وَالْأَحْزَانُ تَعْصِفُهُ
فِي شِعْرِهِ أَمَّ، فِي حِسْمِهِ وَهُنُّ
يَا حَسْرَتَاهُ أَيْنُجُو مِنْ لَوَاعِجِهِ
فَأَدُّ يُعَانِي مِنَ الْأَشْوَاقِ يُمْتَحَنُ

أَمْ تَذْكُرِينَ مَرِيضًا دَاوِهُ أَرْقُ
 فَالنَّوْمُ فَارَقَهُ وَاعْتَلَهُ الْوَسَنُ
 قَدْ صَاحِبَ النَّجْمَ فِي لَيْلٍ يُسَامِرُهُ
 خِلَانٌ فِي سَهْرٍ صَبٌ وَمُثَرٌ
 فِي صُبْحِهِ وَلَعْ بِالشِّعْرِ يُسَعِفُهُ
 إِذْ رَاحَ يُنْشِدُهُ عَمًا قَضَى الرَّمَنُ
 قَدْ حَنَ يُدْمِعُهُ صَدْحٌ لِشَادِيَةٍ
 أَوْ عَزْفٌ مُبْدِعٌ بِاللَّهْنِ تَمَهِّنُ
 أَمْ بَاتَ يُخْزِنُهُ نَوْحٌ لِمُثْقَلَةٍ
 لِذَاتٍ طَوِيقٍ هَدِيلًا نَظَمُهَا مَهْنُ
 إِذْ تَصْطَلِي أَلَّمًا وَالشَّوْقُ يَخْرُفُهَا
 أَمْ جَ في هَمِّهَا مِنْ تَحْتِهَا الْفَنَنُ
 فَاخْطُبْ نَارٌ بِلا مَحْبُوبَةٍ أَمْ
 وَقَدْ تَساوى لَدَيهِ الْجَمْرُ وَالشَّجَنُ
 فَكَمْ تَحَارُ اللَّيَالِي عَنْ أَحِبَّتِهِ
 فَلَا حَبِيبٌ لَهُ يَهْفُو وَلَا سَكَنُ

* * *

وَكُمْ يُلَاقِي مِنْ الْهِجْرَانِ نَازِلَةً
هَلْ غَمَّ حُبٌ وَبِالْأَشْعَارِ يُخْتَرَنُ
إِذْ أَنْهَا بِحَدِيثِ الْقَلْبِ لَاهِيَةً
تَرْثِي هَوَاهُ إِذَا مَا لَفَّهُ الْكَفَنُ
وَالْحُبُّ يُبْقِي مَعَ الْأَيَامِ جَمْرَاتُ
كَمْ ماتَ فِي الْحُبِّ مَهْمُومٌ لَهُ عَدَنُ
إِنْ كُنْتُمْ قَدْ هَجَرْتُمْ حُبَّهُ وَهَوَى
فَالْحُبُّ فِي قَلْبِهِ دَارٌ هُوَ الْوَطَنُ

23/8/2024

من البحر البسيط وتفعيلاته

مستفعلٌ فاعلن مستفعلٌ فعلٌ

مستفعلٌ فاعلن مستفعلٌ فعلٌ

شرح الكلمات

-**الشَّجْنُ**: الْهُمُّ والْحَرْنُ.

-**الْوَجْدُ**: أَرْقَهُ الْوَجْدُ: الْحُبُّ.

-**مُرَنٌ**: جمع مُرْنَةٍ، والمُرْنَةُ: المَطْرَةُ.

-**الْمُهَفَّةَ**: العين.

-**الْغَبْنُ**: الموضع الذي يُخْفَى فيه الشيء.

-**اللَّوَاعِجُ**: لَوَاعِجُ الْهُوَى: أَحْزَانُهُ، أَشْجَانُهُ.

-**الْفَادُ**: فند - يفاد، فأدا، فثد: شكا قلبه. 2 - فئد: أصيب فؤاده.

-**الْوَسْنُ**: سِنة، نُعاس، أول النوم أو ثقله.

-**الصَّبُّ**: العاشق، ذو حُبٍ شديدٍ وولعٍ: هو صَبٌّ بها.

-**ذَاتُ الطُّوقِ**: الْحَمَامَةُ.

-**جَّ**: جَّ بِهِ الْهُمُّ: أَحَّ عَلَيْهِ.

-تَحَارُ: حار فلانٌ: تردد واصطرب وارتبك، ضل سبيله ولم يهتد للصواب.

-الْفَنَنُ: الغصن المستقيم من الشجرة.

-يَهْفُو: هفا، يهفو، هفت النفس إلى الشيء: حنت واشتاقت إليه.

-غَمَّ: غم أهلهم: أحرزهم، غم الشيء عَمَّا: غطاه وستره.

المراجع: معجم المعاني.



التأبٌ-45

طَرِبْتُ وَهَزَّنِي حَنْ الْأَغَانِي
وَأَسْعَدَنِي الْغَرِيدُ مِنَ الْغَوَانِي
وَأَجَحَّ وَقْعُ عَازِفَةٍ هِيَامِي
وَأَسْكَرَ فِطْنَتِي حَمْرُ الدِّنَانِ
فَأَسْعَى لِلْغُوايَةِ أَكْتَسِيهَا
وَيُلْهِبُ مُهْجَجِي قَدْ الْحِسَانِ
شَرِبْتُ مِنَ الْلَّذَائِذِ أَخْتَسِيهَا
كَحَمْرُ الرَّاحِ مُسْكِرُهَا كَفَانِي
فَحَالِي لَا يَطِيبُ لَهُ مَعَاشٌ
بِلا طَرَبٍ بِقَهْقَهَةِ الْقَنَانِ

* * *

فِإِنْ رَشَدَ الصِّحَابُ بِذِكْرِ رَبِّي
تَرَكْتُ الْجَمْعَ، أَمْهَانِي زَمَانِي
طَلَبْتُ الْغَيِّ أَزْعُمُهُ إِرْتِيَاخِي
حَسِبْتُ بِأَنِّي طَلَقُ الْعَانِ

كَحْمِرِ الْوَحْشِ مَرْتَعُهَا الْبَرَارِي
 وَتَأْبِي جَمَاهَا قَيْدَ الْحِصَانِ
 تَتَوَقُّ إِلَى لَذِيذِ، لَا لِتَرْضِي
 لِتَتَبَعَّهُ بِآخَرَ، كَمْ ثُعَانِ
 لِتُضْرِمَ فِي صَمِيمِ الْقَلْبِ نَارًا
 فَتَرْدِي بَيْنَ إِنْلِيسٍ وَجَانِ
 كَذَا اللَّذَّاتُ لَا تَرْوِي الْعَطَاشِي
 كَلْفُظِ الْمَاءِ فِي صَخْرِ يَمَانِي

* * * *

سَئَمْتُ شَقاوَاتِي، أَمْ ضِعْتُ دَهْرًا
 فَصِرْتُ مُمَرْقاً فِيمَا اغْتَانِي
 وَكُنْتُ الْعَبْدَ لِلَّذَّاتِ أَشْقَى
 فَحَلَّ الْبُؤْسُ كَمْ أَوْهَى كِيَانِي
 شَعَرْتُ التَّيَّةَ لَا أَدْرِي قَرَارِي
 وَذَفْتُ الْمُرَّ آلامًا أُعَانِي
 أَرَانِي قَدْ تَعْبَتُ وَضَاقَ صَدْرِي
 وَهَمِي وَالْأَسَى طَرْفَا رَهَانِ

* * * *

فَإِنَّ الْحُرُّ مَنْ طَلَبَ الْمَعَالِي
يُشَيِّدُ الصَّرْخَ مِعْمَارًا وَبَانِي
وَلَيْسَ الْحُرُّ لِلشَّهَوَاتِ عَبْدٌ
ثَكِيلُهُ أَسِيرًا بِالْهَوَانِ
لَعْمُرُكَ مَا شِفَاءُ الرُّوحِ إِلَّا
لَسَعْيٍ يَرْتَجِي كَسْبَ الْجِنَانِ
وَذِكْرٌ أَمْ صَلَاةٌ أَمْ دُعَاءٌ
وَتَسْبِيحُ الْفُؤَادِ أَوِ اللِّسَانِ
أَتَيْتُ كَنَاسِكٍ أَدْعُوكَ إِلَهِي
شَكَرْتُ اللَّهَ رَبِّي أَنْ هَدَانِي
قَصَدْتُ اللَّهَ أَرْجُوهُ اغْتِفارًا
فَلَسْتُ بِغَيْرِهِ أَرْجوُ أَمَانِي

3/10/2023

من البحر الوافر وتفعيلاته

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

شرح الكلمات

-**الْغَرِيد**: كل مُصَوّتٍ مُطَرِّبٍ بصوته مُغَرَّدٌ وغَرِيدٌ.

-**الْعَوَانِي**: مفردتها غانية: موسم بائعة هوى.

-**الْفِطْنَةُ**: الْحِدْقُ والمهارة، حِكْمَة، تبصُّر، بُعد نظر.

-**الْلُّوقُ**: صوت وقع الأرجل.

-**الدَّنَانُ**: الأوعية الضَّخْمة للخمر.

-**الْقَنَانِي**: أوعية من زجاج القِبَنَة يُجْعَلُ فيه الشَّرَابُ ونحوه. والجمع: قناني.

-**الْقَرَارُ**: مستقرٌ ثابت.

-**الصَّخْرُ الْيَمَانِي**: كناية عن الصخر الأصم الذي لا يتلع الماء.

المراجع: معجم المعاني.



٤٦- عِرَاءُ عَوْدِي

أَتَيْتُ بِعَبْرَ قَوْمًا بِظَنِّ
قَبِيلَ الرُّغْبِ مَوْصُوفًا بِجِنِّ
تَؤْزُ أَرِيزَهَا طَرَبًا حُبُورًا
بِلْحِنِ الشِّعْرِ تَرْنِيمًا بِوَنِّ
بِكُلِّ مُحَبَّاً فِي السِّرِّ طَيفِ
وَفِي الْمُكْشَوْفِ فِي الْحَيِّ الْمُنِّ
تَخَلَّقُ حَوْلَ نِيرَانِ بِرْفَصِ
تُغَنِّي صَاحِبًا نَظْمًا بِفَنِّ
تَرَاقَصُ كَالسُّكَارِيُّ أَوْ قُرُودِ
بِمَجْدُولٍ وَذِيَالٍ رِفَنِّ
تَخَاطَبُ كَالْأَفَاعِيُّ أَمْ فَحِيجَاهَا
وَتَقْدَحُ كَالِصَّالِ عَلَى الْمِسَنِّ
* * * *
فَإِنِّي قَدْ غَشَيْتُ إِلَى شِعَابِ
هَهَا فَرَعُ وَكَمْ يُعْشَى بِشَنِّ

لأَنْجَثَ عَنْ عُفَيْرَائِي بِقَوْمٍ
تَحْفَى فِي مَغَارَاتِ وَكِنْ
لأَرْجُو عَوْدَهَا مِنْ بَعْدِ نَأِي
وَأَبْغِي فُرْزَهَا قُرْبَ الْمِجَنِ
أَسَائِلُهَا وَقَدْ صَجَّتْ بُحُوري
وَلَيْسَ بِهَا الْقَصِيدُ بِمُطْمَئِنٍ
أَحَدِثُهَا بِأَنَّ الشِّعْرَ يَبْكِي
كَأَنَّ الدَّمْعَ مِذْرَارُ الْمُرِنِ
وَأَعْلَمُهَا بِأَنَّ السِّحْرَ يَبْلِي
بِمَالَمَةٍ وَبُعْدٍ كَانَ عَنِي
وَأَنَّ الْقَلْبَ مَشْغُولٌ بِنَأِي
شَجَاهَ تَأْمُ الشَّوْقِ الْمُعَنِّي
أَسَارُهَا بِأَنَّ النَّظَمَ يَشْقَى
بِدُونِ مَلِيكَةٍ جُنَاحْتُ ثَغَيْ
لَهَا مِنْ عَبْقَرِي النَّظَمِ غَيْبٌ
فَسَاحِرَةٌ لِمَخْبُولٍ مُحِنِّ

فَإِنَّ الْبُعْدَ يَا عَفْرَاءُ كَرْبُ
وَلَا أَخْفِيَهُ فِي قَلْبٍ مُكِنِّ

* * *

أَرْدُتُكِ تَرْجِعِي نَظْمًا فَصِحًا
فَإِنِّي بَعْدُ يَا عَفْرَاءُ إِنِّي
بِدُونِ الشِّعْرِ يُطْرِئُنِي وَيَشْفِي
كَمْنَهْزِمٍ وَيَشْقِي بِالْتَّمَنِي
فَعُودِي بِاُشْتِيَاقي وَإِنْشِغَالِي
فَإِنَّكِ بَعْضُ رُوحِي بَعْضُ مِنِّي
وَيَا عَفْرَاءُ عُودِي، لَا تَغْيِي
لِيَضْحَكَ بَاسِعًا بِلِقَائِكِ سِنِّي

19/7/2024

من البحر الوافر وتفعيلاته

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

شرح الكلمات

-**الْحُبُور**: جاءَ وَقَدْ مُلِئَ صَدْرُهُ حُبُورًا: سروراً، فَرَحًا، بَهْجَةً، جَذَلًا.

-**الْأُونَّ**: الصَّنْجُ الَّذِي يُضْرِبُ بِالْأَصَابِعِ.

-**الْأُلْمِنَّ**: أبَانٌ، إِبَانَةٌ، أبَانَ الشَّيْءَ: اتَّضَحَ، أَبَانَ الشَّيْءَ: أَوْضَحَهُ.

-**الْمَجْدُولُ**: حَبْلٌ مَجْدُولٌ: مَفْتُولٌ.

-**الْدَّيَالُ**: الطَّوِيلُ الدَّيَالُ، الدَّيَالُ: الْمُتَبَخْتَرُ فِي مَشِيهِ.

-**الرِّفَنَّ**: الطَّوِيلُ الدَّنِبُ من الحَيْلِ.

-**الْفَحِيجُ**: فَحِيجُ الْأَفْعَى: صَوْثَا مِنْ فِيهَا. صَوْتُهُ كَفْحِيجُ الْأَفْعَى: قَبِحٌ.

-**الْمِسْنُ**: اسْمَ آلَةٍ مِنْ سَنَّ.

-**غَشَّى**: وَغَشَّيْتُ؛ غَشَّيَ المَكَانَ: أَتَاهُ.

-**أَغْشَى**: الشَّيْءَ: جَعَلَهُ يَغْشَاهُ: يَغْطِيهُ.

-**الْكِنْ**: كُلٌّ مَا يُكَنْ ويُسْتَرُ فِيهِ سَوَاءً أَكَانَ غَارًاً أَوْ مَكَانًا عَالِيًّا أَوْ بَيْنَ مَنْحُوتًا.

-**الْمِجْنُونُ**: التُّرْسُ، المِجْنُونُ: الْوَشَاحُ.

-**مِدْرَارٌ**: مَطْرَرٌ مِدْرَارٌ: غَزِيرٌ، كَثِيرٌ.

-**الْمُرِنٌ**: فَاعِلٌ مِنْ أَرْنَنَ، جَوَسٌ مُرِنٌ: ذُو صَوْتٍ رَتَّانِ أَجْهَوَاسُ مُرِنَةُ، قَوْسُ مُرِنَةُ: ذَاتُ رَتَّانِ.

-**الْمُعَنِّي**: ذُو الْعَنَاءِ وَالْمَشَقَةِ. عَنَّى يَعْنِي، عَنِّى، تَعْنِيَةً، فَهُوَ مُعَنٌّ، عَنَّى الرَّجُلُ: آذَاهُ، كَلَفَهُ مَا يَشْقُّ عَلَيْهِ.

-**شَجَاجُ الْأَمْرُ**: حَزَنَةُ.

-**مُجِنٌّ**: جَنَّ يُجِنَّ، إِجْنَانًا، فَهُوَ مُجِنٌّ. جَنَّ الْوَلَدَ: صَيَرَهُ مَجْنُونًا، أَجْنَ الرَّجُلُ جُنٌّ، زَالَ عَقْلَهُ.

-**مُكِنٌّ**: الْخَافِيُّ، السَّاتِرُ. أَكَنَّ يُكَنْ، إِكْنَانًا، فَهُوَ مُكِنٌّ. أَكَنَ الشَّيْءَ كَنَّهُ؛ سَتِرَهُ وَأَخْفَاهُ وَحْفِظَهُ فِي نَفْسِهِ، أَكَنَ السِّرَّ: سَتَرَهُ، أَخْفَاهُ.

المراجع: معجم المعاني.



رَأَيْنَا مَعِيَّهُ - 47

رَأَيْنَا يَوْمَ (طوفانٍ) مَعِيَّهُ
جُنُودًا مِنْ لَدُنْ رَبِّ أَبَيَّهُ
مَلَائِكَةُ تُقَاتِلُ فِي صُفُوفٍ
وَتَرْمِي مِنْ حِمَامِ الْمِدْفَعِيَّةِ
مَلَائِكَةُ تُنَاصِرُ فِي سَاءٍ
وَطَيْرٌ مِنْ أَبَابِيلِ رَمَيَّةِ
لِتَرْمِيْهِمْ بِسِجِيلٍ وَنَارٍ
وَحَارَقَةٌ مِنَ اللَّهَبِ الظَّيَّةِ
أَتَيْنَاهُمْ بِقُرْآنٍ شَبَابًا
وَإِخْوَانًا تَتَوَقُّ إِلَى الْمَنِيَّةِ
إِلَى جَنَّاتِ عَدْنٍ وَارْتِقاءٍ
لُيوثُ الْحُرُبِ، أَبْطَالُ الْقَضِيَّةِ
لَقِينَاهُمْ بِأَشْبَالٍ شِدَادٍ
وَآسَادٍ نَوْتَ لِلنَّصْرِ نِيَّةً

جِهاداً وَانْصَاراً أَمْ شَهِيداً
إِلَى جَنَّاتِ رِضْوَانٍ هَنِيَّةً

* * *

سَلُوا السَّاحَاتِ عَنَّا يَوْمَ زَحْفٍ
سَلُوا الْأَسْوَارَ وَالْحُصْنَ الْعَتِيَّةَ
سَلُوا الْأَنْفَاقَ عَنَّا، كَمْ حَفَرْنَا
سَلُوا الطَّيَّارَ، أَمْ حَمَّا دَوِيَّهُ
عَنِ الْمِغْوَارِ بُو عَبْدٍ عَبْيِدٍ
عَنِ الْأَخْبَارِ تَأْتِيكُمْ نَقِيَّةً
سَلُوا الْأَفْلَامَ عَنَّا، شَاهِدوهَا
سَلُوكُمْ بِأَنَّا لِلْحَمِيَّةِ
سَلُوا الْقُرْآنَ عَنَّا عَنْ لِوَاءِ
عَقَدْنَا فِيهِ آيَاتٍ رَّكِيَّةً
تَبِعْنَا آيَ رَّيِّيْكَلَ حَرْفِ
خَبِرْنَا آيَهُ سُورَاجَلِيَّهُ
حَفِظْنَا مِنْ تِرَاتِيلِ كِتابًا
هُوَ الدُّسْتُورُ أَحْكَامُ سَوِيَّهُ

سَلُوا الْأَعْدَاءَ عَنْ شُجَاعٍ
 عِنِ الْقَنَاصِ صَاحِبِ بُنْدُقِيَّةِ
 عِنِ الْيَاسِينِ صَارُوْخًا لِرْبُمِيَّةِ
 عَلَى الْأَعْدَاءِ مَعْقُودَ الْوَصِيَّةِ
 وَمَا تَرْمِي وَلَكِنْ قَدْ رَمَاهُمْ
 فَرَيْيَ قَدْ رَمَاهُمْ بِالرَّمِيَّةِ

* * * *

شَهِدْنَا مِنْ جُنُودِ الْكُفَّارِ ضَفْعًا
 وَخَوْفًا أَمْ ذَلَالَاتٍ غَيْيَةً
 وَكَانَ لِوَاؤُهُمْ مِرْقًا وَعَارًا
 تَكَشَّفُ عَنْ أَكَادِيْبِ حَفَيَّةِ
 وَجَدْنَا فِي مَعَاقِلِهِمْ جَبَانًا
 وَجَيَشًا قَدْ تَسَلَّحَ بِالدَّيَّةِ
 رِجَالًا قَدْ لَبِسَنَ الْخُلُّيَّ أُثْنَى
 تَرَاقَصُ فِي الْعَرَاءِ بِهَا خَصِيَّةُ
 وَجَدْنَا كُلَّ لَوْطِي شَوَادًا
 وَجَيَشًا قَدْ تَكَبَّلَ بِالرَّزِيَّةِ

فَأَشْبَعْنَا هُمْ قَتْلًا وَأَسْرًا
فَحَصْدًا بِالْبَنَادِقِ لِلْسَّرِيَّةِ

* * *

فَوَارُسْنَا بَنُو الْإِسْلَامِ إِنَّا
سُيُوفُ اللَّهِ وَالنُّجُبُ الذَّكِيَّةُ
فِلَلْأَقْصى نُعْدُ الْخَيْلَ نَسْعِي
وَنُعْلِنُهَا جِهَادًا لِلَّدَنِيَّةِ
وَإِنَّا فَدْ هَدَيْنَاكُمْ جِهَادًا
فَلَا ضَعْفًا وَلَا هُونًا بِغِيَّةٍ
فَنَحْنُ الصَّابِرُونَ إِذَا لَقَيْنَا
وَنَحْنُ الصَّادِقُونَ مَعَ الرَّعِيَّةِ
وَنَحْنُ الصَّامِدُونَ بِسَاحِرِ حَرْبٍ
وَنَحْنُ هَا بِفُرْسَانِ جَرِيَّهِ
وَإِنَّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ جِئْنَا
كَأَصْحَابِ وَاتْبَاعِ بَقِيَّةٍ
وَنَحْنُ الْغَالِبُونَ بِوَعْدِ رَبِّي
جُنُودُ اللَّهِ رَايَاتِ صَفِيَّةٍ

وَإِنَّ الْوَارِثُونَ حِنَانَ رَبِّي
تَكَفَّلَ نَصْرَنَا رَبَّا عَلَيْهِ

27/12/2023

من البحر الوافر وتفعيلاته

مفاعيلن مفاعيلن فعولن

مفاعيلن مفاعيلن فعولن

شرح الكلمات

-**الْمَعِيَّةُ**: سَافَرٌ بِمَعِيَّةِ الرَّئِيسِ: مَعْهُ.

-**الْعَيَّةُ**: عَتِّيٌّ: عاتٍ، جبار أو متكبر.

-**الْدَّوِيَّةُ**: الدّويٌّ: صوت الرّعد.

-**الرَّزِيَّةُ**: المصيبة.

-**الْغَيَّةُ**: الضلال.

-**الْجُرْبِيَّةُ**: الجريئة. قال عنترة بن شداد:

وَنَصَالُهَا بِأَفْئِدَةِ جَرِيَّهِ
وَنَحْنُ الْمَوْقِدُونَ لِكُلِّ حَرْبٍ

المرجع: معجم المعاني.



الخاتمة: الوداع

أَتْتُ فِي الْمَنَامِ خِطَابًا غَرِيبًا
وَهُنَّا حَزِينًا كَئِيبًا عَجِيبًا
فَكَانَ الْلِقَاءُ إِلَيْهَا مُثْقَلًا
وَكَانَ الْأَلَيْمُ عَلَيْنَا رَقِيبًا
فَعَفْرَاءُ تَأْتِي بِنَظْمِ الْقَرِيسِ
لِتَجْمَعَ مِنْ كُلِّ بَحْرٍ نَصِيبًا

* * *

تَقُولُ أَتَيْتُكَ أَبْغِي الْوَدَاعَ
وَأَهْدِي إِلَيْكَ قَصِيدًا طَرُوباً
سَأَرْخَلُ عَنْكَ رِحْيلَ الْفِرَاقِ
وَأَتْرُكُ حُبِّي وَأَسْلُو حَبِيبًا
وَأَعْلَمُ أَنَّ الدَّوَامَ مُحَالٌ
بِشِغْرٍ أَتَيْتُكَ أَبْكِي حَبِيبًا
سَأَبْكِيكَ دَهْرًا وَأَبْكِي لِقَانًا
وَأَسْكُبُ دَمْعِي، أَشْقِ الْجِيوبَا

فَتَّى أَرْهَفَ اللَّهُ أَنْفَاسَهُ
 لَقَدْ كُنْتَ خِلَّا وَرُوْحًا أَدِيبًا
 وَلَمْ أَنْسَ جَمِيعَنَا كُلَّ حِينٍ
 نُرَدِّدُ شِغْرًا طَرُوبًا وَطَيْبًا
 أَتَذَكَّرُ شِغْرَ الْهَوَى وَالْغَرَامِ
 وَشِغْرَ التَّصَوُّفِ قَلْبًا نَحِيبًا
 أَتَذَكَّرُ فِي شِغْرِنَا صَوْتَ حَقِّ
 وَثَوْرَةَ شَغْبٍ أَبْتَ أَنْ تَخِيبَا
 رَفَضْنَا ظَلَامًا وَقَهْرَ اللَّئِيمِ
 رَسَّمْنَا الطَّرِيقَ هَدَيْنَا الدُّرُوبَا
 مَدَحْنَا الصَّدِيقَ، هَجَوْنَا اللَّئِيمَ
 وَلِلْحَقِّ كُنَّا الصَّدِىٰ وَالْمُجِيبَا
 شَكَرْنَا، مَدَحْنَا، هَجَوْنَا، بَكَيْنَا
 ضَحِكْنَا، فَكَنَّا كَقَلْبٍ أَذِيبَا

* * *

فَكَنَّا الشِّفَاءَ وَكَنَّا الدَّوَاءَ
 وَكَنَّا لِكُلِّ مَرِيضٍ طَيْبَا

وُكْنَتَ السَّلَامَ وَخَلَّا رَفِيقًا
 وُكْنَتَ أَحَادِيْدَ الصَّدِيقَ الْقَرِيبَا
 مُرِجْنَا كِلَاتَا فَكُنَّا كَفَرْدِ
 فَقَلْبًا حَنُونًا وَصَدْرًا رَحِيبَا
 فَكُنَّتَ كَبَخْرٍ يَمْوَجُ حَنِينَا
 وُكْنَتْ كَرِيجٍ تَغَنَّتْ هُبُوبَا
 وُكْنَتَ الرَّهَيْفَ الرَّقِيقَ وَسِحْرًا
 فَطَوْرًا سَعِيدًا وَطَوْرًا كَئِيبَا
 فَتُسْنَعَدُ بِالْحَمْرَ حَنَّا تُغَنِّي
 وَتَشْكُوكِ الْأَلَيمَ وَتَبْكِي الْخُطُوبَا

* * * *

رَسَمْتُ لِنَبْضِكَ حَنَّ الْمَعَانِي
 وَشِغْرًا طَرُوبًا وَثَوْبًا قَشِيبَا
 فَكُنَّا كِلَاتَا كَرَوحٍ ثُغَنِي
 بِشِغْرٍ وَنَظَمٍ يَهُزُ الْقُلُوبَا
 وَلِكِنَّهُ الْفَصْلُ يَأْتِي لِزَاماً
 يُحِيلُ الْحَيَاةَ مَوَاتًا جَدِيبَا

وَيَنْأَى الْخُلُودُ عَنِ النَّاسِ حُكْمًا
لِزَاماً عَلَيْنَا وَحَقًا مَهِيبًا
سَأَتْرُكُ قَلْبًا تَحْلَى بِحُبٍ
لِيَسْعَى إِلَى اللَّهِ عَبْدًا مُنِيبًا
هَيَّا لِقاءً مَعَ الْحَقِّ يَدْنُو
وَقَدْ صَارَ حَتْمًا قَرِيبًا قَرِيبًا

13/7/2024

من البحر المتقارب وتفعيلاته

فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ

فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ

شرح الكلمات

-**الْقَرِيبُ**: الشِّعْرُ.

-**الْجَيْبُ**: الجِيبُ: جَيْبُ الْقَمِيصِ وَالدِّرْعِ، والجمع جِيوبٌ، ولطم الخدود وشق الجيوب والنياحة عند المصيبة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ليس منا من لطم الخدود، وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجahلية) رواه البخاري.

-**ذَابَ الْقَلْبُ**: رقٌ وتعدّب.

-**الرَّهِيفُ**: رَهِيفُ الْإِحْسَاسِ: رَقِيقٌ، مُرْهَفُ الْإِحْسَاسِ طَيْبٌ رَهِيفٌ.

-**الْخُطُوبُ**: جمع الخطبٍ، أَمَّا بِهِ حَطْبٌ: مَكْرُوٰهٌ.

-**الْقَشِيبُ**: الجديدُ أو النظيفُ.

-**الْجَدِيبُ**: فاعل من جَدْبَ، جَدَبَتِ الْأَرْضُ: جَدَبَتِ، يَسِّيَتِ لا حتباس الماء عنها.

-**الْمُنِيبُ**: الذي يعود إلى الله ويرجع إليه، مُرْتَدٌ مُنِيبٌ: تائِبٌ.

المراجع: معجم المعاني.



المحتويات

7	التعریف بالشاعر
10	الشکر
10	وشکری لحسناً
15	المقدمة
15	اًلا يا بَيْث
21	-أَرْثِي لحالِي
26	-كِيفَ أَصْنَع
33	-بَحْرُ دَرْنَةَ
40	-لَا تَجْرِحُوهُ
46	-أَنْسَى
51	(زُهير سالم) أبو الطَّيِّب
57	-عُلَّ شِعْري
63	-تَبَّا لَهُمْ
69	-رِيمُ الْفَلَا
76	-دَعْنِي أَحْنُ
79	-رَجَعْتُ إِلَيْكَ
85	-شَهِيدَةُ غَرَّةٍ

13-لَيْسَ شِعْرًا	90
14-سِرُّ الْحُبِّ	94
15-أُسَارُوكَ الشِّعْرَ	98
16-دَلَالٌ	104
17-إِلَى مَلَكٍ	108
18-إِنِّي أَشَدُّتُكِ	114
19-طَوْفَانُ الْأَقْصَى	122
20-صَرَبْعُ الْهَوَى	128
21-مَحِى دَارَهُ	132
22-سَعَرَ الْهَوَى	137
23-الثَّكَبَةُ الْكُبْرَى	142
24-مِئَانٌ	148
25-رُدَّيْ عَلَيَّ	153
26-يَا مِسْكِينُ	158
27-الْعَيْنَيَةُ	162
28-أَجُولُ الْفَوَافِي	168
29-نَفْحَةُ	174
30-عَفْرَاءُ وَحْيٌ	180
31-إِنِّي ذَكَرُوكِ	184

189	32-اهنأ هنئه
194	33-الشيخ (علي صدر الدين البیانوی)
199	34-ألمت يا حب
204	35-القدوة (وليد سعور)
211	36-هجّت سعاد
217	37-أحب إليها الشاعر
221	38-أتعرف شعرا
227	39-لهوى القلوب
232	40-جاءت ترفل
237	41-الدكتور (محمد حكمت ولید)
244	42-لقد شهدنا
248	43-رئيس التأهينا
252	44-هل تذكرین
257	45-التائب
261	46-عودي عفرا
266	47-رأينا معينة
272	الختمة: الوداع



الْأَلَا يَا بَيْتُ

أَلَا يَا بَيْتُ مِنْ كَدْيِ بَنَيْتُ
وَلَوْلَا حُبُّ (رَوَّاهُ) مَا بَنَيْتُ
أَلَا يَا بَيْتُ أَهْدِيكَ الْأَغْانِي
وَشِعْرَ الْمَجْدِ مَفْحَرَةً شَدَوْثٌ
إِذَا مَا قِيلَ حَيٌّ عَلَى مَلَاجِعِ
رَكْبُتُ مَطِينِي، جَهْدًا سَقِيْتُ
وَرِزْقٍ كَمْ أَرَاهُ هَيْدَ جَهْدٌ
أَتَيْتُ إِلَيْهِ سَعِيًّا فَاجْتَلَيْتُ
أَلَا يَا بَيْتُ طَفْلَكَ شَدَّ عُودًا
فَصَارُوا شُعْلَةً، وَكَذَا اشْتَهَيْتُ
أَلَا يَا بَيْتُ قَدْ نَجَحَ إِنْكَالِي
عَلَى (رَوَّاهُ) حُضْنًا كَمْ أَوَيْتُ
أَلَا يَا بَيْتُ قَدْ وَهَنْتُ عِظَامِي
وَمَا أَنَا خَالِدٌ فِيمَا جَنَيْتُ
فَحَمْدًا لِلَّهِ، وَكُلُّ شُكْرٍ
وَمَوْزًا بِالْحِنَانِ وَكَمْ رَجَوْتُ

